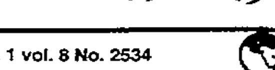


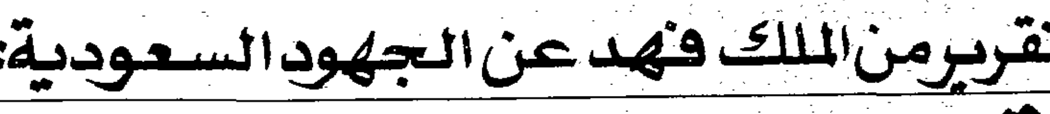
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

الثلاثاء ٢٢ صفر ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/١١/٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٣٤
London-Tuesday, 5 November 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2534

ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1500 Lir • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFl • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

التغطية الاعلامية لحادث الباخرة فاقت الحصر فعلاً لا مجازاً - بقلم: جهاد الخازن (ص ٩)
سلاح الاقتصاد واقتصاد السلاح - بقلم: د. وليد عرب هاشم (ص ٩)
ليلة في باريس - بقلم: صلاح قبضايا (ص ٩)
حلقة من «الصاغ صلاح سالم - والسودان» - رأس أبو العباس - بقلم: شفيق الحوت (ص ٧)



تقرير من الملك فهد عن الجهود السعودية:

قادة الخليج: دعم مطلق للجان تنقية الأجواء

مسقط - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب وامين محمد امين:

يحدد قادة دول مجلس التعاون الخليجي مساء اليوم قرارات قمتهم السادسة التي ستتضمنها بيانهم الختامي الذي سيعلنه الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله يعقوب بشارة في جلسة العمل الختامية والعلنية للقمة، التي ستعقد في العاشرة والنصف من صباح غد الاربعاء.

وقد أكد قادة دول مجلس التعاون الخليجي الستة في اجتماعاتهم المغلقة التي عقدوها صباح ومساء امس بقاعة مسقط العلوية بقصر البستان على تأييدهم ودعمهم التام والقوي للجان تنقية الأجواء العربية لما تمثله أعمالها من تقريب في وجهات النظر لتحقيق الطموحات العربية المنشودة واعربوا خلال مناقشتهم للاوضاع العربية عن أملهم في ان يروا العالم العربي وقد اتجه بكل امكانياته لمواجهة قضاياه المعاصرة والتي تحتل تفكير كل مواطن عربي مخلص لامته العربية.

واعلن السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني والمتحدث الرسمي باسم القمة الخليجية السادسة في تصريحه للصحفيين مساء امس ان قادة المجلس قد بحثوا في جلستهم الصباحية المغلقة الوضع السياسي في المنطقة والعالم العربي وقد احتلت تطورات الحرب العراقية - الايرانية موضع الصدارة في مناقشات القادة اثناء استعراضهم للاوضاع السياسية بالمنطقة.

كما استعرض القادة العلاقات الخليجية الايرانية من جانب آخر كوسيلة لوضع نهاية للحرب العراقية - الايرانية واعلن المتحدث الرسمي للقمة إن قادة المجلس استمعوا لمساعي لجان تنقية الاجواء العربية.

وكان العاهل السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز، قد قدم لأشقائه قادة دول الخليج تقريراً عن نتائج جهود تنقية الاجواء التي بذلتها المملكة العربية السعودية بين الاردن وسوريا، وبين سوريا والعراق. كما قدم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تقريراً عن نتائج جهوده في المصالحة بين المغرب والجزائر، وتناول في تقريره بدء عمل اللجنة الثانية لتنقية الأجواء.

وأكد القادة على تفاؤلهم بوضع نهاية للخلافات العربية من ناحية وامكانية تحقيق التضامن العربي المنشود واعربوا عن تمنياتهم بأن تتم هذه الجهود وتكلل بالنجاح.

هذا وقد عقد الملوك والرؤساء والقادة في العاشرة من صباح امس جلسة عملهم الثانية المغلقة بجناح مسقط برئاسة السلطان قابوس بن سعيد رئيس الدورة الحالية للقمة الخليجية والذي اقام لاشقائه قادة التعاون حفل غداء مع أعضاء الوفود الرسمية بقاعة خليج عمان.

وقد عقد وزراء خارجية دول المجلس الستة اجتماعاً منفصلاً مع السيد عبد الله يعقوب بشارة أمين عام المجلس لاعداد وصياغة قرارات القادة في المجالات السياسية والدفاعية والتي ناقشوها خلال جلسة العمل الثالثة المغلقة التي بدأت في الخامسة والنصف من مساء امس.

وقد اقام السلطان قابوس حفل عشاء رسمياً على شرف اشقائه قادة التعاون بقصر العلم في الثامنة من مساء امس.

الجلسة الرابعة

وعلمت «الشرق الاوسط» ان جلسة العمل الرابعة والمغلقة للقادة صباح اليوم ستتضمن مناقشتهم لقضايا الارهاب التي تتعرض اليها دول المنطقة ووسائل مكافحتها الى جانب اقرار التوصيات المرفوعة اليهم من المجلس الوزاري لدعم مسيرة التعاون في مختلف المجالات واقرار الاستراتيجيات الأربع المرفوعة اليهم مع اقرار بنود الاتفاقية الاقتصادية لتأكيد مفهوم المواطنة الاقتصادية لدول المجلس.

الملك فهد في حديث اخوي مع الشيخ زايد وبدا في الصورة امير الكويت واميرقطر وامير البحرين. وفي الصورة الثانية مشهد للجلسة التي عقدها أمس قادة مجلس التعاون الخليجي في مسقط.

لقطات على هامش القمة

● استقبل الملك فهد بن عبد العزيز، عاهل المملكة العربية السعودية بمقر اقامته بقصر البستان مساء امس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير عبد العزيز بن فهد ابن عبد العزيز ووزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ووزير التخطيط السيد هشام ناظر، وسفير السعودية في مسقط السيد عبد المحسن البلاع كما حضر المقابلة من الجانب البحريني وزير الاعلام السيد طارق المؤيد ووزير المواصلات السيد ابراهيم محمد حميدان ورئيس الديوان الاميري السيد يوسف رحمة الدوسري ووزير التربية والتعليم وشؤون الشباب في سلطنة عمان والوزير المرافق لامير البحرين السيد يحيى بن محفوظ.

وقد تم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية.

● زار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بمقر اقامته بقصر البستان.

وتم خلال اللقاء بحث سبل دعم مسيرة العمل الخليجي الجماعي بالاضافة الى مناقشة الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال.

وحضر اللقاء اعضاء الوفد المرافق للشيخ زايد.

● استقبل الشيخ جابر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واعضاء الوفد المرافق له وذلك بمقر اقامته في سلطنة عمان.

وقام امير الكويت صباح امس ايضا بزيارة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

وقد رافقه في هذه الزيارة عدد من اعضاء الوفد المرافق وذلك بمقر اقامة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في سلطنة عمان.

● استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان عصر امس الشيخ جابر الاحمد وجرى خلال اللقاء بحث الأمور المتعلقة بمسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة الى الامور التي تهم البلدين.

مبارك يلتقي عرفات اليوم

القاهرة: التحرك الأردني الفلسطيني هو أساس التحرك العربي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

تبدأ اليوم المحادثات الرسمية بين الرئيس المصري حسني مبارك والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى القاهرة امس في ثالث زيارة من نوعها منذ الغزو الاسرائيلي الى لبنان عام ١٩٨٢.

وقد أجرى الرئيس المصري سلسلة اتصالات مكثفة لدعم العمل العربي والاتفاق على وسائل تحرك ايجابي يدفع جهود ايجاد حل للقضية الفلسطينية وذلك عشية لقائه بالزعيم الفلسطيني.

ويرافق عرفات السادة صلاح خلف (ابواياد) وهاني الحسن عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح وعبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وهايل عبد الحميد (ابو الهول) ومحمود عباس (ابو مازن) واحمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم المنظمة والذين يتواجدون بالقاهرة منذ عدة ايام وزهدي القدرة ممثل المنظمة بالقاهرة وحكيم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس ونبيل عمر مسؤول الاذاعات الفلسطينية.

وسوف يطلع الزعيم الفلسطيني الرئيس مبارك على نتائج جولته في بعض العواصم العربية ومباحثاته مع القادة العرب في اعقاب الاحداث الاخيرة التي شهدتها المنطقة كما يقدم الرئيس المصري المستندات الخاصة لدى المنظمة بشأن تورط بعض الجهات في حادث اختطاف الباخرة الايطالية والتفاصيل التي صاحبت ترحيل الفلسطينيين الاربعة من القاهرة والتي أدت الى اختطاف الطائرة المصرية واجبارها على الهبوط في قاعدة عسكرية بجزيرة صقلية وعدم وجود علاقة للمنظمة بهذه الاحداث.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المباحثات سوف تتناول سبل تنشيط مكاتب المنظمة بالقاهرة واعادة بث اذاعة فلسطين مرة أخرى.

محادثات مكثفة

وكان الرئيس المصري قد اجرى محادثات مع الشيخ السائح والمبعوثين الجزائري عبد القادر بلقاسم والتونسي الحبيب الشطي، وكان قد اجتمع امس الاول مع السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الاردني كما اجتمع يوم الجمعة الماضي مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

وتهدف الاتصالات المصرية الى بلورة موقف عربي واضح يدعم القضية الفلسطينية ويطرحها على لقاء القمة القادم بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، وان يؤكد هذا الموقف على حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وقيام دولته على أرضه وان يتم بحث الموضوع في نطاق مؤتمر دولي تحضره سائر الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وتقول وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان زيارة السيد عرفات تأتي بعد ان انقشعت كما يبدو الغيوم التي لبدت سماء العلاقة المصرية مع منظمة التحرير منذ عملية خطف السفينة الايطالية (اخيل لورو) في شرق البحر المتوسط في شهر اكتوبر الماضي.

فقد اعلن الرئيس مبارك امس الاول وفي تأكيد جديد على حرصه على علاقته مع السيد عرفات ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ويزور الزعيم الفلسطيني القاهرة بعد مهمة مماثلة في عمان تفاهم خلالها مع العاهل الاردني الملك حسين على طبيعة العلاقة بين الجانبين وتحركهما المشترك لايجاد تسوية للقضية الفلسطينية على قاعدة الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي وقعاه في فبراير الماضي.

كما تتم زيارته في خضم نشاط ديلوماسي محموم في المنطقة يستهدف التعجيل في عملية بدء مفاوضات لتسوية الأزمة.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن المصادر

التتمة على الصفحة (٢)

المغرب يجري اتصالات مكثفة لدعم مشروعه الخاص بالصحراء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»: من طلحة جبريل:

يجري المغرب حالياً اتصالات دبلوماسية مكثفة ترمي للحصول على دعم للمشروع الذي تقدمت به اللجنة الرابعة التابعة للأمم المتحدة لحل مشكلة الصحراء. وكانت اللجنة التي بدأت اعمالها في نيويورك حول نزاع الصحراء قد بحثت مشروعين منفصلين تقدم بهما كل من المغرب والجزائر.

وتتمحور اهم نقاط الخلاف بين المشروعين المغربي والجزائري حول مسالة التفاوض المباشر بين المغرب وجبهة البوليساريو من اجل وقف اطلاق النار تمهيداً لاجراء الاستفتاء، وهو ما يدعو له المشروع الجزائري في حين يرفض المغرب مسالة التفاوض المباشر.

ويعمل الجانبان على استقطاب المؤيدين لمشروعيهما ويتوقع ان تعرف كواليس الامم المتحدة نشاطاً مكثفاً.

ويرى المراقبون ان المشروع المغربي الذي قدم للجنة الرابعة هذه السنة يتسم بالمرونة والواقعية اذ يدعو المشروع الى تنظيم استفتاء حر وديمقراطي في يناير

التتمة على الصفحة (٢)

١٥ قتيلاً وعشرات الجرحى من الإسرائيليين

عملية فدائية جريئة بسيارة ملغومة بجنوب لبنان

صيدا - بيروت - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

نفذ احد رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عملية انتحارية جريئة فجر امس ضد احدى دوريات العدو الاسرائيلي وقوات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل للعدو، على مدخل الشريط الحدودي، ونجم عن ذلك مقتل ١٥ وجرح العشرات من افراد الدورية الاسرائيلية وافراد الجيش العميل، وتدمير عدد كبير من المدرعات والمصفحات الاسرائيلية، واستشهد منفذ العملية.

فقد نفذ الشهيد «عمار الاعسر» وهو احد اعضاء الحزب السوري القومي الاجتماعي العملية الجريئة حين اقتحم بسيارته الفولفو الزرقاء المحملة بـ ٣٠٠ كيلوجرام من المواد المتفجرة مواقع قوات العميل انطوان لحد في اللحظة التي كانت فيها دوريات مصفحة تابعة لجيش العدو الاسرائيلي تصل الى المكان الواقع بين قرية ارنون وتلة علي الطاهر.

وقالت مصادر المقاومة الوطنية اللبنانية ان الشهيد الاعسر فجر نفسه والسيارة امام حاجز المسلحين قبيل وصوله الى الكتلة الرئيسية التي يتجمع فيها عادة مسلحو جيش انطوان لحد العميل مع عدد من ضباط الاتصال الاسرائيليين.

وهذه هي العملية السابعة عشرة من هذا النوع منذ ١٠ مارس (آذار) الماضي ضد قوات اسرائيل وعملائها. وكان الحزب السوري القومي الاجتماعي قد اعلن مسؤوليته عن ستة منها.

والشهيد الاعسر سوري في الرابعة والعشرين من عمره وهو من مواليد مدينة «بانياس» على الساحل السوري المطل على البحر المتوسط.

اسرائيل تعترف

وفي القدس المحتلة، اعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالعملية الانتحارية من دون ذكر الخسائر التي لحقت بصفوف قوات اسرائيل.

سري وليس للنشر!

● مجموعة محددة من الاقتراحات تم تقديمها بشكل رسمي الى مسؤول عربي للقيام بخطوات واضحة بشأنها تكون مقدمة لاتخاذ اجراءات ايجابية ينتظر ان يكون لها اصداء مهمة على صعيد الموقف العربي الشامل.

نفي شائعات هرب عمر الطيب

المتهم حصل على مليوني دولار حولت لحسابه الخاص في جنيف!

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة امن الدولة الخاصة بمحاكمة المتهم عمر محمد الطيب في قضية ترحيل اليهود الفلاشا في جلستها امس قبول ما ادلى به شاهد الاتهام الثاني العقيد امن الفاتح عروة من ان ضابط المخابرات الامريكية المدعو ميلتون قد اخبره بأن المتهم الأول عمر الطيب قد طلب منه مبلغ ٢ مليون دولار.

وكانت المحكمة قد رفضت امس الاول هذه الأقوال باعتبارها شهادة سماعية ثم بدأت جلسة الاثنين بمواصلة ممثل الاتهام استجواب الشاهد عروة الذي كشف في اقواله انه علم من المتهم الاول ان ٣٠ طائرة حربية ستنقل الفلاشا من مطار «القضارف» وذلك بعد ان التقى المتهم بمدير المخابرات المركزية بواشنطن.

واشار الشاهد الى ان جو نيفر المسؤول عن اللاجئين بالسفارة الامريكية بالخرطوم قد ابلغه بأن المتهم عمر الطيب طلب مساعدة لبناء مبنى جهاز الأمن مقابل ما يقوم به الأمن السوداني من تقديم مساعدات لمجموعة من الامريكيين تعمل في نقل الفلاشا.

وقال الشاهد انه ابلغ المتهم الاول بانه علم بالاتفاق الذي كان قد ابرمه المتهم الأول مع جو نيفر والذي يطلب فيه مبلغ ٢ مليون دولار وقبل اتمامه الحديث عن المبلغ طرح المتهم الأول عليه الفكرة التي يود تنفيذها بالمبلغ المطلوب.

اقرار المبلغ

واوضح الشاهد ان العقيد امن موسى اسماعيل كان قد علم بالموضوع نفسه من المتهم الأول، واضاف في ردوده على الاتهام بأن نيفر طلب منه اخطار المتهم الأول بانتهاء المصادقة على المبلغ.

وطلب رقم حساب المتهم في البنك الا ان الشاهد اشار على نيفر بالذهاب للمتهم الأول لأخذ رقم حسابه منه شخصيا.

وأفاد الشاهد في ردوده انه علم بعد مقابلة المتهم عمر الطيب لجو نيفر ان الطيب ابرز رقم حساب شخصي هو غير حساب الجهاز.

وقال انه قد وافق العقيد موسى اسماعيل بايقاف اتمام عملية ترحيل الفلاشا بعد ان علما بان الفلاشا كانوا يصلون الى الارض المحتلة (اسرائيل).

واخطرا نيفر الذي حاول اثنائهما عن رأيهما بقوله ان ما تبقى من الفلاشا قليل.

انكشاف العملية

واضاف ان نيفر قال انه سيعالج امر انكشاف ترحيلهم مع المتهم الاول واوضح الشاهد انه واسماعيل موسى قد ابلغا عمر الطيب بوقفهما لعمليات الترحيل فوافقهما وافادهما بانه سيخطر الرئيس السابق بما

التتمة على الصفحة (٢)

برئاسة الامير عبد الله
مجلس الوزراء السعودي يستعرض المستجدات

الرياض – واس : ترأس الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب الملك الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء صباح امس وعقب الجلسة ادلى وزير الاعلام السيد علي الشاعر بتصريح قال فيه بعد استعراض سريع لاهم المستجدات على الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الأوسط من واقع التقارير السياسية والاعلامية نظر المجلس في المعاملات المدرجة على جدول أعمال هذه الجلسة واصدر بشأنها ما يلي: –

اولا – اطلع المجلس على طلب وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني المتعلق بطلب الموافقة على تجديد اتفاقية التعاون في حقل التعليم الفني والمهني وملحقها بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية المانيا الاتحادية لمدة خمس سنوات واصدر بشأنها قرارا يقضي بما يلي:

١ – تفويض رئيس الجانب السعودي في اللجنة المشتركة السعودية الالمانية بالتفاوض مع الجانب الالماني لتعديل المادة السادسة من اتفاقية التعاون في حقل التعليم الفني والمهني بين الدولتين وذلك بما يسمح بتجديد الاتفاقية لمدة خمس سنوات اخرى تبدأ من تاريخ انتهاء الخمس سنوات الاولى.

٢ – بعد توقيعها من الطرفين ترفع النسخة النهائية الاصلية الى مجلس الوزراء تمهيدا لاصدار مرسوم ملكي بها.

ثانيا – درس المجلس المعاملة المتعلقة ببحث وسائل المواطنين على قضاء اجازاتهم داخل المملكة العربية السعودية وعلى المقترحات التي رفعتها اللجنة المشكلة من وزارات الداخلية والخارجية والشؤون البلدية والقروية والاعلام والرئاسة العامة لرعاية الشباب واحال الموضوع بعد مناقشة كل ما ورد فيه من مقترحات ومرئيات تداولها المجلس الى اللجنة العليا للاطلاع الاداري لاستكمال دراسته من قبل اللجنة بالاشتراك مع الوزراء المهنيين ورفع ذلك لمجلس الوزراء في جلسة القادمة..

وقال وزير الاعلام في ختام تصريحه ان المجلس احال عددا من المعاملات التي اطلع عليها في هذه الجلسة الى اللجنة العامة لاستكمال دراستها بحضور الوزراء المختصين بها. ورفع ما تتوصل اليه لمجلس الوزراء في الجلسات القادمة.

تونس تحتفي بالامير سلطان رائد الفضاء وبورقيبة يقلده وسام الجمهورية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لقي الأمير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم الاول حفاوة بالغة في جميع الاوساط السياسية والعلمية والشعبية في تونس، وكان الرئيس الحبيب بورقيبة اول من استقبله في اليوم الاول لزيارته لتونس وقلده وسام الجمهورية من الصنف الاول تقديرا لانجازاته في الميدان الفضائي والعلمي.

تم الاستقبال في قصر الجمهورية بقرطاج وحضره الى جانب الامير الرائد الامير فيصل بن سلمان والسادة: محمد مزالي رئيس الوزراء والحبيب بورقيبة الابن المستشار الشخصي للرئيس وعبد الرزاق الكافي وزير الاعلام وعباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية.

واثنى الرئيس بورقيبة على جهود الامير سلطان في مجال العلوم والتقنية العلياء وعبر الامير بدوره عن شكره وتقديره للرئيس بورقيبة على ما خصه به من تكريم بتقليده وسام الجمهورية، وقال انه يعتز ويفخر بهذا الوسام ويحس بالسعادة لزيارته تونس، كما شكر وزير الاعلام التونسي على دعوته للقيام بهذه الزيارة.

وبعد هذا الحفل في القصر الرئاسي توجه الامير سلطان برفقته السيد محمد مزالي رئيس الوزراء الى مؤتمر الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة الذي اشرف السيد مزالي على افتتاحه والقى فيه خطابا جامعا، وقدم الأمير الى المؤتمرين باعتباره رائد الفضاء العربي الذي جسم طموح الشباب العربي والاسلامي للارتقاء الى اعلى مراتب العلم والتكنولوجيا.

ورحب المؤتمرون بالامير سلطان بحرارة وصفقوا له بحماس، وبعدها اقام الوزير الكافي على شرف الامير وضيوف الندوة العلمية عن الاقمار الصناعية مأدبة غداء في قصر الضيافة في قرطاج حضرها جمع غفير من رجال العلم والاعلام الى جانب كبار المسؤولين في الدولة ورجال السلك الدبلوماسي.

وحضر الأمير الرائد بعد الظهر الندوة العلمية عن الأقمار الصناعية والبث التلفزيوني.

وفي الجلسة الاولى التي عقدتها الندوة القى رائد الفضاء العربي الاول الامير سلطان بن سلمان كلمة تحدث فيها عن تجربة رحلة المكوك الفضائي الامريكي «ديسكوفري» التي اطلقت القمر الصناعي العربي الثاني مبرزا اهمية الخدمات التي ستقدمها الاقمار الصناعية العربية في ميادين التعاون المختلفة بين الدول العربية.

وكان كل من رئيس المعهد المتوسطي للاتصال لوي بيران ورئيس الوكالة التونسية للاتصال الدكتور مصطفى المصمودي المنظمين لهذا المؤتمر قد القيا كلمة رحبا فيها بالامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز معبرين عن شكرهما وتقديرهما له اذ تفضل بتلبية الدعوة الى حضور هذا المؤتمر باعتباره اول رائد فضاء عربي لما في مشاركته في المؤتمر من اثراء للنتائج المؤملة منه.

وكان الامير سلطان قد زار قبل ذلك المعرضين اللذين اقيما بمناسبة انعقاد هذا المؤتمر بمشاركة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» وعدة مؤسسات اوروبية متخصصة في صناعة الاقمار الصناعية والصواريخ الحاملة لها ووسائل الاتصال الحديث، واطلع على صور مجسمة لتجربة القمر الصناعي العربي واستعمالاته واهدافه كما اطلع على نماذج من احدث وسائل الاتصال الاوروبية الحديثة.

الرئيس الباكستاني يؤدي مناسك العمرة

جدة ـ واس : وصل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الى جدة مساء امس في زيارة للمملكة لاداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف.

وكان في استقباله والوفد المرافق في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الامير ماجد ابن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وقائمقام جدة عبد الرحمن السديري ومدير فرع المراسم الملكية بجدة عبد العزيز جخدار ومدير فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبا وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس وسفير باكستان لدى المملكة.

وفي وقت لاحق اقام الامير ماجد بن عبد العزيز حفل عشاء تكريما للرئيس الباكستاني. وحضر الحفل عدد من الامراء وكبار المسؤولين.

العراق يقصف هدفا بحريا كبيرا

بغداد ـ وكالات الانباء : قال العراق ان طائراته الحربية ضربت امس هدفا بحريا كبيرا قرب الساحل الايراني في الخليج.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث عسكري قوله ان الهجوم وقع الساعة ١٢,٣٧ بالتوقيت المحلي (٩,٣٧ بتوقيت جرينتش) وان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

تتمات

المغرب يجري

(كانون الثاني) من العام المقبل من اجل تمكين السكان الحقيقيين للصحراء الغربية من الممارسة التامة كحقهم الثابت في تقرير المصير.

ويطلب المشروع من الامين العام للأمم المتحدة ليتخذ الاجراءات الملائمة لتنظيم هذا الاستفتاء مع اخذ قرارات لجنة المتابعة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية وتجربة منظمة الامم المتحدة في هذا المجال بعين الاعتبار.

ويطلب المشروع من الامين العام ان يقوم بالتعاون مع الرئيس الحالي والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية باجراء المشاورات الضرورية مع الاطراف المعنية.

وتعتبر مسالة دعوات الامين العام الى «اجراء المشاورات الضرورية مع الاطراف المعنية» التي وردت في المشروع المغربي صيغة معتدلة ترمي الى تجنب معضلة المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو.

بعد حفل تخريج دفعة من معهد الجوازات :
الامير أحمد : لم يُتفق بعد على الجواز الخليجي الموحد

الرياض – مكتب «الشرق الأوسط»:

قال الامير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية قطع شوطا كبيرا في مسيرته نحو تطبيق الطموحات التي يأملها ابناء دول الخليج وقادة دول الخليج، وقال: اننا نلمس دائما خطوات ايجابية وسنلمس المزيد من الخطوات الايجابية الفعالة وان كانت المملكة العربية السعودية ليست فقط خليجية بل دولة عربية تربط اجزاء كبيرة من العالم العربي من الجنوب – عند اليمن – الى الشام الى البحر الاحمر الى الخليج العربي.

ولكن المملكة جزء مهم يطل على الخليج فهي تشكل عنصرا مهما من تجميع دول الخليج وتعاونهم المشترك ان شاء الله.

وأكد نائب وزير الداخلية السعودي لـ «الشرق الأوسط» ان مقاومة ومكافحة تهريب المخدرات في السعودية نشطه وهناك تعاون بين الدول المختلفة والجهد مبذول على مختلف المستويات، وتعتبر المملكة من الدول النادرة التي يقل فيها الاتجار بالمخدرات وترويجها واستعمالها وتهريبها من اي دولة اخرى.

واشار الامير احمد الى ان الحكم الشرعي بالنسبه لمهربي المخدرات الذي صدر عن هيئة كبار العلماء هو المطبق متى ثبت أن الشخص ممن يسعون في الارض فسادا ويطبق عليه الحد.

وأعتقد ان من يهرب المفسدات والمخدرات التي تؤدي الى الفساد العام ومن يسعى لجلب هذه الاشياء لقصد المتاجرة والترويج فهو يستحق هذا بلا شك.

واوضح نائب وزير الداخلية انه لم يتفق على جواز موحد لدول الخليج العربية وانما اتفق على اسس واساليب وطرق تجعل الجواز متقاربا او متشابها في كثير من الامور.

وكان الامير احمد يتحدث في مؤتمر صحفي عقده بعد انتهاء تخريج الدفعة الجديدة من معهد الجوازات بالرياض وعددها ١٤٤ والتي رعاها، وكانت نسبة النجاح قد بلغت ٩٦٫٥ وحضرها اللواء فهد بن محمد الشريف وكبار الضباط ومدير معهد الجوازات الرائد محمد بن سعيد العمري.

وصرح الامير احمد بن عبد العزيز بهذه المناسبة بقوله انها مناسبة سعيدة وسرورنا كبير ان نجد ابناءنا يساهمون في خدمة دينهم ووطنهم يبذلون الجهد في القيام بالعمل النافع المفيد والحمد لله إننا نجد الاقبال متزايدا وكبيرا عاما بعد اخر في الاقبال على الخدمة العسكرية والقطاعات الامنية المختلفة وهذا بلا شك يسعد ويثلج صدر كل مواطن.

ونحمد الله سبحانه وتعالى على هذا ونشكر القائد الاعلى للقوات المسلحة وزعيم هذه البلاد وولي العهد على ما يبذلانه من جهد وخير في سبيل الوطن وفي سبيل ايجاد الحافز والمشجع على اقبال الشباب لخدمة دينهم ووطنهم.

ووجه نائب وزير الداخلية كلمة للشباب السعودي عموما ولخريجي هذه الدفعة قائلا: اتوجه لاخواني الشباب وخريجي هذه الدورة بأن يؤدوا عملهم بكل اخلاص وجد ونشاط وهذا هو المتوقع منهم كما أدعو الشباب جميعا الى المساهمة والمشاركة الفعلية في خدمة دينهم ووطنهم بالالتحاق بالكليات والمعاهد العسكرية والعملية على مختلف المستويات وهم جديرون بما يحقق الامل فيهم.

الامير احمد يوزع الجوائز التقديرية والشهادات على الخريجين

قلق بعد انفجارين في طرابلس
سوريا «تمهل» الاطراف اللبنانية لحسم مواقفها من اتفاق السلام

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

ساد الهدوء الحذر جميع محاور القتال في بيروت وضاحيتها الجنوبية صباح امس فيما نشرت احدى الصحف اللبنانية ما وصفته بانه مسودة مشروع اتفاق لانهاء الحرب اللبنانية.

وذكر في دمشق ـ على هذا الصعيد ـ ان ممثلي الميليشيات الرئيسية في لبنان سيلتقون قريبا في العاصمة السورية لاجراء مشاورات اخيرة لاتمام هذا الاتفاق.

ورغم الهدوء في بيروت فقد ضرب القلق اهالي طرابلس الشمال بسبب انفجار عبوتين ناسفتين في اول تطور من نوعه منذ توقف القتال بالمدينة قبل نحو شهر.

فقد ساد الهدوء جميع محاور القتال في بيروت وضاحيتها الجنوبية منذ الساعات الاولى لصباح امس. وشهدت معابر بيروت حركة كثيفة للمشاة والسيارات خاصة على معبري قصقص والكفاءات بينما استمر العبور على معبر المتحف ـ البربير قاصرا على النواب والصحفيين وحملة التراخيص.

وفي الجبل ساد الهدوء الحذر معظم محاور القتال الرئيسية صباح امس بعد ان شهدت محاور سوق الغرب ـ بيصورا ـ عين السيدة قتالا عنيفا مساء امس الاول استخدمت خلاله مدفعية الهاون والمدفعية المباشرة والصاروخية والاسلحة الرشاشة.

من ناحية اخرى واصلت قوات الردع السورية حملات تفتيشها للمخازن ومستودعات الاسلحة وتمكنت من مصادرة كمية من السلاح تقدر بحمولة تسع سيارات نقل كبيرة بالاضافة الى راجمتين للصواريخ وحوالي ٢٥ صاروخا متوسطا وذلك في منطقة الميناء.

قلق في طرابلس

وادى انفجار عبوتين ناسفتين وسط السوق التجاري في مدينة طرابلس بشمالي لبنان امس الى انتشار حالة من الحذر والقلق بين المواطنين خاصة وانها المرة الاولى التي يقع فيها حادث من هذا النوع منذ توقف الحرب في المدينة قبل نحو شهر.

واشار تقرير امني رسمي الى ان انفجارين عنيفين هزا العاصمة الاقليمية لشمالي لبنان في ساعة مبكرة الى فجر امس فسارعت قوة سورية واخرى من قوى الامن الداخلي الى المنطقة.

وتبين ان شحنتين ناسفتين استهدفتا محلين تجاريين في محلتي الزاهرية وباب التبانة في السوق التجاري ووسط المدينة. واقتصرت الاضرار على خسائر مادية جسيمة في المحلين والمحلات والابنية المجاورة واحترقت سيارات عدة كانت متوقفة في المكانين.

وادى الحادث الى سريان موجة من القلق والحذر بين المواطنين خاصة وانها المرة الاولى التي يقع فيها حادث تفجير في مدينة طرابلس منذ توقف الحرب فيها يوم ٤ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

اتفاق السلام

على صعيد المفاوضات الجارية لاتمام اتفاق السلام بين الميليشيات الدرزية والشيعية والمسيحية في لبنان غادر دمشق امس ميشيل سماحة واسعد شفتري ممثلا «القوات اللبنانية» على اثر زيارة قصيرة لسوريا اجتمعا خلالها مع السيد عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية السوري.

وعلم من مصدر مطلع ان المباحثات تناولت الايضاح النهائي للاتفاق الذي تم التفاوض عليه بين الميليشيات اللبنانية الرئيسية الثلاث.

واوضح المصدر نفسه ان ممثلي الميليشيات الثلاث سيلتقون قريبا في دمشق لاجراء مشاورات اخيرة لاتمام هذا الاتفاق.

على هذا الصعيد أوردت مصادر القوات اللبنانية ثمانية بنود من اتفاق دمشق تتعلق بما سمته «آلية انهاء الحرب» وهي :

اولا ـ وقف اطلاق نار شامل على جميع الاراضي اللبنانية بمساعدة سوريا.

ثانيا ـ تعزيز دور اللجنة الامنية المركزية وتوسيع رقعة صلاحياتها الى كامل الاراضي اللبنانية مع ضم ممثلين جدد اليها.

ثالثا ـ تقوية ودعم قوى الامن الداخلي والامن العام وفتح باب التطوع فيهما وتسليم قوى الامن مهمة حفظ الامن في جميع الاراضي اللبنانية.

رابعا ـ سحب جميع الوية الجيش اللبناني واعادتها الى الثكنات بهدف اعادة تاهيلها.

خامسا ـ حل جميع الميليشيات المسلحة والتنظيمات العسكرية وشبه عسكرية والعمل على انصهار عناصرها وانخراطهم في مؤسسات الدولة.

سادسا ـ جمع اسلحة هذه التنظيمات تمهيدا لشرائها من قبل الدولة على ان يشمل هذا التدبير التنظيمات اللبنانية وغير اللبنانية.

سابعا ـ تأمين حرية انتقال اللبنانيين وعملهم واقامتهم في جميع المناطق اللبنانية.

ثامنا ـ ايجاد الحل الجذري لشكلة المهجرين اللبنانيين منذ العام ١٩٧٥ وذلك باعادتهم الى ممتلكاتهم واعمالهم بكافة المناطق اللبنانية.

وكان الدكتور سليم الحص، وزير التربية والتعليم وعضو وفد السنة قد سجل تحفظات على الاتفاق قائلا ان به بعض الثغرات.

وكان الدكتور الحص يتحدث في دمشق امس الاول قائلا ان المناقشات التي اجراها وفد السنة الذي ضم ايضا الرئيس الحالي للحكومة رشيد كرامي ورئيس وزراء سابق هو السيد رشيد الصلح مع السيد خدام استهدفت «سد ما لمستنا من ثغرات وتصحيح ما رأينا من اعوجاج».

واوضح ان «التجاوب مع ما ابدينا من ملاحظات يجعل المشروع في اعتقادنا أقرب الى الفاعلية والتوازن وسلامة الممارسة الوطنية».

واضاف الدكتور الحص ان اكثر ما ابداه الوفد السني من ملاحظات على تلك الثغرات «لا يصيب المشروع في جوهره».

لكنه اوضح ان السيد خدام لم يتعهد للوفد بالاخذ بوجهة نظره كما طرحت وقال ان المسؤول السوري وهو المسؤول الاول عن لبنان في الدولة السورية «لا يستطيع بالطبع الالتزام معنا بموقف نهائي في اي نقطة من النقاط التي أثرناها نظرا للموقع المحوري الذي يشغله مشكورا في السهر على عمليات الحوار مع اطراف لبنانية متعددة».

وقال ايضا انه يرجح ان تقود هذه الجولة من الاتصالات المكثفة بين الاطراف اللبنانية المتنازعة الى عقد مؤتمر وطني اشمل تصدر عنه الصيغة النهائية بشكل يرضي كافة الاطراف، لكنه اشار الى ان هذا الموضوع لم يتقرر بصفة نهائية بعد.

وقد بقي الدكتور الحص في دمشق لاستكمال المباحثات مع المسؤولين السوريين حول هذا الموضوع.

وقالت مصادر القوات اللبنانية ان هناك اقتراحات جديدة من القوات حملها ممثلاها في اللجنة الثلاثية سماحة وشفتري، لكنها لم تشر الى طبيعة هذه المقترحات طبقا لقول المصادر التي ذكرت ان السيد خدام اعطى اربعة اوخمسة ايام للاطراف المعنية كحد اقصى لحسم مواقفها.

تدريب

على صعيد آخر، ذكرت قيادة سلاح الجو اللبنانية ان المقاتلات اللبنانية بدأت قبل ظهر امس طلعات تدريبية في سماء ضواحي بيروت الشرقية.

ولوحظ بالفعل تحليق طائرتين لبنانيتين احداهما من طراز «هوكر هنتر» والاخرى من طراز «ميستير» في سماء منطقتي كسروان وبيروت الشرقية.

وتأتي هذه التدريبات لاول مرة بعد معارك الجبل التي اسفرت منذ اكثر من عام عن قيام الحزب التقدمي الاشتراكي باسقاط طائرتين لبنانيتين.

ويعتبر سلاح الجو اللبناني من اصغر الاسلحة الجوية في الوطن العربي حيث لا يمتلك الا سربا حديثا من طائرات «الميراج ـ ١» الفرنسية الصنع والتي لم تشارك في اية عمليات عسكرية منذ حوالي عشر سنوات.

السلطات التونسية تسمح لحركة الاتجاه الاسلامي بتأسيس جمعية ثقافية

تونس ـ كونا : ذكر هنا امس ان السلطات التونسية سترخص لحركة الاتجاه الاسلامي المعارضة في تونس بتأسيس جمعية ثقافية يتم عبرها التعبير عن اراء ووجهات نظر الحركة المذكورة.

وقالت مصادر مطلعة ان هذا الموضوع كان مجال بحث خلال اللقاء الذي تم اخيرا بين رئيس الوزراء ووزير الداخلية التونسي السيد محمد مزالي وقادة حركة الاتجاه الاسلامي السادة عبد الفتاح مورو وراشد الغنوشي ومحمد الجبالي.

تتمات تتمات تتمات

الفلسطينية في العاصمة المصرية قولها ان موضوع العلاقات المصرية الفلسطينية لن يكون احد الموضوعات المطروحة على القمة المصرية الفلسطينية، حيث ان هذه العلاقات يمكن حلها عن طريق وفود الجانبين دون ان تطرح في القمة وذلك بالنظر الى الموقف المصري المتجاوب مع دعم العلاقات المصرية الفلسطينية.

واكدت هذه المصادر ان محادثات القمة ستتركز على موقف منظمة التحرير الفلسطينية بعد الغارة الاسرائيلية على مقرها في تونس والمؤامرات الامريكية الاسرائيلية التي تحاك لاستبعاد دورها ووسائل دفع جهود حل القضية الفلسطينية.

ويعد لقاء الغد هو اللقاء الثالث بين مبارك وعرفات منذ عام ١٩٨٢ وكان الاول علنيا بعد خروج عرفات من طرابلس ومروره عبر قناة السويس على رأس قواته واستمر هذا اللقاء بضع ساعات.

اما الثاني فقد جرى في الشهر الماضي اثناء مرور عرفات ليلا من تونس الى صنعاء حيث امضى بضع ساعات في القاهرة قابل

مبارك يلتقي

خلالها الرئيس مبارك ولم يعلن عن هذا اللقاء في حينه.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية «فرانس بريس» من القاهرة ان مبارك وعرفات سيقومان بتوضيح «على نطاق واسع» بالنسبة لعلاقاتهما الثنائية ولسبل حل النزاع في الشرق الاوسط.

ونقلت الوكالة عن السيد محمد صبيح امين عام المجلس الوطني الفلسطيني قوله ان الفلسطينيين يرغبون في ان تقوم مصر بدور «الشاهد والحكم» بالنسبة للعلاقات الاردنية الفلسطينية ومحاولات انعاش عملية السلام في الشرق الاوسط.

ابو اياد : لا تحفظ

واكد السيد صلاح خلف امس «انه يرافق السيد عرفات دون اي تحفظات، وان تحفظاته السابقة كانت من حيث التوقيت فقط لان المنشقين قد استغلوا زيارة عرفات ليكرسوا الانشقاق ويزيدوا الخلافات على الساحة العربية والفلسطينية».

وقال ان القيادة الفلسطينية قررت التوجه نحو اقامة علاقات جذرية مع مصر بهدف جذب مصر الى الساحة العربية وعدم الاستسلام للأمر الواقع والتسليم بان مصر قد وقعت على اتفاقيات كامب ديفيد ونقف تجاه ذلك مكتوفي الايدي.

واكد على ان زيارة عرفات للقاهرة لن تكون غطاء لاتفاقيات كامب ديفيد لان مصر ليست بحاجة لاي تغطية عربية وان ما تشهده الساحة المصرية حاليا يؤكد ان مصر تتجه بارادة ذاتية عربية نحو اخذ مكانها الطبيعي في الساحة العربية.

تصريح الباز

على هذا الصعيد صرح الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية ان مصر لا تسعى لبلورة محاور او اقامة استقطاب في المنطقة، وانما تحول دون ذلك، ونفى ان تكون هناك خطة جديدة لمبادرة مصرية فلسطينية اردنية. وقال لا توجد مبادرة وانما الاساس هو ان يكون التحرك اردنيا فلسطينيا مشتركا باعتبار ان ذلك هو اللبنة الاولى في اساس التحرك العربي.

وقال : انه عند توفر هذا الاساس فسوف يتبعه دعم من مصر والعديد من الدول العربية الاخرى المعنية بشكل مباشر في عملية السلام والتي تهتم وتستطيع دفع السلام الى الامام.. واضاف: لدينا الان الخطوة الاولى وهي الاتفاق الاردني الفلسطيني وبالطبع فان احداث الاسابيع الاخيرة جعلتنا ننظر بطريقة جديدة وتقييم جديد ولكن ذلك لا يعني مطلقا تجاهل او نسيان الاتفاق الاردني الفلسطيني او تجاوزه او التقليل من اهميته ولكننا نعتقد ان تغيير الظروف يتطلب تغييرا معينا في الاساليب وليست في الاستراتيجية وفي معالجة الامور او ترتيب الاوراق.

وذكر الدكتور الباز في تصريحاته الصحفية ان التركيز الاساسي لحركة مصر والاردن والفلسطينيين سيكون من اجل ايجاد موقف فلسطيني اردني موحد ومازلنا ملتزمين بذلك.

وردا على سؤال هل تتحدث الان عن خطوة جديدة قال الباز: ليس التحرك خطوة جديدة وانما التحرك يستهدف تعزيز الاتفاق الاردني الفلسطيني واجاب عن سؤال آخر عما اذا كان الرئيس مبارك يعتزم توجيه نداء لاجراء مفاوضات يشترك فيها عرفات ورئيس وزراء اسرائيل والملك حسين ومبعوث امريكي بقوله «اننا لا نبحث مثل هذه الامور الان ولن نكشف الان عن الافكار التي تمت في منتصف الطريق فقد انتهينا من جولة مشاورات مع الاردن وسوف يستقبل الرئيس مبارك عرفات ولم تبلور حتى الان مقترحاتنا تجاه البدائل المختلفة التي يجب ان نختار من بينها افضل هذه البدائل وسنظل على اتصال مع الاردنيين والفلسطينيين في الاسبوعين القادمين وايضا مع عدد من الدول العربية المعنية بعملية السلام».

وردا على سؤال عما اذا كانت مصر تقوم بدور وساطة بين الاردن والمنظمة قال الدكتور الباز: ان هذه ليست مسألة وساطة لانها كيان واحد وان مصر شريكة لانها احد الاطراف الرئيسية فقد قامت بالكثير ولاتزال على استعداد لاداء دور اساسي في الاسابيع القليلة القادمة لاننا نعتقد اننا نمر بمرحلة حرجة وعندما نتحدث مع الفلسطينيين والاردن فاننا نساهم في دعم الوحدة والموقف والهدف بين الطرفين من خلال طرح افكار مختلفة وصيغ محددة ومن خلال هذا التحرك تعالج اية مخاوف او شكوك او خلاف.

نفي شائعات

حدث.

وقال الشاهد ان المتهم الأول طلب منه اعداد مذكرة حول محاولة اثيوبيا في المساومة بالفلاشا مع الحكومة الاسرائيلية وذلك لتعتمد عليه وزارة الخارجية السودانية في تكذيبها انباء ترحيل الفلاشا من السودان الى اسرائيل.

واضاف انه ساعة دخوله على المتهم الاول سمعه يتحدث هاتفيا مع الرئيس السابق ويخطره بأمر ما تم من الاكتشاف ليس بسبب تقصير من جانب الأمن السوداني وأوضح انه طبقا لما قاله له جو نيفر بأن الذي سرب معلومات عن ترحيل الفلاشا شخص يهودي اسمه دومنتس عضو لجنة توطين اليهود والذي كان يراسل من واشنطن صحف الجيش الاسرائيلي.

وقال الشاهد الثاني أن عمر الطيب علم من الرئيس السابق بأن على الامم المتحدة العمل على نقل الفلاشا بطائراتها وليس بطائرات امريكية.

واشار الى ان المتهم الاول قد تحدث لكبار الضباط بجهاز الأمن للاحاطة ذاكرا لهم ان كل ما يتم داخل الجهاز يتم بأمر الرئيس السابق مشيرا الى تذمر الضباط بسبب ترحيل الفلاشا.

وافاد ان نيفر اكد له ان نميري طلب طائرات امريكية لنقل الفلاشا واشار الى ان نيفر ابلغه بتوريده مبلغ ٢ مليون دولار لحساب عمر الطيب في جنيف وقال انه عندما تأكد له وصول الفلاشا الى اسرائيل وان هناك عمليات نقل اخرى ستتم في اواخر مارس (آذار) ١٩٨٥ لذلك طلب الشاهد منحه عطلته السنوية التي قضاها بين المانيا الغربية وامريكا وقال ان الاصرار على اشراف جهاز الأمن لترحيل الفلاشا آثار دهشته اذ ان مواثيق الامم المتحدة لا تمنع سفر اللاجئين واضاف ان حب الاستطلاع هو الذي دفعه للاستفسار من المتهم الأول عن سبب دفع نيفر للمتهم الاول مبلغ الـ٢ مليون دولار.

من جهة اخرى اوضح السيد عمر عبد العاطي النائب العام ان المتهم عمر محمد الطيب غادر سجن كوبر بالخرطوم بحري يوم الخميس الماضي باذن منه وذلك لمقابلة لجنة حصر ممتلكات جهاز امن الدولة بمقرها في القيادة العامة بالخرطوم.

ونفى النائب العام ما تردد من شائعات من ان يكون المتهم عمر الطيب قد التقى مع السفير الامريكي لحظة خروجه من القيادة العامة.

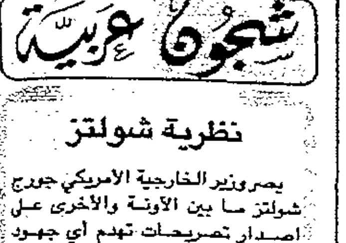
وكان المتهم قد تغيب ساعة ونصف الساعة اجتمع خلالها باللجنة الخاصة بالحصر ثم عاد لسجن كوبر.

من ناحية اخرى اكد ممثل الاتهام السيد الصادق الشامي ان المتهم الأول قد غادر السجن يوم الخميس الماضي فعلا دون علم المحكمة او هيئة الاتهام وانهم قد تلقوا اخطارا من سجن كوبر بان المتهم خرج لمقابلة لجنة تحقيق اخرى.

تدابير ايطالية بحق المسافرين الجزائريين والتونسيين

تونس ـ ق.ن.ا : تتخذ السلطات الايطالية تدابير مشددة بحق المسافرين الحاملين للجنسية التونسية والجزائرية وكذلك القادمين من تونس بصفة عامة وذلك اثر عملية اختطاف الباخرة الايطالية «اخيل لورو».

وقال مسافرون تمت اعادتهم الى تونس ان بوليس مطار روما اصبح يشترط على المسافرين الذين يحملون جنسيات تونسية وجزائرية ان يكونوا حاملين لمبلغ خمسمائة دولار.



نظرية شولتز

يصر وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ما بين الآونة والأخرى على اصدار تصريحات تهدم أي جهود صامتة على المستوى الدبلوماسي بين بلاده وبين عدة عواصم أخرى.

آخر تصريحات شولتز، هو ما قاله امس الاول حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

قال شولتز أن بلاده ترى أن عقد مؤتمر دولي ليس السبيل للتوصل إلى السلام في الشرق الأوسط.

واضاف شولتز قائلا: «اننا نعتقد ان طريقة العمل في الشرق الأوسط ليست من خلال عقد مؤتمر دولي ولكن من خلال مفاوضات مباشرة وهذا ما تحاول الولايات المتحدة جاهدة تحقيقه».

يأتي هذا التصريح قبيل ساعات من هبوط طائرة شولتز في موسكو لبدء محادثات تحضير جدول أعمال لقاء القمة السوفياتي الامريكي.

وفي الوقت الذي يحاول فيه شولتز ان يبدو معتدلا فيما يختص بقضية الصواريخ النووية، يطلق هذا التصريح قبيل لقائه مع السوفيات الذين يرون أن المؤتمر الدولي هو مدخلهم الوحيد لمفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

ولعل اخطر ما قاله شولتز في تصريحه هذا حينما اشار إلى دور منظمة التحرير الفلسطينية، وقال «لقد تورطت المنظمة خلال الاسابيع الأخيرة في أعمال عنف وانني لا استطيع أن اتخيل ان من يرتكبون مثل هذه الاعمال يستحقون مكانا على مائدة السلام».

وكان شولتز يريد أن ينسف أي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية متجاهلا أن بلاده من خلال مساعده ريتشارد مورفي قد اعلنت موافقتها على حضور ممثلين فلسطينيين من منظمة التحرير في وفد أردني فلسطيني مشترك.

ويقول شولتز أيضا انه يتعين على المنظمة ان تعترف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن الامم المتحدة والتخلي عن الكفاح المسلح المزعوم (على حد وصفه)؟.

لست أعرف كيف يطلب شولتز من منظمة التحرير الفلسطينية ان تعترف بقرارات دولية لا تتعامل مع القضية الفلسطينية الا من خلال كونها قضية لاجئين.

وفي الوقت نفسه يطلب من منظمة اطلقت على نفسها «منظمة التحرير الفلسطينية» ان تتخلى عن الكفاح المسلح.

اذن سياسيا، شولتز يطلب من المنظمة ان تتعامل على انها منظمة لاجئين. وعسكريا يطالبها باعلان اسقاط السلاح اليوم وغدا إلى الأبد.

ويبقى السؤال أي سلام يمكن أن يتوقعه المرء في ظل هذه الشروط؟

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بدائل سياسية جديدة للتحرك الاردني الفلسطيني :

الملك حسين يصل الى لوكسمبورج ويلقي خطابا في برلمانها

لوكسمبورج ـ وكالات الانباء : وصل الى هنا بعد ظهر امس الملك حسين عاهل الاردن في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ترافقه خلالها زوجته الملكة نور تلبية لدعوة من دوق ودوقة لوكسمبورج.

وسيلقي الملك حسين خلال زيارته خطابا امام برلمان لوكسمبورج كما يجتمع مع جاك بوس رئيس الوزراء، حيث تراس هذه الدوقية الصغيرة الواقعة في قلب اوروبا الغربية الان مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة.

ويرافق العاهل الاردني في زيارته التي يتبعها بزيارة رسمية لباريس رئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم ووزير الخارجية السيد طاهر المصري.

على صعيد آخر، اعلن الملك حسين ان إحدى النقاط التي نوقشت في المباحثات الاردنية الفلسطينية التي جرت في عمان أخيرا تتعلق بالنظر في البدائل السياسية من الناحية المستقبلية، مشيرا الى ان ذلك يشمل «موقف منظمة التحرير الفلسطينية من قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود».

وقال العاهل الاردني في حديث لمجلة «تايم» الامريكية نشرته بعددها الصادر امس واذاعه راديو عمان انه اعطى للسيد ياسر عرفات فرصة للتشاور مع زملائه والنظر في تقييمهم ومواقفهم «وليست هناك فترة زمنية محددة ولكن الواضح ان الوقت ليس في صالحنا ونحن نتوقع الرد من السيد عرفات في المستقبل القريب».

واشار الملك حسين الى انه يشعر بالرضا من الاجابة التي تلقاها من السيد عرفات بهذا الخصوص وقال ان عرفات يدرك انه من أجل احراز تقدم نحو حل نهائي لمشكلة الشرق الاوسط فإن هناك بعض الجهات تقتضي القيام بتحرك ما على الصعيد الفلسطيني من أجل مشاركة كاملة.

وأوضح ان المباحثات الاردنية ـ الفلسطينية ناقشت ايضا الحاجة الى رؤية واضحة «لنرى الى اين يؤدي بنا العمل السياسي، ولتنظيم جهدنا المشترك لكي يكون متماسكا ولتأمين اتجاه تحركنا المحدد المعالم».

واشار العاهل الاردني في حديثه للمجلة الامريكية الى ان المباحثات الاردنية الامريكية تطرقت ايضا الى الاحداث المأساوية التي تقع في هذا الجزء من العالم «لنضمن مرة اخرى اننا نتحكم في توجهنا المستقبلي وأن شيئا لن يحدث في هذه المنطقة يجعلنا نشعر في المجال السياسي باننا لم نكن نسير في الاتجاه نفسه ويتهددنا بدمار كبير».

ووصف الملك حسين المباحثات بأنها كانت صريحة وبناءة من جانب الطرفين وجرى خلالها استعراض ما حدث على الصعيد السياسي وفي المجالات الاخرى لنرى ما هي الفرص المتاحة.. وما اذا كنا نسير في الاتجاه الصحيح.

واعرب العاهل الاردني عن رضاه بنتائج هذه المباحثات، وقال : انني آمل ان تستمر اتصالاتنا في المستقبل بما يؤكد ان جهودنا المشتركة موجهة نحو تسوية سلمية عادلة ودائمة في المنطقة.

واضاف : اننا متفقون على ان اتفاق فبراير هو الأساس لعلاقاتنا وأساس العلاقة الاردنية الفلسطينية.

وأكد استمرار اعتقاده بأن مشاركة الفلسطينيين كطرف رئيسي في الصراع في اي عملية تؤدي الى حل المشكلة الفلسطينية أمر حيوي وقال : اننا لهذا نعمل معهم لتحقيق هذه الغاية مدركين في هذا الوقت بالذات انهم الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

الدكتوراة الفخرية لضياء الحق من جامعة الازهر

القاهرة ـ ا.ف.ب : منحت جامعة الازهر امس الدكتوراة الفخرية في الفقه للرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق، وذلك خلال حفل رسمي اقيم في الجامعة بالقاهرة.

وتلقى الرئيس الباكستاني الذي اختتم امس زيارة رسمية لمصر هذه الشهادة من عميد جامعة الازهر الشيخ محمد السعدي فرهود الذي ساعده في ارتداء الزي الجامعي المخصص لهذه المناسبات.

واعرب الرئيس ضياء الحق عن شكره لجامعة الازهر الشريف ورأى ان «الشرف الذي منح له موجه ايضا الى الشعب الباكستاني بأكمله».

وشكر الشيخ فرهود من جانبه الرئيس ضياء الحق للجهود التي بذلها في اعادة مصر داخل منظمة المؤتمر الاسلامي خلال مؤتمر قمة الدار البيضاء في يناير ١٩٨٤.

حرب أهلية تنتظر اسرائيل!

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: دعت صحيفة اسرائيلية يصدرها المستوطنون اليهود في الضفة الغربية الى الاستعداد لاحتمال نشوب «حرب أهلية» في حالة ما اذا تقرر الجلاء عن الأرض التي تحتلها اسرائيل.

وأوضحت «جيروزاليم بوست» التي تصدر باللغة الانجليزية والتي أوردت النبأ ان الصحيفة الاسرائيلية هي «اليف يود» التي تصدر مرتين اسبوعيا وتطبع عشرة آلاف نسخة.

ووقع النداء الذي وجهه المستوطنون من أجل «حمل السلاح» شخص يدعى بن اسرائيل مؤكدا في مقاله قائلا «ليستعد كل من يعيش في يهودا والسامرة (الاسم العبري للضفة الغربية) لمقاتلة اخوته. فإذا حدث أن تم الجلاء عن المستوطنات فلنستعد لما هو أسوأ وسوف تجد جميع الوسائل اذ ذاك ما يبررها».

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي لـ «الشرق الأوسط»:

المسلمون مطالبون بتنفيذ مايجمع عليه مفكروهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: صرح الدكتور عبد الله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي لـ «الشرق الأوسط» بأن المؤتمر الرابع للسيرة والسنة النبوية المنعقد في مصر وفي رحاب الأزهر الشريف قد نجح في دحض ادعاءات أعداء الاسلام التي تستهدف النيل من ديننا الحنيف، ورد على هؤلاء الذين يدعون بالاكتفاء بالقرآن دون السنة المطهرة، والمسلمون مطالبون بأن يجتمعوا على ما سيجمع عليه مفكروهم الذين يجتمعون هذه الأيام في رحاب الأزهر الشريف.

كما غادر القاهرة امس الشيخ خالد الجسار وزير اوقاف دولة الكويت وأعرب عن امتنانه لنجاح المؤتمر وعلى دأب علماء المسلمين دحض مزاعم ومفتريات المتشككين في السيرة والسنة النبوية.

كما وصل الى القاهرة في ساعة متأخرة من مساء أمس الدكتور رشدي فكار قادما من جنيف لحضور جلسات المؤتمر والمشاركة في اعماله حيث يلقي بحثا بعنوان «الاسلام ومستقبل الانسانية».

وواصل المؤتمر جلساته مساء امس وناقشت لجانه مكانة السنة في التشريع الاسلامي والعهود والمواثيق الاسلامية والشورى، كما ناقش عدد كبير من العلماء مفتريات الغرب ضد الاسلام، وطالبوا بالتنبه الى الهدم من الداخل مثل هؤلاء الذين يطرحون قضية حجاب المرأة المسلمة وينكرون وجوده، أو الذين يهدمون بطرح ما سموه ـ خطأ ـ بنظريات، مثلما كتبه الدكتور الصيبلي تحت اسم نظرية.

وخطورة مثل هذه الآراء المغلوطة الهدامة انها تتعمد التفسير المغلوط لبعض آيات القرآن الكريم، وتغالط الاحداث التاريخية، وتدعو بشكل مباشر لتقويض مقدساتنا الاسلامية.

فالهدم من الداخل ـ ان لم نتنبه له ـ قد يكون اخطر على ديننا من الهجوم الخارجي.

مجلس الأمة الكويتي يبدأ اليوم مناقشة سياسة الحكومة

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج: يعقد مجلس الأمة الكويتي اول جلسة عمل له صباح اليوم برئاسة رئيس المجلس السيد أحمد عبد العزيز السعدون ـ ومن المقرر أن يبدأ ـ بمناقشة السياسة العامة للدولة من خلال الملاحظات التي يبديها الاعضاء على ما ورد في الخطاب الاميري الذي القاه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في جلسة الافتتاح يوم الثلاثاء الماضي والتي عرض خلالها الخطوط الرئيسية للسياسة العامة للدولة في المجالات الداخلية والخارجية.

ويتوقع أن تبدأ إحدى لجان المجلس وهي اللجنة المالية والاقتصادية إعتباراً من منتصف نوفمبر الحالي بمناقشة الأوضاع الاقتصادية في البلاد للتمهيد للبدء بمناقشة هذا الموضوع بشكل تفصيلي والوقوف على تصورات الحكومة ومشاريعها المستقبلية لمعالجة ما تبقى من آثار ازمة المناخ.

استدعاء شهود اسرائيليين بحادث رأس برقة في سيناء

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس انه وجهت الدعوة الى ثلاثة شهود عيان اسرائيليين في حادث اطلاق النار في رأس برقة في سيناء الذي لقي خلاله سبعة مدنيين اسرائيليين مصرعهم في الشهر الماضي، للادلاء بشهادتهم امام لجنة التحقيق المصرية.

طعن مستوطن قرب مدينة قلقيلية:

اعتقال ١٦ سيدة بغزة وانفجار عبوة ناسفة في عسقلان

عمان ـ وكالات الانباء: اعتقلت سلطات العدو الصهيوني أمس ١٦ سيدة فلسطينية من قطاع غزة المحتل بسبب قيامهن يوم أمس الأول بمظاهرة احتجاجية على قرار السلطات بابعاد عدد من المواطنين العرب خارج الوطن المحتل.

من ناحية أخرى، قالت اذاعة اسرائيل ان مستوطنا اسرائيليا هو «يحزقيل البراهام» نقل إلى المستشفى اثر طعنه من قبل عدد من الشباب العرب قرب مدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة.

واعترفت اذاعة العدو الصهيوني أمس أن عبوة ناسفة انفجرت الليلة قبل الماضية في مداخل مدينة «اشكلون» المقامة على انقاض عسقلان على الساحل الجنوبي لفلسطين المحتلة وهي مدينة مجاورة لمدينة «ديمونة» التي يقع فيها المفاعل النووي الاسرائيلي.

وامتنعت الاذاعة عن ذكر الخسائر التي نجمت عن الانفجار مكتفية بالقول ان القوات الصهيونية قامت بمحاصرة المنطقة وتفتيشها.

ومن جهة أخرى أفادت أنباء الأرض المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني بدأت خلال اليومين الماضيين بربط شبكة كهرباء في عدة قرى وضواح تقع في منطقة مدينة نابلس بشبكة الكهرباء الاسرائيلية بعد ان اقتطعتها من مناطق امتياز محطة كهرباء نابلس العربية بالضفة المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال قد اتخذت خطوة مماثلة في اغسطس الماضي بربط عدة مناطق وضواح محيطة بنابلس ايضا من ضمنها بلدة عنبتا وربطتها بشبكة الكهرباء الاسرائيلية.

وتأتي هذه الخطوات الصهيونية ضمن مخطط يستهدف تهويد جميع مرافق الخدمات العربية في الأراضي المحتلة.

اجتماعات برنامج الخليج لدعم المنظمات الانمائية في الكويت :

الامير طلال : مشاريعنا تصل الى كل مكان ولا بد من استبدال «العمالة الصفراء» بالعمالة العربية

الكويت ـ كونا : قال الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية امس ان البرنامج قدم رغم امكانياته المحدودة مساعدات لاكثر من ١١١ دولة خلال الاربع سنوات ونصف السنة الماضية واستفاد حوالي ٢٥٠ مليون انسان من مشاريعه الانسانية.

واضاف في مؤتمر صحفي بمناسبة انعقاد الاجتماع السادس عشر للجنة الادارية للبرنامج الذي بدأ صباح امس في مقر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية «اننا نقوم بدعم المشاريع الانسانية التي تخدم الانسان في كل مكان بشرط الا تكون هذه المشاريع في دولة تخوض معنا حربا او صراعا مسلحا».

وقال الامير طلال ان البرنامج بصدد وضع المعايير والضوابط التي يقوم بموجبها بدعم النشاطات الاهلية العربية «وهي نشاطات فعالة رغم بساطة امكانياتها المادية والبشرية».

واضاف انه دعا الى انشاء «مجالس عليا للامومة والطفولة، ولاقت الدعوة استجابة من ٢٢ دولة ليس بينها دولة عربية واحدة مع الاسف».

وأوضح ان هذه المجالس تعتبر المنقذ الوحيد للتنمية البشرية لان الامهات والاطفال يشكلون ٧٥ بالمائة من فئات الشعب وكان الغرض من انشاء هذه المجالس التنسيق بين الوزارات والمؤسسات والجمعيات الاهلية ومتابعة مشاريعها والاشراف عليها وذلك لتحرير هذه المشاريع من البيروقراطية والمركزية والروتين المتمكن في دول العالم الثالث ومنها الدول العربية.

وحول العقبات التي تواجه التنمية البشرية في العالم العربي ذكر الامير طلال ان هناك عدة جهات في الوطن العربي تتولى مسؤولية رعاية الطفولة «ولكن عدم ادراك اهمية التنمية البشرية بدءا بالطفل ادى الى انتشار مظاهر التخلف في عدة نواح».

وضرب مثالا على ذلك بتقرير اشار الى ان هناك من بين سكان دول الخليج العربية والبالغ عددهم ما بين ١٠ ـ ١٢ مليون نسمة حوالي مليون و ٢٠٠ الف معوق ولا يتمتع بحق الرعاية الاجتماعية من هؤلاء المعوقين سوى ٤٠٠٠ او ٦٠٠٠ طفل «وهذه مصيبة وظاهرة خطيرة».

وأفاد الامير طلال انه قام فور اطلاعه على هذا الامر بارسال خطاب لوزراء العمل الذين عقدوا اجتماعا لهم في الرياض منذ ثلاثة اشهر اوضح لهم فيه حقيقة الوضع وطلب منهم السماح بانشاء «مركز لتأهيل العناصر الوطنية لرعاية المعوقين» لكنه قال ان الوزراء رفضوا هذا المشروع.

واضاف : «اننا قمنا عندئذ بطرح نفس الفكرة على منظمة التربية والعلوم والثقافة اليونسكو العربية التي تضم وزراء التربية والتعليم في دول الخليج العربية ولاقت الفكرة اعجاب واستحسان وزراء التربية في حين رفضها وزراء العمل».

وعلق الامير طلال على ذلك بقوله ان «الاخلاص موجود في بعض العناصر ولكن لديها حب المركزية والتسلط في الامور ويمكن مع المرونة ان نخلصها من البيروقراطية والروتين وان تخدم هذه الفئة».

وفي حديثه عن استراتيجية برنامج الخليج العربي تجاه الدول العربية وهل تقتصر جهود المنظمة على الدول الاعضاء في مجلس التعاون ام تشمل بقية الدول العربية قال الامير طلال انه من المؤمنين «باهمية مجلس التعاون الخليجي مشاركة فعالة في المناقشات والمداولات التي يعقدها المجلس وذلك من خلال شتى وسائل الاعلام والبرلمانات النيابية ومجالس الشورى».

واضاف : ان الراي العام الخليجي يجب ان يشارك في المناقشات التي تدار بين قادة مجلس التعاون وان تتقبل اراؤه وتطلعاته بحيث تكون قرارات تنبع من الارادتين الشعبية والرسمية لان تلك القرارات ستطبق بالنهاية على شعوب المنطقة وتحدد مصيرها.

ونوه الى عناصر التنمية التي تفتقر اليها دول الخليج العربية وهي الماء والقوى البشرية وقال ان شبه الجزيرة العربية «لا تتوافر لديها هذه العناصر ولذا فالحديث عن التنمية في دول الخليج العربية دون مساهمة ومساعدة الدول العربية الاخرى حديث لا فائدة منه».

وقال : اننا يجب ان نعترف في البداية بهذه الحقيقة كخطوة على الطريق وان نعمل على استبدال العمالة الآسيوية التي نعتمد عليها في سائر المشاريع بالعمالة العربية وان نعوض اوجه النقص ان وجدت في العمالة العربية بالتدريب والتأهيل لتحل محل العمالة الصفراء.

مبارك يستقبل رئيس هيئة الاركان اليوجسلافي

القاهرة ـ ق.ن.ا : استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الجنرال زوكار تاشا تادي رئيس الاركان اليوجسلافي الذي يزور القاهرة حاليا.

وكان المسؤول العسكري اليوجسلافي الذي وصل القاهرة امس الاول قد اجرى مباحثات فور وصوله مع الفريق ابراهيم العرابي رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة المصرية تناولت سبل تدعيم التعاون العسكري بين البلدين.

اسرائيل تساعد «مزارعيها» في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ ر : وافقت الحكومة الاسرائيلية امس على دفع لموال لمستوطنات زراعية نائية قاربت على الافلاس بعد ان قام مزارعوها باحتجاج اغلقوا خلاله طرقا واثنين من الجسور على نهر الاردن.

وصرح متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية ان الحكومة خصصت قروضا مصرفية قيمتها ٩٠ مليون دولار للمزارعين.

وكان مزارعون من مرتفعات الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل اليها ووادي نهر الاردن المحتل قد أوقفوا جراراتهم وآلاتهم الزراعية على طرق في الجولان وأعاقوا حركة العبور على الجسرين.

وذكرت اذاعة اسرائيل ان رجال الشرطة القوا القبض على ٥٠ من المشتركين في الاحتجاج.

وقال مسؤول في الوكالة اليهودية التي تشرف على المستوطنات الاسرائيلية ان ديون المزارعين ضمن قروض التنمية التي تمنح لنحو ١٥٠ مستوطنة بلغت قيمتها الاجمالية نحو ١٠٠ مليون دولار.

عرفات: لم أتعهد بوقف العمليات الخارجية

ابوظبي ـ كونا: نفى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انباء صحفية بريطانية ذكرت انه تعهد للعاهل الاردني الملك حسين بعدم التصريح بأي عمليات عسكرية خارجية ضد اسرائيل قد تعيق جهود التسوية في الشرق الأوسط.

وكان السيد عرفات يتحدث الليلة قبل الماضية في لقاء مع عدد من أفراد الجالية الفلسطينية في دولة الامارات العربية المتحدة.

كما نفى أن يكون قد وعد الملك حسين بأن يلتزم صمتا دبلوماسيا ازاء موقف منظمة التحرير من قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الذي تعتبر الولايات المتحدة واسرائيل قبول المنظمة به شرطا اساسيا لاشراكها في اي مفاوضات للتسوية.

وكانت صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية قد ذكرت أول من امس أن السيد عرفات قطع هذين الوعدين للملك حسين في اجتماعهما الأخير بعمان الذي خصصاه لاجراء تقييم شامل لموقفيهما وتحركهما المشترك بعد اللطمة التي تلقاها هذا التحرك من بريطانيا في الغاء اجتماع مقرر بين وفد من الجانبين ووزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو في لندن في الشهر الماضي.

لكن السيد عرفات اكد في حديثه أن الملك حسين لم يطلب شيئاً محدداً من منظمة التحرير الفلسطينة في هذا الاطار.

هامبورج تحيي الرياض

لاول مرة في تاريخ مدينة هامبورج الالمانية، تعلو عبارة «هامبورج تحيي الرياض» مبنى فندق بلازا الفخم في هامبورج الذي يبلغ ارتفاعه ١٣٥ مترا، وذلك بمناسبة افتتاح معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي بدأ في كولون وافتتحه هناك الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وانتقل الى شتوتجارت قبل وصوله الى هامبورج. ويرى في الصورة مبنى فندق بلازا الذي ينتصب في وسط المدينة وعبارة «هامبورج تحيي الرياض» مضاءة اثناء الليل.

(الصورتان لـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

في مؤتمر صحفي بالقاهرة :

ضياء الحق يدعو لوحدة العالم الاسلامي وحل المشاكل سلمياً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : طالب الرئيس الباكستاني ضياء الحق بوحدة المسلمين في كل بقاع العالم وتوحيد سياستهم وحل المشاكل التي تواجهها منطقة الشرق الاوسط بالطرق السلمية.

واشاد ضياء الحق في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس في ختام زيارته للقاهرة بدور الازهر الشريف في خدمة الاسلام.

وحول سؤال عن كيفية تحقيق السلام في الشرق الاوسط من وجهة نظره اجاب الرئيس الباكستاني بقوله انه ينبغي ان يكون الاساس في حل هذه المشكلة هو احترام حقوق شعوب المنطقة بما فيها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وحول التعاون بين مصر وباكستان قال الرئيس الباكستاني ان مصر وباكستان دولتان ناميتان وهناك مشروعات كثيرة يمكن التعاون بشأنها خاصة في مجالي الزراعة والتعليم.

وعن سؤال بشأن كيفية تحقيق الوحدة بين العالم الاسلامي والتعاون بين دوله قال الرئيس الباكستاني انه ينبغي ان تلعب منظمة المؤتمر الاسلامي دورا في هذا الشأن واكد على ضرورة ان يسود السلام والوحدة بين مختلف دول العالم الاسلامي وان يكون هناك تعاون بين العالم الاسلامي والعالم العربي والعمل على التغلب على الصعوبات التي تعترض ذلك.

وعن مشكلة افغانستان قال انها مشكلة معقدة ويجب تسويتها سياسيا على اساس مبادرة الامم المتحدة.

وقال ان باكستان ترى ضرورة عودة اللاجئين الافغان الى ديارهم على اساس مبادىء الامم المتحدة وانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وفد سوري إلى السودان

دمشق ـ ا. ف. ب: يقوم السيد عبد الله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث في سوريا بزيارة رسمية للسودان اليوم على رأس وفد يضم مسؤولين في الحكومة وفي حزب البعث.

وسيجرى السيد الأحمر محادثات مع المسؤولين السياسيين ومع مسؤولين في الاحزاب والمنظمات الشعبية من أجل تدعيم العلاقات بين السودان وسوريا.

ويشير المراقبون إلى أن هذه هي أول زيارة يقوم بها مسؤول سوري للسودان منذ اكثر من عشر سنوات.

الشوا : لا تسوية دون منظمة التحرير

عمان ـ ق.ن.ا : اكد السيد رشاد الشوا رئيس بلدية مدينة غزة المحتلة انه لا يمكن التوصل الى تسوية سياسية لازمة المنطقة بعيدا عن منظمة التحرير الفلسطينية لان الفلسطينيين ارتضوا ان تكون المنظمة ممثلهم الشرعي والوحيد ولذلك فان مشاركتهم في اية تسوية مستقبلية هي عنصر اساسي.

وقال السيد الشوا في حديث لصحيفة «صوت الشعب» الاردنية نشرته امس ان مشروعات السلام الاسرائيلية وخاصة التي طرحها بيريز لا تخرج عن كونها بالونات اختبار لجس النبض واحداث بلبلة في الموقف العربي وخداع العالم بأن الكيان الاسرائيلي يريد السلام.

وأوضح ان السلام العادل والشامل لا يقوم الا على اساس الاعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني اما السلام الذي يدعيه الكيان الاسرائيلي فهو لا يعترف حتى بالحد الادنى من الحقوق الفلسطينية أحوج ما يكون للسلام العادل والشامل وأن المواطنين العرب في الاراضي المحتلة يتطلعون الى حلول تساعدهم على البقاء على ارضهم وفي بيوتهم.

وكيل وزارة المواصلات السعودية لـ «الشرق الاوسط»

المنظمة الدولية للملاحة البحرية تبحث اعتماد «العربية» لغة رسمية
السعودية تعيد ترشيح نفسها لعضوية مجلس إدارة المنظمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين أحمد:

تشارك المملكة العربية السعودية في اجتماعات الجمعية العامة للمنظمة الدولية للملاحة البحرية التي ستعقد يوم الاثنين المقبل في العاصمة البريطانية وتستمر ١٢ يوما. ويراس الوفد السعودي الى هذه الاجتماعات المهندس احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل ويضم ممثلين عن وزارة الخارجية والمؤسسة العامة للموانىء وبعض الجهات الحكومية الاخرى.

وسيتم خلال الاجتماعات بحث انتخاب مجلس ادارة جديد للمنظمة. وستدخل السعودية لاعادة ترشيحها في عضويته.

وقد التقت «الشرق الاوسط» بوكيل وزارة المواصلات السعودية المهندس التركي الذي قال ان اجتماع لندن المقبل يعد من اهم الاجتماعات نظرا لتعدد واهمية الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والتي بلغت ٣٧ موضوعا يأتي في مقدمتها اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية في المنظمة ولجانها المتخصصة وما يصدر عنها من وثائق ومعاهدات واتفاقيات. ومما لاشك فيه انه كسب كبير ان نرى لغتنا العربية تتبوأ المكانة اللائقة بها في المحافل الدولية وما هذا الا دليل على التقدم الكبير الذي احرزته الدول العربية وفي مقدمتها السعودية في مختلف النشاطات البحرية.

كما سيتم استعراض الاتفاقيات والمعاهدات البحرية الدولية، التي سبق، ان صدرت عن المنظمة للنظر في مدى سريانها وموقف الدول الاعضاء منها، وكذلك استعراض نشاطات اللجان التابعة للمنظمة ودراسة التوصيات الصادرة عنها واقرار ما تراه الجمعية العامة ملائما منها. وستناقش الجمعية التقرير المقدم لها حول سير الدراسة في الجامعة البحرية الدولية والتي سبق وان تبنت المنظمة موضوع انشائها لما في ذلك من مردود ايجابي في رفع وكفاءة ومستوى العاملين بالسفن والانشطة البرية الاخرى.

التعاون المتبادل

وعن اوجه التعاون بين المنظمة والمملكة العربية السعودية ومدى الاستفادة من الخدمات الدولية التي تقدمها هذه المنظمة قال المهندس التركي ان المملكة اصبحت عضوا بالمنظمة منذ العام ١٩٦٩ م، بعد التصديق على اتفاقية انشائها وقد انتخبت في العام ١٩٨١ م، عضوا بمجلس المنظمة وذلك نتيجة للتطور الكبير الذي شهده قطاع النقل البحري والملاحة البحرية بالمملكة وما ابدته المملكة من اهتمام ومشاركة فعلية في نشاطات المنظمة الدولية البحرية (أمو). وسوف تعيد المملكة ترشيح نفسها لعضوية مجلس المنظمة والذي سيتم انتخاب اعضائه من قبل الجمعية العامة للمنظمة خلال اجتماعها المقبل. والامل كبير بمشيئة الله في اعادة انتخابها مرة اخرى.

وفي نطاق اهتمام المملكة المتزايد بتنمية وتطوير الاسطول التجاري السعودي والذي زادت الحمولة الكلية له الى ٥,١٦ مليون طن خلال العام الحالي بعد ان كان مليون طن فقط في عام ١٩٧٥ م. واهتمامها ايضا بموضوعات السلامة البحرية ومكافحة التلوث في البحار الناتج عن السفن ورفع طاقة وقدرات الموانىء السعودية، فقد زاد التعاون القائم بين المملكة والمنظمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها المنظمة في مجال الاستشارات الفنية وتقديم الخبراء وما يصدر عنها من تقارير ونشرات ووثائق ومشروعات في مجال الاستشارات الفنية وتقديم الخبراء وما يصدر عنها من تقارير ونشرات ووثائق ومشروعات معاهدات او اتفاقيات بحرية وتأمل ان يزداد التعاون والتنسيق بين المملكة والمنظمة المذكورة مستقبلا.

نشاط المنظمة واهدافها

واجاب وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل على سؤال عن تاريخ انشاء المنظمة الدولية للملاحة البحرية واهدافها وما تقوم به من نشاطات في المجال البحري فقال ان النقل البحري ووسيلته السفينة التي تجوب البحار والمحيطات وتتنقل من بلد الى بلد قد ادى في الماضي الى اثارة العديد من المنازعات الدولية بين الدول لان الملاحة البحرية تتم بطبيعتها بين دول متعددة واشخاص مختلفي الجنسية لذلك ظهرت الحاجة الملحة الى البحث عن افضل الوسائل الكفيلة بالقضاء على هذه المنازعات وايجاد تنظيم دولي يحكم العلاقات البحرية الدولية وينسق جهود حكومات هذه الدول في كل ما يتعلق بموضوعات النقل البحري والسلامة البحرية.

وقد ساعدت النهضة الصناعية الحديثة على ازدياد حجم النشاط التجاري البحري وتطور وازدهار وارتقاء الوسائل الفنية لصناعة النقل البحري مما دفع بالمجتمع الدولي الى سرعة بذل الجهد والمحاولات الجادة لايجاد تعاون وتنسيق دوليين في المجال البحري بهدف تهيئة جو مناسب من الثقة والطمأنينة للمعاملات البحرية والتجارة المنقولة بحرا.

وفي نطاق هذه المحاولات نذكر المؤتمر الدولي البحري الذي عقد في عام ١٨٨٩ م، بمدينة واشنطن والذي صدرت عنه عدة توصيات في مجال السلامة البحرية ـ كما أوصى المؤتمر المذكور بانشاء جهاز دولي مختص بهذه الامور، ولكن هذه التوصية لم تخرج الى حيز التنفيذ وان كانت اعربت عن حاجة المجتمع الدولي الى ضرورة انشاء مثل هذا الجهاز المتخصص. وقد توالت المحاولات الدولية وكان آخرها المؤتمر الدولي البحري في جنيف في عام ١٩٤٨ م. والذي قام باعداد مشروع اتفاقية انشاء منظمة دولية بحرية استشارية بين الحكومات (امكو) تنبثق من الجمعية العامة للامم المتحدة ولتكون أحد اجهزتها الرئيسية.

وفي العام ١٩٥٥ م، اصبحت هذه الاتفاقية سارية النفاذ، لتمارس المنظمة المذكورة اهدافها.



المهندس احمد يوسف التركي

إسماعيل أبوداود لـ «الشرق الاوسط»

الغرف السعودية تشجع إقامة مشروعات استثمارية مع القطاع الخاص الأمريكي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

اكد الاستاذ إسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس الغرف السعودية يشجع اقامة مشروعات استثمارية مشتركة مع القطاع الخاص الامريكي. وان المجلس يسعى دائما الى ترتيب اللقاءات المستمرة بين رجال الاعمال السعوديين والامريكيين لتبادل الآراء حول النشاطات الاقتصادية المستقبلية بين الطرفين.

وقال أبوداود عقب انتهاء زيارة وفد نواب حكام الولايات المتحدة للسعودية ان هذه الزيارة قد ساعدت الوفد على تكوين عدد من الأفكار التي تهدف الى تشجيع رجال الاعمال الامريكيين للدخول في مشروعات مشتركة مع القطاع الخاص السعودي، وسوف ينقل الوفد ما رآه باخلاص الى رجال الاعمال الامريكيين.

واضاف ان تلك الزيارة كانت مبادرة هامة لاطلاع بعض المسؤولين في الولايات المتحدة على التطور الذي وصلت اليه السعودية، كما ان الزيارة تشير الى العلاقات الوثيقة بين السعودية والولايات المتحدة في مجالات التجارة والصناعة والتدريب والتعليم وكلها مجالات هامة جدا في دعم الاقتصاد السعودي.

وجدير بالذكر ان هذه كانت الزيارة الاولى للسعودية بالنسبة لاعضاء الوفد وقد تمت الزيارة بدعوة من وزارة التجارة السعودية. ويتكون الوفد من ١٢ مسؤولا حكوميا برئاسة دافيد لوري نائب محافظ ولاية إيداهو، يمثلون ٩ ولايات امريكية هي كاليفورنيا، اوريجان، إيداهو، نيوهامبشير، ساوث كارولينا، وايمنج، واشنطون، إنديانا وجزيرة ساموا.

وقد زار الوفد السعودية لمدة اسبوع اجتمع خلاله بالمسؤولين في كل من الدمام والرياض وجدة.

سوبروتو: الاوبك لم تتخل عن نظامها لتحديد الاسعار

جاكارتا ـ أ.ف.ب: صرح امس الدكتور سوبروتو الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) بأن المنظمة لم تتخل ابدا عن نظام تحديد الاسعار الذي تتبعه وان اي تصريح من دولة عضو يجب اعتباره بمثابة موقف فردي.

وكان الوزير الاندونيسي يرد على تصريح ادلى به الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير بترول الامارات يوم الاحد يصف الاتفاقات الاخيرة التي توصلت اليها الدول الاعضاء بأنها «عديمة الفائدة».

وذكر سوبروتو أنه «حتى لو لم أكن متفقا مع هذا التصريح فان هذا لن يغير شيئا. اذ ان الاوبك لم تتخذ ابدا قرارا بالتخلي عن نظامها الحالي لتحديد الاسعار. ويتعين على كل دولة عضو في المنظمة الا تنفرد بالتصرف والا تخرج على الاتفاقات التي يجب علينا الالتزام بها».

وذكر سوبروتو ان مشكلات حرية الانتاج وتحديد الاسعار سوف تناقش يوم ٧ ديسمبر (كانون الاول) في جنيف خلال الاجتماع القادم للاوبك.

الأمير سلمان يرأس اجتماعا لمصلحة المياه بمنطقة الرياض

الرياض ـ واس: عقد مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري منطقة الرياض اجتماعا ظهر امس برئاسة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس مجلس ادارة المصلحة وذلك بمكتبه بالامارة.

وذكر مدير عام المصلحة عمران بن محمد العمران بأن المجلس ناقش موضوع اختيار مواقع محطات التنقية التي ستقام مستقبلا والاشكالات التي قد تثار حول ذلك، معطيا قراره بما يتفق والمصلحة العامة.

كذلك ناقش بعض المشكلات الفنية والمالية التي تعترض تنفيذ بعض المشروعات ووافق على التوصيات المعطاة بشأنها.

كما وافق المجلس على اختيار عدد من المكاتب الاستشارية الهندسية لدعوتها للاشراف على تنفيذ بعض مشروعات شبكة المجاري بمدينة الرياض وأقر ترسية مناقصة مشروع لتنفيذ شبكة المجاري في بعض احياء الرياض وذلك بمبلغ ١١٥ مليونا و ١٧٠ الفا و ٤٣٩ ريالا، وترسية مناقصة لتوريد وتركيب اجهزة للتحكم الآلي بمبلغ مليون و ٧٤٨ الفا و ٤٥٥ ريالا.

وذكر العمران ان المجلس وافق على ترشيح بعض المهندسين السعوديين لدى المصلحة للدراسة المتخصصة في بعض الجامعات في خارج المملكة.

في افتتاح ندوة الصناعات البتروكيميائية والبلاستيك:

نائب رئيس «سابك» ينوه بالجهود المبذولة لتنمية قطاع صناعة البتروكيميائيات في السعودية

الخبر ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عياش:

افتتح ابراهيم بن سلمه نائب رئيس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» امس بالخبر اعمال ندوة الصناعات البتروكيميائية والبلاستيك «بتكمبلاست ٨٥» والتي تستمر ٣ ايام ويحضرها خبراء في البتروكيماويات والبلاستيك من عدد من الشركات العالمية في هذه الصناعة.

واشاد بن سلمه في كلمة له باهمية الموضوعات التي ستبحثها والتي ستوضع امام الخبراء لمناقشتها من اجل تطوير هذه الصناعة وتسويقها وتبادل الخبرات والمعلومات عالميا حولها.

ونوه بدور «سابك» في ترسيخ بنية الاقتصاد الوطني السعودي بالصناعات الاساسية التي تنفذها.

واشار الى التقدم الملحوظ في صناعة البتروكيماويات السعودية والجهود لتنمية القطاع الصناعي في هذا المجال وتوفير المواد الخام اللازمة له.

وقال في الندوة ـ التي تنظمها الشركة السعودية للاسواق والمعارض الدولية ـ ان المملكة تشهد تطورا كبيرا ليس في صناعة البتروكيماويات فحسب بل في مختلف المجالات الاخرى. وانها تعد القطاع الصناعي بما يحتاجه من التكنولوجيا والطاقة والطرق والتليفونات وغيرها بشكل لا مثيل له.

وان فترة السنوات الخمس عشرة الاخيرة تشهد حجم المساعدات التي قدمتها الحكومة للصناعة والتنمية الشاملة وبلغت حوالي ٢٦٨ بليون دولار في الفترة من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٥.

واستشهد بن سلمه بمشاريع الجبيل وينبع واستعرض تطور الصناعة السعودية وقال انها اليوم تساهم مساهمة اساسية في الدخل القومي وتسير بخطى ثابتة نحو التنمية الفعالة والشاملة لخدمة الوطن والمواطن.

كما اشاد انس ابوالسمح مدير عام الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية في جلسة الافتتاح بانجاز مشاريع الجبيل الصناعية قطب صناعة البتروكيماويات وانها تشكل مع ينبع نموذجا شامخا لنجاح التنمية الشاملة، واستطاعة المواطن السعودي على استيعاب التقنية الحديثة.

وناقشت الندوة امس كيفية تطوير صناعة البتروكيماويات وكيفية ايجاد جذور تعاون بين المصانع السعودية والشركات العالمية. وسوف تصدر الندوة غدا توصياتها حول صناعة البتروكيماويات والبلاستيك.

ومن المقرر ان يقوم المشاركون في الندوة ـ وهم اكثر من ١٥٠ خبيرا عربيا ودوليا ـ بزيارة منطقة الجبيل الصناعية غدا

٣٠ ألف مسافر بين السعودية وتركيا على الخطوط السعودية

استانبول ـ «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد المسافرين الذين نقلتهم الخطوط السعودية بين المملكة العربية السعودية وتركيا منذ بداية هذا العام وحتى ٢١ من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ٣٠,٥٤١ راكبا كما بلغ وزن البضائع المنقولة حتى ٢٥ من الشهر الماضي ١,١٠٢,٨١٢ كليو جراما صرح بذلك السيد هاني خميس مدير مكتب الخطوط السعودية في استانبول.

واضاف خميس ان عدد الرحلات الاضافية خلال فصل الصيف بلغت ٢٣ رحلة كما تم تغيير خمس رحلات من الترايستار الى البوينج ٧٤٧، ونتيجة لهذا فقد تم نقل ١٣,٢٠٥ راكب اثناء فترة الصيف وفي موسم الشتاء الحالي سيتم تسيير رحلة مباشرة وثلاث غير مباشرة الى كل من الرياض وجدة..

وتشهد العلاقات السعودية ـ التركية نموا مضطردا تعبر عنه حركة النقل هذه وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ما يزيد على ٧٠٠ مليون دولار في العام الماضي كما ان هناك حوالي ١٢٠ شركة تركية تعمل في مختلف مشاريع التنمية في المملكة.

وزير الداخلية الاردني:

التأمين شرط لدخول السيارات الى الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»: اصدر وزير الداخلية الأردني السيد حسن الكايد تعليمات بتجديد مدة التأمين للسيارات غير الاردنية القادمة للاردن تنص على انه لا يسمح لأي مركبة غير اردنية دخول اراضي المملكة الا بعد ان تؤمن ضد الغير وذلك عن الأضرار التي قد تلحق بها بسبب استعمالها داخل الاردن، وعلى ان لا تقل مدة التأمين عن شهر واحد، ولا يسمح لها بالبقاء بعد انتهاء المدة الا بعد تجديد التأمين للاقامة المعترف بها.

بدء اجتماعات اللجنة السعودية ـ الاندونيسية للتعاون الاقتصادي

جاكارتا ـ «الشرق الاوسط»:

افتتحت امس في جاكارتا اجتماعات اللجنة السعودية ـ الاندونيسية المشتركة الخاصة بالتعاون الاقتصادي والفني.

ويراس الوفد السعودي عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية السعودية.

ومن المقرر ان تواصل اللجنة اعمالها اليوم وغدا.

وجدير بالذكر ان الشيخ الثنيان سوف يراس كذلك وفد السعودية الى اجتماعات اللجنة السعودية الفنلندية للتعاون الاقتصادي والفني والتي ستبدأ اجتماعاتها في هلسينكي يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

الأسواق المالية

أسعار الدولار تواصل الانخفاض وسط معاملات هادئة بالأسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرض الدولار لتراجع ملموس امس في بداية معاملات الأسبوع الحالي. ورغم ان البنوك المركزية لم تتدخل امس فإن مركز الدولار كان ضعيفا نظرا لضعف اداء الاقتصاد الأمريكي بالاضافة إلى الأثر النفسي الذي تركه تدخل البنوك المركزية خلال الأسابيع الماضية على المتعاملين. وكانت المعاملات هادئة امس وتعرضت اسعار الذهب والفضة لتغير طفيف.

ويعتقد المتعاملون في الأسواق المالية الرئيسية أن البنوك المركزية لن تقدم على التدخل طالما أن الدولار ينخفض بنفسه وانها ستظل خارج السوق حتى إذا أظهر اداء الدولار بعض القوة فإنها ستتدخل من جديد.

وقد سجلت معاملات امس في سوق فرانكفورت تراجع الدولار خلف معدل ٢,٦ مارك الماني. بينما في سوق لندن تمكن الاسترليني الذي كانت قيمته قد اهتزت في اواخر الأسبوع الماضي من الارتفاع مقابل الدولار وبلغت قيمته ١,٤٣٩٠ دولار أعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٤٣٧٠ دولار.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي، كالتالي:

ـ ٢,٥٩٤٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٦١٨٥.
ـ ٢,١٢٨٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,١٤٧٠.
ـ ٧,٩٠٤٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٩٦٥٠.
ـ ٢,٩٢٥٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٩٤٨٥.
ـ ١٧٥١ ليرة إيطالية منخفضا من ١٧٦٣.
ـ ١,٣٦٦٧ دولار كندي منخفضا من ١,٣٦٨٠.

تغير طفيف للذهب

وكانت التغيرات في الأسعار محدودة جدا. ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الأساس للمعاملات بواقع ٣٢٥,٦٥ دولار للأونصة من الذهب مقابل ٣٢٥,٧٥ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي زيوريخ اكبر أسواق الذهب الاوربية بلغ سعر الأونصة من الذهب ٣٢٥,٥٠ دولار أعلى من سعر إقفال نهاية الأسبوع الماضي الذي كان ٣٢٤,٥٠ دولار.

وكانت اسعار الذهب قد تعرضت لانخفاض مبكر في هونج كونج حيث تراجع سعر الأونصة إلى ٣٢٦,٣٩ دولار بانخفاض حوالي ٢٠ سنتا.

وتراجعت امس أسعار الفضة وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن ٦,٠٩ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٦,١٢ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٦٢٠
جنيه استرليني	٥,٣٨	٥,٢٨٦٦
مارك الماني	١,٤١٢٥	١,٤١٠٣
فرنك سويسري	١,٧٢٢٠	١,٧١٨٤
فرنك فرنسي	٠,٤٦٥٤	٠,٤٦٣٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣٠	٠,٠٠٢٠٩٨
ين ياباني	٠,٠١٧٧٠	٠,٠١٧٦٤
جلدر هولندي	١,٢٥٥٠	١,٢٥١٨
دولار سنغافوري	١,٧٢٦٠	١,٧٢٥٤
دولار كندي	٢,٦٩٥٥	٢,٦٧٥٠
شلن كيني	٠,٢٢٧٥	٠,٢٢٧٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٠٢٢	٠,٢٠٢٠
كرون سويدي	٠,٤٦٩٢	٠,٤٦٨٩
كرون نرويجي	٠,٤٦٨٥	٠,٤٦٨٢
كرون دنمركي	٠,٣٨٩٥	٠,٣٨٩٢
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٢٩٨	٠,٠٢٢٩٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٩٨٥	٠,٠٦٩٨٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٤١٩	٠,٠٢٤١١
روبية هندية	٠,٢٩٥٠	٠,٢٠٤٤
روبية سريلانكية	٠,١٣٦٥	٠,١٣٦٣
تكا بنجلاديشية	٠,١١٤٥	٠,١١٤٢
روبية باكستانية	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٩٥
دينار كويتي	١٢,٤٨	١٢,٤٧٣٣
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٦١٩٠
دينار عراقي	٣,٥٧	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٩٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	٠,٢٢٠٥	—
ليرة سورية	٠,٢٩٠٥	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٢٨
درهم مغربي	٠,٣٧	٠,٣٧٠٧
ريال يمني	٠,٤٥٩٠	—
جنيه مصري	٣,١٤	—
جنيه سوداني	١,٣٣	—
دينار اردني	٩,٧٦	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٣٩٠	٣٨٣٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٨٥	٤٤٧٠
اونصة ذهب	١٢٠٣	١١٩٥
(كيلو) الفضة	٨٣٠	٧٠٠
الاونصة	٢٢	٢١

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

حملة في مصر ضد تبوير الأراضي الزراعية
الحبس والاستيلاء على الارض عقوبة المخالف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضبطت وزارة الزراعة بالتعاون مع شرطة المسطحات المائية ٢٩١٩ قضية تبوير للاراضي الزراعية خلال العام الحالي. وقرر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تحويل اصحاب الاراضي المبورة الى المحاكمة تمهيدا لصدور حكم بالحبس او الغرامة.

والمعروف ان القانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٥ يحظر ترك الاراضي الزراعية دون زراعة لمدة اكثر من سنة.

ويؤكد الدكتور ابراهيم عنتر رئيس جهاز تحسين الأراضي أن القانون يجيز الاستيلاء على الاراضي من اصحابها في حالة تبويرها وزراعتها بواسطة اجهزة وزارة الزراعة كما ينص القانون على الغاء عقد الايجار في حالة قيام المستأجر بالتبوير.

وتقول الارقام انه تم ضبط ١٧ الف فدان على مستوى الجمهورية قام اصحابها بتبويرها تمهيدا لبيعها كأرض للبناء مقابل ارباح هائلة.

ويذكر الدكتور ابراهيم عنتر أن الأهالي وشركات تقسيم الاراضي استولوا على ١٤ الف فدان من أجود الاراضي الزراعية خلال الفترة من ٧٥ ـ ١٩٧٩. وساعد على انتشار هذه الظاهرة زيادة الاقبال على شراء الاراضي لاقامة المباني مما رفع سعر القيراط الواحد الى ثلاثة آلاف جنيه.

وتقول التقارير ان عمليات التبوير واقامة المباني على الأراضي الزراعية مازالت مستمرة لعدم وجود حدود واضحة للقرى والمدن وهو ما يجري حاليا مواجهته بالمسح الجوي الشامل للاراضي الزراعية ورسم خرائط جديدة لتحديد القرى والمدن.

ويذكر المهندس احمد عبد الآخر رئيس لجنة الزراعة بالحزب الوطني ان الحكومة المصرية نجحت في القضاء على مشكلة تجريف الاراضي الزراعية لصناعة الطوب الاحمر وقامت وزارة الزراعة وشرطة المسطحات بتطبيق قانون حظر التجريف منذ اغسطس (اب) الماضي وسوف يتم حظر استخدام الطوب الأحمر في البناء نهائيا بمصر منذ اول يناير (كانون الثاني) القادم.

والمتوقع ان تبدأ الحكومة في تكثيف الحملات المضادة لعمليات التبوير فور الانتهاء من اعداد الخرائط المساحية الجديدة. ويقترح المهندس أحمد عبد الآخر اللجوء الى التوسع الراسي في اقامة المساكن بالقرى والمدن بدلا من التوسع الافقي حرصا على الاراضي الزراعية مع التوسع في اقامة المدن الجديدة بالصحراء لمواجهة زحف المباني على المساحات الخضراء.

وتؤكد تقارير اللجنة الزراعية بالحزب الوطني أن مصر فقدت ١١٪ من الاراضي الزراعية المنتجة بسبب عمليات التجريف والتبوير والزحف العمراني وهو ما يصعب تعويضه باستصلاح الصحراء الا بعد عشرات السنين وبتكاليف باهظة.

ولعل هذا هو السبب الرئيسي وراء الاستعدادات الحالية لوقف عمليات التبوير والزحف العمراني على الاراضي الخضراء من أجل توفير الطعام لاكثر من خمسة وأربعين مليون مصري.

تحويلات المصريين بالعراق تتم بالتلكس لمنع تأخيرها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور سلطان أبو علي وزير الاقتصاد المصري عقب عودته من العراق امس أنه اتفق مع طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي صدام حسين ومع محافظ البنك المركزي العراقي على ايجاد حلول عاجلة للمشاكل التي تعترض المصريين العاملين في العراق عند تحويل مدخراتهم لمصر وتأخيرها.

وتم الاتفاق على أن تتم هذه التحويلات بالتلكس وعن طريق بنك الرافدين بنسبة ٤٠٪ منها وبنك الاسكندرية ٤٠٪ و٢٠٪ منها عن طريق البنك العربي الافريقي.

اسعار المعادن المسجلة بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٧٩,٥ ـ ٩٨٠,٥	٩٩٣,٥ ـ ٩٩٤
نحاس كاثود عادي	٩٧٠ ـ ٩٧٣	٩٩٠ ـ ٩٩٣
قصدير عالي الدرجة	٨٥٠٥ ـ ٨٥١٠	٨٤٢٥ ـ ٨٤٣٠
قصدير عادي	٨٥٠٥ ـ ٨٥١٠	٨٤٢٠ ـ ٨٤٢٥
زنك عالي الدرجة	٤٣٤ ـ ٤٣٥	٤٤٠ ـ ٤٤١
زنك عادي	٤٢٠ ـ ٤٢٣	—
الومنيوم	٦٧٠ ـ ٦٧١	٦٩٢,٥ ـ ٦٩٣
نيكل	٢٩٠٥ ـ ٢٩١٠	٢٩٠١ ـ ٢٩٠٥
رصاص	٧٧ ـ ٢٧٨	٢٨٠ ـ ٢٨١

مشكلة طارئة سببها جندي سوفياتي!

شولتز يبدأ في موسكو اليوم مرحلة الاعداد لقمة جنيف المقبلة

موسكو ـ هلسنكي ـ وكالات الانباء: وصل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي امس الى موسكو لاجراء مباحثات تستغرق يومين مع القيادة السوفياتية بهدف التمهيد لقمة جنيف المقبلة يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري بين الرئيس رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي.

وواجهت مهمة الوزير الامريكي مشكلة طارئة سببها لجوء جندي سوفياتي في كابول الى السفارة الامريكية. لكن امكن تجاوزها بعد ان غادر هذا الجندي السفارة الى مكان مجهول.

وقال مسؤولون امريكيون في هلسنكي ان الجندي السوفياتي الذي لجأ الى السفارة الامريكية منذ ثلاثة ايام اجرى مقابلة مع السفير السوفياتي لدى افغانستان.

وأوضح المسؤولون الذين يرافقون جورج شولتز في رحلته الى موسكو ان الاجتماع الذي استغرق ٧٥ دقيقة جاء بناء على طلب الجندي السوفياتي وحضره ادوارد هورفتز القائم بالاعمال الامريكي في كابول. واضافوا ان الجندي غادر بعد عدة ساعات من هذا الاجتماع.

ونقل مسؤول عن الجندي السوفياتي قوله «انني ابغض هذه الحرب وأرغب في العودة الى بلدي».

وقال مسؤولون ان الولايات المتحدة احتجت لدى الاتحاد السوفياتي وافغانستان على ما اسمته «الارهاب حول سفارتها في كابول»، وذلك بعد ان فرضت قوات سوفياتية وافغانية حكومية الحصار على السفارة، قبل ان تعود وتنسحب بعد خروج الجندي.

وكانت طائرة شولتز قد هبطت في مطار موسكو فنوكوفو قادمة من هلسنكي الساعة ١٠,٣٠ من صباح امس بالتوقيت المحلي حيث كان في استقباله ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفياتي.

وأكد شولتز في تصريح مقتضب ادلى به لدى وصوله انه حضر «للاعداد بشكل متعمق ودقيق» للقمة.

وقال شولتز «نأمل في أن تكون مباحثاتنا مثمرة»، وأضاف انه يتوقع ان تكون مباحثاته مع الوزير السوفياتي «صريحة وبناءة» أسوة بمباحثات نيويورك.

وتتناول المباحثات في المقام الاول مشكلات نزع السلاح حيث يرى المراقبون ان الكرملين يعتبر بقية الموضوعات مثل النزاعات الاقليمية والعلاقات الثنائية أقل اهمية.

وقالت السيدة روزان ريدجواي مساعدة وزير الخارجية الامريكي للصحافيين امس ان الجانبين سيحاولان اجراء حوار للاعداد لما وصفه الرئيس الامريكي ريجان بأنه بداية جديدة في العلاقات بين القوتين العظميين.

ومع ذلك فقد واصلت وسائل الاعلام السوفياتية هجومها على الاستعدادات الامريكية لمؤتمر القمة المزمع عقده يومي ١٩ و٢٠ من الشهر الحالي. واتهمت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي الرئيس ريجان بمحاولة صرف الانظار بعيدا عن الحد من الاسلحة عن طريق التركيز على صراعات اقليمية.

وأضافت الصحيفة قولها ان مقترحات الرئيس ريجان الاخيرة بشأن الاسلحة والتي يعكف الوفدان الامريكي والسوفياتي على بحثها حاليا في محادثات الحد من الاسلحة في جنيف يبدو أنها ليست اكثر من مجرد الموقف الامريكي القديم ولكن في ثوب جديد.

ويجتمع شولتز اليوم مع شيفرنادزه كما يستقبله الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي.

ويرافق شولتز مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي روبرت ماكفرلين أحد الذين لا ترتاح اليهم الصحافة السوفياتية التي تصفه بانه رمز «لصقور» واشنطن. كما يصحب شولتز معه بول نيتز الرئيس السابق للوفد الامريكي في مفاوضات جنيف حول نزع السلاح النووي.

وبالنظر الى استعدادات الايام الاخيرة فان الزيارة ستحاط باقصى قدر من السرية. ووافقت السلطات السوفياتية للصحافيين الامريكيين في موسكو وحدهم بدخول مطار فنوكوفو ولكن ليس من المؤكد ان يعقد شولتز مؤتمرا صحافيا قبيل مغادرته موسكو.

ولم تشر صحيفة «برافدا» الوحيدة التي تصدر صباح الاثنين الى زيارة شولتز ولكن افتتاحيتها أيدت «بنزاهة واخلاص الحوار السياسي مع الولايات المتحدة وبقية الشركاء الغربيين رغم محاولة بعض الدوائر الامبريالية تشويه مضمون المبادرات السوفياتية لنزع السلاح والتقليل من أهميتها».

ماركوس يعلن انتخابات مفاجئة لمنصب الرئاسة في الفلبين!

مانيلا ـ ر: قال الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس انه سيطالب باجراء انتخابات مبكرة في بداية العام المقبل، ولكن زعماء المعارضة قالوا انه يجب ازالة العوائق القانونية قبل اجراء اي انتخابات.

وقد قام الرئيس ماركوس بذلك الاعلان المفاجيء امس في مقابلة اجرتها معه احدى شبكات التلفزيون الامريكي عن طريق القمر الصناعي. وقال انه سيطلب من البرلمان، الذي يهيمن عليه، اجراء انتخابات رئاسة في يناير (كانون الثاني) أو فبراير (شباط) المقبلين.

وجاء هذا التصريح بعد اسبوعين فقط من اعلان الرئيس ماركوس عن عدم اجراء اية انتخابات للرئاسة قبل موعدها المقرر في عام ١٩٨٧.

وقد توخى زعماء المعارضة الحذر مشيرين الى ان العوائق الدستورية تسمح للرئيس ماركوس بالقيام بمناورات.

لكن خوسيه رونو نائب رئيس الوزراء صرح بأن اجراء انتخاب في يناير (كانون الثاني) المقبل اصبح «اكبر من كونه احتمالا». واضاف قائلا، «انه اكثر واقعية الآن».

والرئيس ماركوس، الذي يواجه تمردا شيوعيا متزايدا واضطرابات سياسية متصاعدة في بلاده، يتعرض لضغط من الولايات المتحدة لاجراء انتخابات مبكرة.

ويواجه الرئيس ماركوس، الذي يحكم منذ قرابة ٢٠ عاما أخطر حالات التمرد. ويعتقد كثيرون انه يمكن فقط تخفيف حدة الاضطرابات السياسية عن طريق اجراء انتخابات نزيهة وامينة.

ويعتقد زعماء المعارضة ان اعلان الرئيس ماركوس جاء نتيجة ضغط من الولايات المتحدة التي يعتريها القلق بسبب الخطر المحتمل على قاعدتين عسكريتين امريكيتين في الفلبين.

وقال رونو ان الضغط كان من جانب المعارضة.

والمعارضة السياسية للرئيس ماركوس غير متحدة منذ فترة وعليها الآن ان تتفق على مرشح واحد لمعارضة الرئيس. وعلى الرغم من ذلك فقد توقع الزعماء وجود مطالبة باجراء انتخابات في وقت مبكر وشكلوا لجنة لاختيار مرشح واحد.

وفي الاسابيع القليلة الماضية ظهرت السيدة كورازون اكينو ٥٢ عاما وهي ارملة الزعيم المغتال بنينو اكينو على انها الشخص الوحيد الذي يستطيع توحيد كلمة المعارضة المقسمة.

وقال متحدث باسم حزب الأحرار المعارض ان العديد من زعماء المعارضة يعتقدون ان انتخابات في شهر يناير (كانون الثاني) ستلائم الرئيس ماركوس وانه لا بد ان يتيح للمعارضة «فرصة للنجاح في ظروف صعبة» قبل ان توافق على الاشتراك في هذه الانتخابات.

حزب رئيس الأرجنتين يفوز بالانتخابات

بيونس ايرس ـ أ.ف.ب.: حقق حزب الاتحاد الراديكالي للحقوق المدنية بزعامة الرئيس راؤول الفونسين انتصارا كبيرا في الانتخابات التشريعية الجزئية التي نظمت في الأرجنتين بيد ان منافسه التقليدي (الحزب البيروني) حد من نطاق هزيمته واجتذب اصوات الناخبين المعتدلين مما يشير الى انه نشط من جديد.

ولم تؤثر الاحكام العرفية السارية منذ عشرة ايام بسبب موجة الاعتداءات التي اجتاحت العاصمة الأرجنتينية بصفة خاصة في الآونة الأخيرة على سير الانتخابات. وبلغت نسبة الاقبال على التصويت ٨٥٪ وان كان هذا المعدل طبيعيا في بلد يعتبر فيه التصويت اجباريا.

ووقعت مشادات ومشاحنات متفرقة بعد ساعات من اغلاق مكاتب التصويت بين انصار الحزبين الراديكالي والبيروني مما اضطر البوليس لاستخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم.



ادوارد شيفرنادزه يرحب بجورج شولتز لدى وصوله امس الى موسكو.

انباء عن قمة قريبة بين غاندي وضياء الحق

نيودلهي ـ ر: لزم المسؤولون في نيودلهي الصمت حول اجتماع محتمل بين رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عندما يزور الزعيمان سلطنة عمان في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقالت وكالة برس تراست الهندية للأنباء ان غاندي سيزور عمان في الفترة بين ١٧ و ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) لحضور احتفالات بمناسبة مرور ١٥ عاما على تولي السلطان قابوس بن سعيد الحكم وقال مسؤولون في اسلام اباد انه من المتوقع ان يحضر الرئيس ضياء الحق الاحتفالات ايضا.

ولكن المسؤولين رفضوا الافصاح عما اذا كان الزعيمان سيجتمعان لبحث قضايا ثنائية من بينها البرامج النووية الهندية والباكستانية.

● وفي كراتشي تحدت الزعيمة المعارضة الباكستانية بنازير بوتو امس الرئيس ضياء الحق الدخول في معركة انتخابية فاصلة في الوقت الذي انهى فيه تحديد اقامتها الذي استمر شهرين وغادرت البلاد للادلاء بشهادتها في تحقيق يجري في فرنسا.

واعلنت زعيمة حزب الشعب الباكستاني المحظور نشاطه والتي نقلت تحت حراسة مسلحة من منزلها في كراتشي الى طائرة تابعة للخطوط الجوية السويسرية مباشرة متجهة الى زوريخ، التحدي في بيان كتابي الى «رويتر».

ومن المقرر ان تدلي الآنسة بنازير ـ ٣١ عاما ـ بشهادتها يوم الأربعاء في تحقيق يجري بالقرب من كان بجنوب فرنسا في وفاة شقيقها شاهنواز في ظروف غامضة في تموز (يوليو) الماضي. ولم يسمح لها بالتحدث الى الصحافيين قبل اصطحابها الى المطار.

وفي بيانها قالت انه يجب على الرئيس ضياء الحق ان يدخل في انتخابات حرة امامها لدى عودتها في غضون ثلاثة اشهر.

وقد وعد الرئيس ضياء الحق بانهاء حكمه العسكري الذي بدأ منذ ثمانية اعوام بحلول ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ولكن سيحتفظ بمنصبه كرئيس للبلاد عقب استفتاء انتقد على نطاق واسع عندما اجري في ديسمبر (كانون الأول) الماضي وقال الرئيس الباكستاني انه انتخبه رئيسا.

ادارات ذاتية للمتمردين في المناطق الأوغندية «المحررة»

نيروبي ـ ر: قال المتمردون الاوغنديون انهم يشكلون ادارة مؤقتة في المناطق التي يسيطرون عليها الى حين توقيع اتفاق سلام مع الحكومة العسكرية في كمبالا.

وقال دبلوماسيون انه يبدو ان قرار جيش المقاومة الوطنية يهدف الى تدعيم قبضة الثوار على معقلهم في جنوب غرب اوغندا.

وقال الثوار الذين يجرون محادثات سلام في نيروبي مع الحكومة العسكرية الاوغندية انه يجري اقامة ادارة مؤقتة في «المناطق التي حررها جيش كمبالا».

وفي بيان صحافي وقعه رئيس جيش المقاومة يوويري موسيفيني قال المتمردون انهم يقيمون ١٧ ادارة تتولى الشؤون الخاصة بالمالية والتعليم والمعادن بالاضافة الى ١٢ مكتبا فرعيا.

ومن المقرر ان تستأنف اليوم محادثات السلام التي اجلت يوم الاربعاء بعد صدور بيانات من الجانبين يعلنان فيها عن احراز تقدم.

من جهة اخرى، قال شهود عيان ان مسؤولي الأمن الاوغنديين القوا القبض امس على ٢٠ شخصا بعد حوادث متفرقة من تبادل اطلاق النيران في عدة مناطق في العاصمة كمبالا.

وأضاف شهود العيان قولهم ان الرجال المعتقلين الذين لم تعرف هويتهم بعد القي القبض عليهم لما قيل من حيازتهم أسلحة بدون ترخيص خلال عمليات تفتيش من منزل الى منزل قام بها رجال الشرطة بعد اطلاق النيران.

ولم يعرف بعد الهدف الذي تعرض لاطلاق النار ورفضت الشرطة تأكيد نبأ الاعتقالات او التعليق على اطلاق النيران.

وكان الثوار الذين يشنون حربا على الحكومة العسكرية في اوغندا قد هددوا باقتحام كمبالا مما دفع السلطات الأوغندية الى نشر آلاف من قوات الجيش في العاصمة والمناطق المحيطة بها.

مقتل كردي واصابة آخرين في السويد

ستوكهولم ـ ر: اعلنت الشرطة امس ان رجلا لقي مصرعه وأصيب شخصان آخران في حادث اطلاق نيران وقع في اجتماع سياسي عقده المنفيون الاكراد في العاصمة السويدية ستوكهولم.

وأوضحت مصادر الشرطة ان القتيل وهو عضو في حزب يساري صغير يعرف باسم طليعة العمال الأكراد اصيب بعيار ناري في راسه من مسافة قريبة اطلقه عليه رجل قال شهود عيان انه ينتمي الى مجموعة منافسة.

ولم تذكر الشرطة اسم القتيل أو المتهم بقتله الذي تم اعتقاله. كما ان اصابة الشخصين الآخرين ليست خطيرة.

رئيس وزراء الصين يكرر ادانة الثورة الثقافية

ريو دي جانيرو ـ أ.ف.ب.: اكد تشاو تشي يانج رئيس وزراء الصين في حديث نشرته صحيفة «فيجا» البرازيلية الليبرالية امس ان الثورة الثقافية كانت «كارثة على الشعب الصيني وأنه من الصعب تخيل عودة خطأ مماثل».

وقال رئيس الوزراء الصيني الذي يزور البرازيل حاليا ان الاصلاحات الاقتصادية التي قامت بها بلاده «لن تحول الصين الى دولة رأسمالية» ولكن على العكس يمكن ان تسرع بعملية تطوير قضية البناء الاشتراكي».

وبصدد ماو تحدث تشاو عن «اخطائه خلال الثورة الثقافية» ليقول في النهاية ان «افضاله على الثورة الصينية اكثر بكثير من عيوبه».

وفيما يتعلق بوضع هونكونج في المستقبل تحت ادارة بكين اكد رئيس الوزراء «ان المنطقة الادارية الخاصة سوف يديرها سكان هونكونج الحاصلون على قدر كبير من الحكم الذاتي».

مباحثات هندية صينية لحل مشاكل الحدود

نيودلهي ـ أ.ف.ب.: اعربت الصين عن أملها في تحسين وتنمية علاقاتها مع الهند، وذلك في تصريح ادلى به ليو شوكنج نائب وزير الخارجية الصينية لدى وصوله الى نيودلهي حيث سيشترك في جولة جديدة من المباحثات بشأن نزاع الحدود بين البلدين.

وصرح ليو لمندوبي الصحف بأن الجانب الصيني يبدأ هذه الجولة الجديدة من المباحثات «بروح طيبة».

وذكر مسؤولون هنود ان هذه المباحثات التي تستغرق اسبوعا ستتناول ايضا مسائل ثنائية اخرى اقتصادية وتجارية وثقافية وعلمية وتقنية.

وتتهم الهند الصين باحتلال غير مشروع لـ ٣٧٥٠٠ كلم مربع في مناطق لادك واكساي شين بينما تطالب الصين بـ ١٢٩٠٠٠ كم مربع من ولاية اروناشال براداش الهندية.

نيوزيلندا تنفي وجود صفقة سياسية ؟

اسقاط تهمة القتل العمد عن العميلين الفرنسيين السريين

اوكلاند ـ نيوزيلندا ـ وكالات الانباء ـ اقر اثنان من عملاء المخابرات الفرنسية احتجزا في نيوزيلندا بعد حادث اغراق سفينة الاحتجاج «رينبو وريور» التابعة لحركة السلام الاخضر بانهما «مذنبان بالقتل الخطأ والتخريب».

وجاء الاقرار المفاجيء بالذنب من الكابتن دومينيك بريور (٣٦ عاما) والميجور الان مافار (٣٥ عاما) في بداية جلسة استماع استمرت ٣٠ دقيقة فقط بعد ان اسقط بوليس نيوزيلندا تهمة القتل الموجهة لهما ووجه بدلا منها تهمة القتل الخطأ.

وفي ويلنجتون اكد ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا انه لا علاقة له مطلقا بقرار تحويل الاتهام بالقتل الموجه للعميلين السريين الفرنسيين المتهمين بتخريب السفينة الى تهمة القتل الخطأ.

وأكد لانج في مؤتمر صحافي انه يجهل تماما نوايا الادعاء وأنه لا دخل له بالموضوع.

وقال رئيس الوزراء «بامكاني أن أؤكد لكم ان ذلك لم يحدث.. فان مسألة قرار الاتهام تعني المحكمة وحدها وليس رجال السياسة.. وقد صدر القرار عن اناس يشيرون على المحكمة بالاجراءات الخاصة بمثل هذه الحالات».

وأضاف لانج ان هناك دلائل كثيرة على ان الفرنسيين يرغبون في الظفر بعودة العميلين في اطار الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه حاليا في نيويورك بين ديبلوماسيي البلدين.

وحرص رئيس وزراء نيوزيلندا على الاشارة الى ان المناقشات الجارية في نيويورك لا تشمل الا مشكلة «التعويضات» ولا تتعلق بأي حال بعملية «مساومة على المتهمين».

وكانت «رينبو وريور» قد اغرقت اثناء رسوها في اوكلاند في ١٠ يوليو (تموز) في الوقت الذي كانت تستعد فيه لتزعم «اسطول سلام» للاحتجاج على برنامج فرنسا للتجارب النووية في جنوب المحيط الهادىء.

ووقف الميجور مافار والكابتن بريور امس هادئين في قفص الاتهام الخشبي الكبير في الوقت الذي امر فيه القاضي باعادتهما الى السجن حتى اصدار الحكم في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

من جهة اخرى، اعرب دافيد ماكتاجارت سكرتير عام منظمة السلام الاخضر عن شعوره بخيبة امله ازاء تغيير الاتهام الموجه للعميلين الفرنسيين المتهمين بتخريب «رينبو وريور».

وأضاف ماكتاجارت ان هذا القرار انقذ الحكومة الفرنسية من الحرج لأنه لولاه لتكشف الكثير من الأمور.

وقال «اننا نعتقد ان المحاكمة كانت ستظهر مدى قوة ما لدينا من ادلة دامغة عل تخريب السفينة وتآمر هؤلاء القوم».

وأضاف «اعتقد انه كان من المفروض مثول ميتران وهرنو وزير الدفاع السابق ولاكوست رئيس جهاز المخابرات الفرنسية السابق في قفص الاتهام».

واستطرد قائلا «ولكننا لا نغفل عن دوافع العملية برمتها من البداية ونريد ان نرى الفرنسيين يغادرون المحيط الهادي ببرنامجهم النووي حاملين قنابلهم معهم الى فرنسا».

وذكر ماكتاجارت ان نتائج جلسة الاستماع الاولى لا تغير شيئا بالنسبة لطلب التعويضات الذي تقدمت به المنظمة الى الحكومة الفرنسية.

وفور افتتاح الجلسة تحول الاتهام بالقتل واشعال حريق عمدا والذي كان موجها اليهما الى اتهام «بالقتل الخطأ واشعال حريق عن عمد»، وهي جناية لم يحكم القضاء النيوزيلندي فيها على مدى التاريخ باكثر من السجن لمدى ١٤ عاما.

وقرر رولان جيلبرت قاضي محكمة مقاطعة اوكلاند ان يمثل القومندان مافارت المحكمة العليا والكابتن بريور في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي امام قاضي المحكمة العليا في اوكلاند، وهي تعادل محكمة الجنايات الفرنسية، للحكم عليهما. وتبعا لاحكام القانون النيوزيلندي فان القاضي ربما يكتفي بطردهما الى فرنسا.

وبعد ذلك بثلاثة ايام اي في ٢٥ من الشهر الحالي يمثل «الزوجان تورونج»، امام قاض آخر بالمقاطعة ليصدر حكمه عليهما فيما يتعلق بتهمة حيازة جوازات سفر سويسرية مزورة. وستكون الاجراءات هذه المرة شكلية بما ان فترة الحبس الاحتياطي للضابطين الفرنسيين اللذين القي القبض عليهما في ١٥ يوليو (تموز) الماضي تغطي تماما فترة العقوبة الخاصة بهذا النوع من الجرائم.

انفجار جديد في العاصمة البلجيكية

بروكسل ـ قال راديو الحكومة البلجيكي ان انفجارا قويا هز وسط بروكسل امس وتسبب في وقوع بعض الجرحى.

وقال الراديو ان الخلايا الشيوعية المقاتلة وهي مجموعة ثوار مدن يسارية اعلنت المسؤولية عن الانفجار الذي وقع خارج مصرف.

وكانت الخلايا الشيوعية قد اعلنت المسؤولية عن عدة هجمات سابقة من بينها تفجير سيارة ملغومة في مايو (ايار) الماضي لقي فيه اثنان من رجال الاطفاء مصرعهما وتفجير خطوط انابيب وقود خاصة بحلف شمال الاطلسي.

زعيم فرنسي عنصري يشكك بولاء المواطنين الجزائريين

باريس ـ ر: قال جان ماري لو بان زعيم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة ان ولاء المواطنين الفرنسيين الذين لهم روابط بالجزائر يمكن ان يكون موضع اشتباه.

وتساءل لو بان امام ١٫٢٠٠ عضو بالجبهة في الخطاب الختامي امام المؤتمر الوطني السابع لحزبه في فرساي «كيف يمكن ان نتأكد من ان الجزائريين لن يختاروا الا يعملوا أو لا يقاتلوا في جانب الدولة التي يعتبرونها دولتهم اذا ما وقع صراع بين فرنسا وبلدهم».

وقد اصبحت الهجرة قضية رئيسية في الفترة السابقة للانتخابات البرلمانية للانتخابات البرلمانية التي تجري في مارس (آذار) المقبل.

وتشير التقديرات الرسمية الى ان عدد المهاجرين يبلغ ٤,٦ مليون نسمة، ولكن لو بان يقول ان المهاجرين ومعظمهم من الجزائر يمثلون ستة ملايين من تعداد الشعب الفرنسي الذي يبلغ ٥٥ مليون نسمة.

وقد مست مزاعمه بأن المهاجرين يستنزفون قوة البلاد من خلال تكلفة الخدمات الاجتماعية عصبا حساسا وتعد الجبهة الوطنية أسرع الاحزاب السياسية في البلاد نموا.



فريق علمي سعودي يبحث مشاكل "انتفاخ التربة" كسبب لتصدع المباني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من محمد طه جونير:

لا يقتصر دور الجامعات على تخريج «تكنوقراط» يجيدون تخصصاتهم ويحصلون على رسائل للماجستير والدكتوراه او ينخرطون في سلك الوظائف العامة المختلفة.. ولكن يتعدى هذا باعتبار انها مركز لخدمة المجتمع حولها وحل مشاكله العلمية والفنية، وفي هذا اللقاء مع الدكتور عبد المحسن الضويان وكيل كلية الهندسة بجامعة الملك سعود بالرياض بالمملكة العربية السعودية يجيب الدكتور عبد المحسن بطريقة عملية عن دور الجامعة المؤثر والفعال، يقود الدكتور عبد المحسن فريقا علميا سعوديا في مشروع بحثي يدرس مشاكل انتفاخ التربة باعتبارها مسؤولة عن تصدع كثير من المباني.

ويهدف المشروع البحثي الذي يموله المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا والذي يستمر لمدة ٣ سنوات الى ايجاد الحلول العلمية لمشاكل انتفاخ التربة وما ينتج عنها من مشاكل، وقد اختار الفريق العلمي السعودي مدينة الغاط بالمملكة العربية السعودية لاقامة محطة تجارب حقلية لدراسة جوانب المشكلة كافة.

ويقول الدكتور عبد المحسن الضويان الباحث الرئيسي للمشروع: لقد تم خلال العامين الماضيين من فترة المشروع في دراسة عوامل انتفاخ التربة واختيار المناطق التي توجد بها هذه الظاهرة وايجاد الحلول العلمية. ويشارك في البرنامج ٤ باحثين متخصصين في هندسة الاساسات.

ويركز البرنامج على دراسة العامل الخاص بوصول المياه للتربة والتسبب في انتفاخها، فوصول المياه الى التربة يؤدي الى زيادة حجمها وبالتالي تمددها وتصدع المباني المقامة عليها، وظاهرة انتفاخ التربة ليست قاصرة على المملكة العربية السعودية فهي توجد في كثير من بلدان العالم كالولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول.

تم العدول عن الفكرة

ويؤكد الدكتور الضويان بان الأضرار الانشائية الناتجة عن انتفاخ التربة لا تقل ضررا عن الاضرار الناتجة عن الظواهر الطبيعية الاخرى كالاعاصير والفيضانات وغيرها من الظواهر الأخرى. وبنهاية سنوات المشروع سيقدم فريق البحث العلمي السعودي توصيات محددة بشأن البناء في المناطق ذات التربة القابلة للانتفاخ وذلك بعد اكتمال تجارب المشروع سواء في المحطة الحقلية للتجارب بمدينة الغاط السعودية او بالمناطق الاخرى. وباعتبار مدينة جيزان تعاني من مشاكل انتفاخ التربة فقد كانت هناك فكرة لنقل المدينة من موضعها الحالي، ولكن وبعد دراسات مكثفة قامت بها وزارة الشؤون البلدية والقروية وعهدت لها الى احد المكاتب الاستشارية واستعانت بفريق علمي من جامعة الملك سعود بالرياض من كليتي الهندسة والعمارة، تم العدول عن نقل المدينة عن موضعها الحالي.

ويحدثنا الدكتور عبد المحسن الضويان بوصفه مستشار وزارة الشؤون البلدية والقروية بالسعودية، فيما يختص بدراسة مشاكل انتفاخ التربة بمدينة جيزان، فيقول: ان الدراسات التي اجريت على التربة بمدينة جيزان والتي اوشكت على الانتهاء تناولت ٣ جوانب هي، جانب التربة، الجانب الانشائي، والجانب التخطيطي، لقد ظهرت خلال السنوات الأولى عند بداية تطوير مدينة جيزان مشاكل تتمثل في ضعف التربة الأمر الذي يجعل من الصعب البناء عليها بالطرق المألوفة في البناء، لذلك كان يجب اجراء دراسات مستفيضة لتحديد خواص التربة وفهم كل الجوانب المتعلقة بهذه المشكلة للوصول الى الكيفية التي يجب اعتمادها في التعامل مع مثل هذه التربة بخواصها المميزة وذلك بغية التغلب على المشاكل التي تواجه المواطنين الراغبين في البناء على تلك التربة مع توفر السلامة والأمن اللازمين توفرهما في المسكن المريح.

توفير المعلومات للمواطن

وتهدف بحوث الفريق العامل الى اعطاء المواطن معلومات كاملة وكافية بحيث يستطيع التعامل باقل قدر ممكن من الصعوبة مع مثل هذه التربة وذلك بطبع بعض الكتيبات المتضمنة للمعلومات اللازمة لمعالجة هذه المشكلة وتمكين المواطن من البناء عليها بمواصفات خاصة توفر الأمن والسلامة للمباني والمنشآت التي ستقام. مع انشاء وحدة لمراقبة المباني ببلدية جيزان للتأكد من ان كافة المباني المقامة على هذه التربة تتوفر فيها المواصفات التي توصلت اليها الدراسات البحثية سواء من ناحية التربة او من الناحية الانشائية اوالناحية التخطيطية، حيث لا يتوقع من المواطن أن يكون في استطاعته القيام بمثل هذه الدراسات والتجارب قبل البناء، بذلك يجد المواطن كافة نتائج الدراسات التي قام بها الاستشاري والفريق العلمي متوفرة لديه في هيئة كتيبات تضم معلومات مبسطة للمواصفات المطلوب توافرها قبل البناء على التربة القابلة للانتفاخ والتي تميز بها بعض مناطق مدينة جيزان. وفي صالح المواطن الذي يود البناء في مثل هذه التربة اتباع المواصفات المطلوبة لدرء نتائج انتفاخ التربة التي قد تتمثل في تصدع البناء او انهياره.

د. عبد المحسن الضويان

مراقبة التقيد بالمواصفات

لقد تم تقسيم المدينة الى عدة اقسام حسب خصائص التربة في كل قسم فهناك الاراضي الصلبة، والأراضي المنبسطة، والاراضي المرتفعة والاراضي ذات الكثبان الرملية، وقد عالجت الدراسة مشاكل كل قسم من اقسام التربة هذه بصورة تختلف عن معالجتها لمشاكل الاقسام الاخرى، وستقوم وحدة مراقبة المباني التي سوف يتم قيامها بتكثيف الرقابة على المباني للتأكد من تقيد الجميع بالمواصفات الخاصة بالبناء في كل قسم من اقسام المدينة والتي توصلت اليها الدراسات المكثفة التي اجراها الاستشاري وعاون فيها الفريق العلمي وقام بدوره في مجال الابحاث.

والتقيد بالمواصفات الخاصة الموضوعة سيمكن المواطن من البناء الآمن السليم الذي يتلافى نتائج ظاهرة انتفاخ التربة.

اهتمام خاص من جامعة الملك سعود

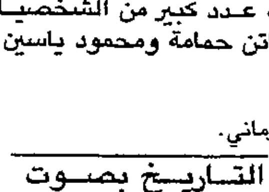
ويختتم الدكتور الضويان حديثه «للشرق الاوسط» بقوله: ان لجامعة الملك سعود اهتماما خاصا بالتعاون مع الجهات الحكومية او الخاصة للمساهمة بالدراسات والتجارب على حل اي معضلات هندسية او فنية او غيرها تواجه تلك الجهات. وقد قامت الجامعة ـ تحقيقا لهذا الغرض ـ بأنشاء جهاز خاص هو جهاز خدمة المجتمع والتعليم المستمر وذلك للتعاون مع مختلف الجهات وتقديم خبرات ومقدرات الجامعة للمساهمة في حل اي مشاكل تواجهها تلك الجهات، وفي كلية الهندسة بجامعة الملك سعود تم تنظيم العديد من الدورات والحلقات الدراسية العلمية التي شارك فيها العاملون في عدد من اجهزة الدولة المختلفة لمناقشة وأيجاد الحلول لأية صعاب ومشاكل في مختلف الميادين وبذلك تكون الجامعة قد اسهمت وبدور فعال في تنمية قدرات وطاقات المواطن السعودي.

فيلة: مركز تجارة العاج جنوبي اسوان تشهد ثالث مشروع للصوت والضوء في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمود صادق:

بدات وزارة الثقافة المصرية استعداداتها لافتتاح مشروع الصوت والضوء بجزيرة فيلة وسط نهر النيل بالقرب من اسوان ـ جنوب مصر ـ وقد وجهت الدعوة الى الرئيس المصري حسني مبارك لحضور حفل الافتتاح الذي من المنتظر ان يتم يوم ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وسوف يحضر حفل الافتتاح عدد من الشخصيات الثقافية والفكرية والعالمية وفي مقدمتهم «جاك لانج» وزير ثقافة فرنسا، ومدير عام اليونسكو «احمد مختار امبو» الى جانب عدد كبير من الشخصيات الثقافية والفكرية، كما تشارك الفنانة فاتن حمامة ومحمود ياسين في حفل الافتتاح.



ويعتبر مشروع الصوت والضوء في جزيرة فيلة الثالث الذي يتم في مصر حيث كان الاول في منطقة الاهرام بالجيزة والثاني في منطقة الكرنك بمحافظة الاقصر.. ومن المنتظر ان يقام المشروع الرابع للصوت والضوء في قلعة صلاح الدين بالقاهرة، وقد تم الانتهاء بالفعل من تصميمات المشروع بالتعاون بين شركة مصر للصوت والضوء بوزارة الثقافة وعدد من المهندسين الاستشاريين للشركة بالمانيا وهولندا وفرنسا. وقد اعتمدت الحكومة المصرية مليونا و ٢٠٠ الف دولار لتنفيذ المشروع الذي تقدر تكلفته الاجمالية بحوالي مليون و ٧٧٤ الف دولار.

وقد كانت جزيرة فيلة ضمن مدينة اسوان تشكل آخر مدن مصر في الجنوب وحصنا للدفاع عن البلاد ضد اي هجمات تاتي من هذا الاتجاه.. كما كانت مركزا لتجارة العاج الذي كان يأتيها من السودان. وقد قام حكامها في الاسرتين الخامسة والسادسة بارتياد طرق الجنوب وكانوا اول رحالة في التاريخ خرجوا لاكتشاف مجاهل افريقيا ودونوا اخبارهم فوق جدران مقابرهم المنحوتة في الجبل الغربي باسوان.

ومن اهم ما يرتبط بتاريخ جزيرة فيلة تلك المجموعة الكبيرة من البرديات المكتوبة باللغة الارامية التي عثر عليها الاثريون في منازل بعض افراد الجالية اليهودية التي كانت تعيش فيها كحامية عسكرية ايام الحكم الفارسي في القرن السادس قبل الميلاد.

وفي الجزيرة ايضا أطلال المدينة القديمة والميناء ومقياس للنيل توجد على جوانبه كتابات باليونانية تسجل ارتفاعات مياه النيل في العصر الروماني.

التاريخ بصوت «فاتن حمامة»!

سوف يروي مشروع الصوت والضوء بجزيرة فيلة لزوار العرض التاريخ القديم والحديث للمنطقة بأسرها من خلال ست لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية والايطالية. وقد اشترك في اعداد وتنفيذ المشروع فريق من اشهر المتخصصين في مشروعات الصوت والضوء بالعالم حيث كتب السيناريو الكاتب الفرنسي «اندريه كاستيلو» ووضع موسيقاه الموسيقار الفرنسي «جورج دولوري» واشرف على الاخراج وتسجيل المؤثرات الصوتية المخرج «بيير أرنو» وقام باخراج العرض الفنان المصري نبيل الالفي واحمد زكي، وشارك كبار نجوم مصر في تسجيل النص العربي وفي مقدمتهم «فاتن حمامة» و «محمود ياسين» و «فردوس عبد الحميد».

ويذكر سيد حسب الله رئيس شركة مصر للصوت والضوء ان المشروع قد تكلف مليونا و ٧١٨ الف دولار واستغرق تنفيذه تسعة اشهر كاملة تم خلالها تدريب جميع المهندسين والفنيين العاملين بالشركة في هولندا لمدة شهر كامل طبقا لما نص عليه العقد المبرم بين شركة مصر للصوت والضوء وشركة فيليبس الهولندية.

وتقع جزيرة فيلة على مسافة ميلين جنوب خزان اسوان بمساحة قدرها ٥٠٠ ياردة طولا و ٦٠٠ ياردة عرضا، واسم فيلة هو نطق للاسم المصري القديم «بيلاك»، وكانت اهم مناطق مصر في العصور القديمة.

«فيلة» والتاريخ

وقد حظيت منطقة «فيلة» بموقعها الخلاب بقصائد امير الشعراء احمد شوقي الذي وصفها بنخيلها وصفا شيقا ممتاعا، كما ان قصص الف ليلة وليلة وردت بها اشارات الى هذه المواقع وحظيت ايضا بتخيلات كانت بعض وقائعها قد حدثت في الجزيرة.

وكانت لجزيرة فيلة مكانة شهيرة في عصر البطالمة والرومان، وقد رسم معبد جزيرة فيلة على صورته الاولى في عهد بطليموس الثاني «فيلادلفوس» وكان يضم ١٤ عمودا لا يوجد منها حاليا سوى ٦ اعمدة تزين بتيجان السيستروم وذلك كطراز الاعمدة في العصور المتأخرة.

وبالقرب من النهاية الجنوبية من جهة الشرق توجد صالة اعمدة تؤدي الى آثار ايزيس وهناك بقايا نقوش توضح ان من ساهموا في بنائه هما بطليموس الرابع وبطليموس الخامس..

وتتكون صالة الاعمدة من ٣١ عمودا كانت في الاصل ٣٢ وما زال الحائط الغربي منه محفوظا في حالة جيدة، وتعد هذه الصالة في مجملها واحدة من الملامح المميزة للجزيرة ويقع الممر المؤدي الى المعبد في الناحية الشمالية من فناء بطليموس الخامس.

وهناك بوابة جانبية على اليسار تؤدي الى بيت المولد الذي يقع بين هذا في الوسط ويوجد أسدان واقفان امام الابراج يرجع تاريخهما للعهد البيزنطي، او الروماني، كما توجد مسلتان من الجرانيت بناهما بطليموس السابع.

جزيرة فيلة جنوبي اسوان

التجربة الثالثة

وكانت لمصر تجربتان سابقتان لمشروع الصوت والضوء حيث كانت الاولى في منطقة الاهرام وافتتح في ١٢ ابريل (نيسان) عام ١٩٦١ ثم اعقبها افتتاح المشروع الثاني في منطقة الكرنك وذلك في ١٩ ديسمبر (كانون اول) عام ١٩٧٢.

ويعتبر مشروعا الهرم والكرنك من انجح مشروعات الصوت والضوء في العالم حيث يستقبل الاول عددا من الزائرين في كل عام يتجاوز مائتي الف زائر، كما بلغ عدد زوار مشروع الكرنك خلال العام الماضي ٦٦-٢٦٥ زائرا.

وصرح سيد حسب الله رئيس شركة مصر للصوت والضوء بأن الشركة كانت تقدم خلال فصل الشتاء عرضين يوميا في كل منطقة فيما عدا يومي الاثنين والخميس حيث كانت تكتفي بتقديم عرض واحد، ثم بدأت منذ يناير (كانون اول) ١٩٨٤ في تقديم عرضين يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع فحققت بذلك ايرادات اضافية.

وكانت عروض الصوت والضوء في منطقتي الهرم والكرنك تقدم خلال السنوات الماضية بلغات اربع هي العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية ثم قررت الشركة بعد ذلك اضافة اللغتين الاسبانية والايطالية خلال العام الحالي ويجري الان تنفيذ هذه الاضافة وسوف تتكلف مبلغ ١٩١ الف دولار.

التهديدات الصهيونية بحرمان مارجريت ثاتشر من مقعدها البرلماني تبعث الفزع في نفسها

لندن ـ من روبرت ليتل :

كان القرار الذي اتخذته مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا باجهاض الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين السير جيفري هاو وزير الخارجية واثنين من ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، ضمن الوفد الأردني الفلسطيني المشترك (رغم تعدد التكهنات عن اسباب الالغاء) كان في راي بعض البرلمانيين المقربين من رئيسة الوزراء دليلا على الفزع من قبل « المرأة الحديدية » إزاء التهديدات التي أصدرها الاتحاد الصهيوني في بريطانيا، والتي لوحت بالدعوة لعدم إعادة انتخابها في دائرتها الانتخابية بشمال فينشلي بلندن، في *الانتخابات العامة المقبلة* .



ثاتشر

وقد تأكد هذا التفسير للمناورات البريطانية، من واقع اسراع المستشارين السياسيين لرئيسة الوزراء بابلاغ المراسلين الدبلوماسيين بأن ثاتشر قررت قبول دعوة من شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل (سبق أن قدمت منذ وقت طويل، للقيام بزيارة رسمية للدولة اليهودية، ربما في الخريف القادم . ولقد شاع الحرج وسط المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية، بسبب تسريب نبأ قبول هذه الدعوة في أعقاب الغاء عقد الاجتماع مع الوفد العربي، وهو الاجتماع الذي كان يقصد منه أن يكون مساهمة بسيطة من بريطانيا في عملية السلام .

وكان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي قد كرر دعوة بيريز لمارغريت ثاتشر بزيارة اسرائيل، وذلك اثناء زيارة قصيرة كان قد قام بها أخيرا للندن. وفي ذلك الوقت التزمت رئيسة الوزراء الحرص، وصرحت بانها تقبل الدعوة « من حيث المبدأ » .

ومن المعروف ان رئيس وزراء اسرائيل يعتزم زيارة بريطانيا في مطلع السنة الجديدة. وقيل ان الموعد المرجح لزيارة ثاتشر لاسرائيل سيكون في شهر سبتمبر (ايلول)، لأنها عادة ما تستفيد من الشطر الأخير من العطلة البرلمانية الصيفية للقيام بزيارات لعدد من الدول تستغرق في مجموعها اسبوعين. وقد توجهت هذه السنة الى مصر والأردن، ومن مدينة العقبة (وبعد محادثاتها مع الملك حسين) أعلنت عن دعوتها للوفد الأردني ـ الفلسطيني .

ولكن معاوني ثاتشر في مؤتمر حزب المحافظين البريطاني، تسلموا مذكرة من مايكل فيدلر، رئيس جمعية اصدقاء اسرائيل من المحافظين، تبلغها باقتراح الاتحاد الصهيوني تنظيم حملة معارضة تدعو الى عدم اعادة انتخابها في دائرة فينشلي في الانتخابات القادمة. ويبدو أن هذا التحدي قد خلق على الفور حالة ذعر لدى رئيسة الوزراء ومعاونيها المقربين منها .

ومنذ ذلك الوقت أصبح الاتجاه العام في مقر رئيسة الوزراء هو إثارة جو من الغموض والخلط حول موضوع الغاء المحادثات مع الوفد الأردني الفلسطيني. ولا يمكن أن يفسر هذا الغموض تفسيرا تاما إلا في سياق التهديد الصهيوني بالقضاء على المستقبل السياسي لرئيسة الوزراء .

وتتمثل الحقائق الموضوعية التي يعرفها المقربون من ثاتشر، في أن المندوبين الفلسطينيين لم يطلعا على جدول أعمال المحادثات إلا عندما وصلا إلى لندن والتقيا بأحد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية .

وبعد أن القى السيد محمد ملحم والمطران ايليا خوري بنظرة سريعة على الوثيقة التي سلمت اليهما، طلبا امهالهما بعض الوقت للرد. ولكن قبل ان يقدم المندوبان أي رد على الوثيقة بصدور اعلان من مقر رئيسة الوزراء ـ لا من مكتب وزارة الخارجية التي كانت مسؤولة عن المحادثات ـ جاء فيه ان المحادثات قد الغيت بسبب رفض السيد محمد ملحم قبول الصياغة المتعلقة باسرائيل .

تهليل في تل ابيب

وكان قرار ثاتشر بالغاء المباحثات مع مندوبي منظمة التحرير الفلسطينية مدعاة للتهليل في تل ابيب والقدس الغربية، ولانهمار برقيات التهنئة من المنظمات الصهيونية حول العالم على مقر رئيسة الوزراء. وكان منها برقية اسعدتها، لصدورها عن الاتحاد الصهيوني في بريطانيا .

وقد اثار بعض الصحفيين الاجانب في لندن سؤالا حول مدى جدية التهديد بالحاق الهزيمة بثاتشر في دائرتها الانتخابية بفينشلي، فيما لو فقدت شطرا كبيرا من اصوات الناخبين اليهود. والاجابة على هذا السؤال هي أن التهديد حقيقي وخطير جدا .

ففي الانتخابات العامة الماضية عام ١٩٨٣ فازت مارجريت ثاتشر بمقعدها في مجلس العموم البريطاني بأغلبية كبيرة مقدارها ٩,٣٠٠ صوت. ومنذ ذاك اخذت استطلاعات الراي تتكهن بضياع صوت واحد من كل خمسة أصوات للمحافظين، يكسبها التحالف (بين الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين) في دوائر جنوب انجلترا، في *الانتخابات القادمة* .

وفي انتخابات ١٩٨٣ حصلت مرشحة التحالف في دائرة فينشلي، الدكتورة مارغريت جواكيم، وهي يهودية، على ٧,٧٠٠ صوت، وكان ترتيبها الثالثة بعد مرشح حزب العمال. فاذا انحرف ميزان الاصوات بمقدار واحد في كل خمسة لصالح التحالف، وهو ما تتكهن به استطلاعات الراي، فقد لا يحتاج اللوبي الصهيوني إلا لاقناع نحو نصف الناخبين اليهود الثمانية الاف، بتأييد الدكتورة جواكيم، وهو ما لا بد أن يلحق الهزيمة بمارجريت ثاتشر .

وليس هناك شك في أن هذا هو الشبح المخيف ـ وهو احتمال خسران رئيسة وزراء بريطانيا مقعدها البرلماني في الانتخابات القادمة ـ هو الذي كان أهم ما فكرت فيه مارجريت ثاتشر عند الغائها اجتماع وزير الخارجية بالوفد الفلسطيني، وبذا تكون « السيدة الحديدية » قد انشقت تحت ضغط الصهاينة .

وحين توجه ممثل صحيفة « كوريا ديلاسيرا » الايطالية اليومية بالسؤال حول مدى خطورة التهديد الذي تواجهه رئيسة الوزراء، بشأن احتمال خسرانها التأييد اليهودي في دائرتها، اجاب ناطق بلسان مقر حزب المحافظين بقوله: « لا بد ان اقر بأن هذا هو احتمال واضح .. ولكني أؤكد انه لن يتحقق ابدا ! » .

الصاغ صلاح سالم ... والسودان ١٢

تقديم واعداد: محمد سعيد محمد الحسن

الادارة البريطانية استثمرت الدعاية الانتخابية لاثارة الفرقة والانفصال بجنوب السودان

كانت الحكومة الوطنية الاولى في السودان معنية ايضا بالجنوب.. وتطوراته، خاصة وانها مدركة ان المديريات الجنوبية الثلاث اهملت اكثر من نصف قرن ابان الحكم البريطاني، وظلت منطقة مقفولة لا يدخلها المواطن الشمالي الا بإذن مسبق، وبعد معرفة غرض الزيارة، والمدة التي يمضيها، واسماء الذين سيقابلهم! وافلحت الادارة البريطانية في غرس بذور الشك في نفوس الجنوبيين، واوغرت صدورهم تجاه الشماليين، ووجوب الخشية من حكمهم اذا ما استقرت الامور في ايديهم!

كما ان الدعاية الانتخابية التي قام بها كل من الحزب الوطني الاتحادي وحزب الامة في اول انتخابات عامة، كان لها فعلها واثرها في نفوسهم حيث استخدمت مكبرات الصوت، واقيمت الليالي السياسية، واصبحت السيارات تجوب الشوارع والطرق الوعرة، ووصلت وفود بازياد الى احراشهم واماكنهم البعيدة.

وجاءهم الصاغ صلاح سالم، ومعه عشرات الخطباء من الازهر ودار العلوم، وضباط سودانيون في القوات المسلحة المصرية، واصطحب كل موظف ذا نفع في اي مجال من موظفي الري المصري واعالي النيل، واحدثت اتصالاته، ولقاءاته، ودعاياته اثرها ايضا في نفوسهم!

●●●

واستطاعت الادارة البريطانية استخدام ما حدث ابان الانتخابات، والاتهامات المتبادلة بين الاحزاب كمادة لاثارة اتهامات تاريخية سواء اكانت صحيحة او مختلقة من نسج الخيال بقصد احداث المزيد من التباعد والفرقة، وتمزيق كافة خيوط الثقة والتفاهم.

●●●

وعندما كونت «لجنة السودنة» في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٥٤ من (محمود الفضلي، وابراهيم سليمان والدكتور عثمان ابوعكر) بعد فوز الاتحاديين في الانتخابات ثارت ايضا ثائرة الجنوبيين لعدم تمثيلهم فيها، وبدوافع الخوف من المظالم المتوقعة من «لجنة السودنة»، والمنوط بها احلال السودانيين في وظائف البريطانيين، انتشرت دعوة من الجنوبيين لنوابهم في الوطني الاتحادي بالاستقالة من الحزب الذي تنتمي اليه «لجنة السودنة»، والتي تعتمد في قرارها على الاقدمية، اي ان الموظف الاكفأ والاقدم، هو الذي يشغل وظيفة البريطاني.

وكان الجنوبيون انذاك مرؤوسين في مؤخرة قوائم الاقدميات في كل مرافق الخدمة، ولم يكن هذا بفعل الشماليين او الاحزاب، ولكن بفعل الادارة البريطانية حيث لديها ملفات الخدمة، وقوائمها، وترتيبها، وكان الجميع يعرفون ذلك.

الازهري يزور الجنوب

وحتى لا تتفاقم الامور فقد توجه اسماعيل الازهري رئيس الوزراء وبصحبته عدد من الوزراء والنواب الى الجنوب، باعتباره انه ليس رئيسا حكومة الشمال، وانما هو رئيس حكومة السودان كله (شماله وجنوبه)، واعلن في اجتماع سياسي في جوبا، انه تقرر رسميا في الخرطوم مساواة ضباط ورجال البوليس والسجون، والكتبة والمحاسبين، مع رصفائهم وزملائهم في الشمال، في الدرجات والمرتبات والاجازات والامتيازات الاخرى، وكانت الادارة البريطانية ايضا هي التي وضعت هذه «التعرفة» من الاجور والمرتبات!

كما شمل اعلانه ايضا، شغل وظائف ادارية عليا بالجنوبيين، ولكن حزب الاحرار برئاسة بنجامين لوكي (نائب باي)، اصدر منشورا يصف فيه قرار المساواة، بأنه رشوة لاسترداد الثقة بالحكومة والشمال، ينتفع منها طوائف المستخدمين، ويضار به شعب الجنوب كله»!

●●●

وانعقد مؤتمر هام بجوبا في شهر يونيو (حزيران) ١٩٥٥، حضره الوزراء والنواب الجنوبيون والسياسيون المحليون لاعداد ما سموه بجبهة واحدة قوية لمواجهة الحكم في الشمال.

واشتد التوتر.. وامتد.. وزادت حدته، عندما طلبت قيادة الجيش بالخرطوم فرقة جنوبية ومقر قيادتها تيورين للاشتراك في احتفالات الاستقلال المزمع اقامتها في اول يناير (كانون ثاني) ١٩٥٦، وكان القصد من استدعائها، هو الاشارة الى انها وحدة من قوة دفاع السودان، وليست منفصلة عنها كما ارادت لها الادارة البريطانية عندما كونتها.

التمرد الدموي

وفي اطار هذه الظروف، وقع التمرد الدموي في يوم ١٩٥٥/٨/١٨، واثناء وجود رئيس الوزراء اسماعيل الازهري في مؤتمر صحفي مع الصحفيين الاجانب، الذين جاءوا لتغطية (يوم الجلاء) جلاء القوات البريطانية ورحيلها من السودان، وصلت برقية تحمل نبأ تمرد القوات بتوريت، حيث قتل العديد من الضباط والجنود الشماليين، وامتد التمرد الى الاستوائية كلها، وقتل تجار وموظفون وضباط.

ووصفت تلك الايام، بأنها كانت من اشد الاوقات خطورة وايلاما، والخرطوم تتلقى كل يوم قائمة باسماء الضحايا من التجار والمعلمين، والموظفين والفنيين في الزراعة والغابات والبحوث، وظل هذا «التمرد» بشكل خاص محفورا في ذاكرة الكثيرين الذين عاشوه.

وابلغت الحكومة الوطنية في الحين السيد علي الميرغني، والسيد عبد الرحمن المهدي، وظل رئيس الوزراء وعدد من وزرائه في وزارة الدفاع، بينما واصل بقية الوزراء انعقادهم بمجلس الوزراء، واستطاعت الحكومة الامساك بخطوط الموقف، فمن جهة كان يتعين عليها عدم اتاحة الفرصة للحاكم العام الذي مازال موجودا، و «حاكما في السرايا» بالتدخل، واعلان حالة الطوارىء وبالتالي تمتد فترة وجوده بعد ان اوشك رحيله على الاقتراب، ومن جهة اخرى تهدئة الخواطر في الشمال حيث فجعت عشرات الاسر في مقتل ابنائها، او آبائها، وايضا «انهاء التمرد»، وامكن بالفعل السيطرة على الموقف كله.

مجلس الوزراء يعالج الموقف

ثم راح مجلس الوزراء يعالج الموقف واثاره بمسؤولية، وضبط نفس شديدين، حيث كون لجنة للتحقيق برئاسة قاض مشهود له بالكفاءة والمقدرة هو توفيق قطران (قاضي محكمة عليا) (سوري الجنسية)، وعضوية خليفة محجوب والسلطان لادو، وطلب من كل الجهات معاونة اللجنة في اداء مهمتها، بحيث يشتمل التقرير على الاسباب والعوامل التي ادت الى التمرد.

وقد اكملت اللجنة مهمتها، وقدمته في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٥٦، وقدم الذين اتهموا في هذه الاحداث الى محاكمات عادلة، شهد بعدالتها الصحفيون الاجانب الذين جاءوا اساسا لتغطية جلاء القوات البريطانية، وكانوا يبرقون الى وكالاتهم وصحفهم من الخرطوم وجوبا.

اتصال مباشر بالقاهرة

اما بالنسبة للصاغ صلاح سالم فانه في نفس الفترة ـ فترة التوتر بين الشمال والجنوب وقبل وقوع التمرد ـ اتصل به.. بطرق مختلفة.. بالرسائل.. بالحضور الى مصر اكثر من ٩٠٪ من نواب وشيوخ المديريات الجنوبية.. وكانوا في ثورة جامحة ضد حكومة الازهري، وكانوا يحملونه تبعة الحال التي وصلوا اليها، ويؤكدون انهم لا يمكن ان يتفاهموا مع حكومة الخرطوم او يتعاونوا في ظل مثل هذا النظام.. وانهم يفضلون الانضمام الى زملائهم في شرق افريقيا»!

وكانوا يقولون له.. الآن لقد اخرجتم الانجليز الذين كانوا يقفون بيننا وبين الشماليين، ونحن لا نريد ان نتحد معكم، «ونحن لا نعرفكم» لتكونوا حكما بيننا وبينهم!

ومذكرات اخرى وصلته مطالبة بضرورة قصر الوظائف الرئيسية في الجنوب على اهل الجنوب، وضرورة القيام بمشروعات رئيسية هامة لتطوير الجنوب ورفع مستواه حتى يصل في اقرب وقت ممكن الى مستوى بقية البلاد.

وقد ذكر صلاح سالم انه افلح في اثناء الوزراء الجنوبيين الثلاثة من الانسحاب من الحكومة الوطنية واعطائها فرصة لدراسة هذه المطالب.

منشورات بالجنوب

قال المؤرخ محمود الفضلي (قطب الوطني الاتحادي ورئيس لجنة السودنة)، انه في يوم وقوع التمرد توجه الى الرئيس الازهري بوزارة الدفاع، واثناء وجودي معه، دخل اللواء احمد محمد اول قائد علم للجيش، (بعد سودنته)، وعندما شاهده، هم بالرجوع، ولكن الرئيس الازهري طلب منه ان يفصح عما جاء بشأنه، فابلغه ان طائرة مصرية تجوب بالجنوب وتقذف بالمنشورات، وانه ورد في الحديث، انها منشورات من قبل الصاغ صلاح سالم، ولم يعرف عما اذا كانت هذه المنشورات لتهدئة الخواطر بين الجنوبيين ام لاثارتها؟

والتفت الرئيس ازهري نحوه وقال «هل ترى يا اخ محمود ما يفعله صلاح سالم!

وفي ذلك اليوم، كان البث الاذاعي لامدرمان مستمرا لنقل الانباء اولا بأول،

وايضا التعليقات على ما جرى، وشنت حملة اعلامية مركزة على الصاغ صلاح سالم، وقلت عبر الاذاعة «ان الصاغ صلاح سالم

اخذ يرسم سياسة مماثلة لسياسة البريطانيين للتفرقة بين الشماليين والجنوبيين في محاولة للضغط على اسماعيل

الازهري والحكومة الوطنية». واضفت: «مسكين عبد الناصر.. لقد جعل الضباط الاحرار يتصرفون في مصر كما شاءوا.. واعطى كل واحد منهم ضيعة.. واضاف اليها ضيعة اسمها السودان.. واعطاها لصلاح سالم يتصرف فيها كما يريد..»!

«ولماذا لا يفعل.. الم يقل سعد زغلول باشا «السودان لنا نتصرف فيه.. تصرف المالك في ملكه؟».

وكان هذا التعليق هو اخطر ما سمعه جمال عبد الناصر، واشده تاثيرا عليه، اذ كان يعرف عن السيد محمود الفضلي معقوليته واتزانه، وخروجه على اسلوبه المعتاد، يعني ترديا عميقا في العلاقات بين البلدين. وازعج هذا الحديث ايضا الصاغ صلاح سالم..

وتجمعت امامه عوامل كثيرة، اقنعته بتقديم استقالته الى مجلس قيادة الثورة، وشرح فيها اسبابه، وبعدها اصدر جمال عبد الناصر بيانا اعلن فيه «ان الصاغ صلاح سالم في اجازة غير محدودة الاجل». ولكن ماذا كان دفاع الصاغ صلاح سالم؟

وهل بقي بعيدا عن السودان؟ وماذا حدث بعد ذلك..؟ وكيف كان رد فعل السودانيين عندما عرفوا بابعاده واستقراره في منزله بالعباسية؟

الصاغ صلاح سالم في احدى زياراته الفجائية للخرطوم وبجواره اسماعيل الازهري رئيس الوزراء السوداني والشيخ علي عبد الرحمن وزير العدل في اول حكومة وطنية.

• انفجر الوضع بالجنوب ووقع التمرد
• حديث اذاعي كشف حقيقة الموقف

الحلقة ١٣ : الجمعة

يوميات أميركية — رأس أبو العباس! ٢

بقلم: شفيق الحوت

لا بد انك شاهدت، ولو لمرة واحدة في حياتك، واحدا من تلك الافلام الاميركية عن رعاة البقر في الغرب الاميركي، والتي كان رونالد ريجان ـ الرئيس الاميركي الحالي ـ من ابطالها «التيرسو»، اي الدرجة الثالثة.

في تلك الافلام، هناك البطل المنقذ، والمجرم الشرير في المقابل، وقصة حب او سرقة بنك او سطو على قطار.

كما في تلك الافلام، كانت وقائع الحياة، قبل اسابيع.

ريجان نفسه، ولكن على الارض وليس على الشاشة، كان البطل المنقذ، و «ابو العباس» المناضل الفلسطيني كان «المجرم الشرير» الذي سطا رجاله على سفينة وليس على قطار. وقامت كاميرا الشاشة الصغيرة بواجبها اذ نقلت للمشاهد كل ما يحتاجه السيناريو من مناظر مثيرة. السفينة المخطوفة. ركابها. الموانىء التي مرت بها ولم تمر، وفي كل ميناء حدث ومتحدث الخ.

وكما في الافلام، كان ثمة مشاهد تركت لما قبل النهاية، او حاول المخرج حذفها، كمحاولة الطائرة الاميركية ملاحقة «ابو العباس» من صقيلية الى روما، وقبل ذلك محاولة خطف الخاطفين بعد خطف طائرتهم من صقيلية الى الولايات المتحدة، الخ.

وكما في الافلام، ظهرت اليافطة التقليدية تحت عنوان «مطلوب» وتحتها صورة لأبي العباس من ارشيف المخابرات الاسرائيلية، ثم رقم المبلغ المرصود ثمنا لرأسه لكل من يرشد عليه او يساعد على اعتقاله!

ولأن الافلام التي من هذا النوع تكون سخيفة على الشاشة، فهي كذلك على الارض، اذ لم يفلح المخرج في اقناع المشاهدين كيف كان باستطاعة اربعة رجال ان يسيطروا على سفينة فيها اربعمئة راكب ومئتي بحار، كذلك لم يفلح في اغفاله لحقيقة الدور الانساني الذي قام به «المجرم الشرير» المطلوب رأسه مقابل نصف مليون دولار.

حتى في الافلام يحاول المخرج الشريف احيانا ان يظهر الوجه الاخر «للمجرم» ويظهر بعض نواحيه الانسانية، او يشرح على الاقل السبب الذي ادى به الى عالم الاجرام.

ولكن في قضية «ابو العباس» لا مجال لأي تجرد لكي نقول لأي توجه نزيه.

والمثير ان احدا من المعلقين لم يطرح السؤال: ماذا كان يمكن ان يكون مصير ركاب السفينة المخطوفة لولا تدخل ابو العباس ووساطته؟ الكل يركز على الضحية الوحيدة، وكأن ارواح المئات الباقية لا تعنيهم على الاطلاق.

سألوني في مقابلة تلفزيونية تحت عنوان «قابل رجال الصحافة»، عن موقف منظمة التحرير من عملية خطف السفينة ومقتل احد ركابها، وكان جوابي مثل جواب المنظمة منذ اللحظة الاولى للعملية هو ادانتها ورفضها واعتبارها عملا مسيئا لشعب فلسطين قبل اي جهة اخرى.

ثم سئلت:

● اذن انت تدين «ابو العباس»؟ فقلت:

ـ انت تحكم على الرجل قبل معرفة الحقيقة. حقيقة موقفه وما فعله.

● وكيف تعرف الحقيقة؟

ـ نحن في منظمة التحرير الفلسطينية. عندما نحقق في الامر سنكتشف الحقائق ونتخذ ما يجب من اجراءات.

و «رأس» ابو العباس المطلوب اليوم، ليس رأسه لشخصه او لوحده، انه «رأس» كل فلسطيني مصمم على المضي في النضال ومتابعة الكفاح من أجل حقوق شعب فلسطين.

ان المطالبة «برأس» ابو العباس، هي البداية في المطالبة برأس غيره من الفلسطينيين وكل من له علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وخير رد على هذا كله، في رأيي، هو في اصدار بيان واضح وصريح وشجاع عن اللجنة التنفيذية للمنظمة يوضح كل ملابسات العملية المذكورة ووضع الموقف الاميركي في موقع الدفاع. ولدى المنظمة الكثير مما تستطيع قوله وايراده.

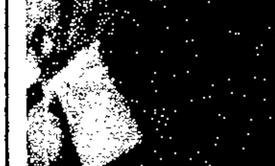
لتلعب لعبتهم، ولنثبت كذب دعواهم، ولكن باللغة التي يفهمونها وليس بالتهويل الذي لم يعد يقبضه أحد.

نيويورك، نوفمبر ١٩٨٥

نيويورك تايمز

لامكان لليهود السوفيات في قمة جنيف فالقضية الأساسية هي نزع السلاح

كتب جورج كينان السفير الامريكي السابق لدى الاتحاد السوفياتي مقالا في صحيفة «نيويورك تايمز» تناول فيه القمة المقبلة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قال فيه انه من المحزن أن تطغى أية امور او تعقيدات اخرى مثل مسالة اليهود السوفيات والصراعات المختلفة حولها على القضية الأساسية في قمة جنيف وهي قضية نزع السلاح.



ريجان بعد توقيعه اتفاق التعاون النووي مع الصين خلال زيارته لها في العام الماضي.

وقال كينان في مقاله انه مع اقتراب موعد القمة بدأ كل من ريجان وجورباتشوف يخضع الرأي العام لسلسلة من البيانات التي تهدف إلى تهيئة المسرح للقمة. وقد كان رد فعل واشنطن على البيانات السوفياتية بشكل عام هو الاحتقار وعدم التصديق.

إذ أن الأمريكيين يتهمون البيانات السوفياتية بأنها «قديمة ومألوفة ومجرد دعاية وتهدف إلى تضليل الرأي العام الدولي وزرع بذور الانشقاق في المعسكر الغربي». وتمضي ردود الفعل الامريكية إلى الاعلان بأن بيانات موسكو تصدر عن دوافع مشبوهة أو انها غير جادة.

ويرى الكاتب ان هذه التهم الامريكية فيها تبسيط مفرط للمسألة ويقول: يجب الا يشك أحد في مدى ارتياب جورباتشوف في صدق الرئيس ريجان والتزامه بنزع السلاح. ويعود هذا إلى إفراط موسكو في الشك في الولايات المتحدة وإلى ما تعتبره ايضا موقف ريجان السلبي من قضية الحد من الأسلحة الذي يغذيه بعض من حوله.

وأضاف: وإذا ما أخذنا في اعتبارنا هذا الرأي السائد في الكرملين والنشاط الاعلامي الهائل الذي يرافق مؤتمرات القمة عادة فان من الأمور التي لا تثير الدهشة أن يوجه السوفيات بياناتهم نحو الرأي العام وليس إلى الولايات المتحدة فقط.

أما ادارة ريجان فهي في واقع الأمر تفعل الشيء نفسه، فمن المألوف عندما يصوغ الساسة ورجال الدولة بياناتهم العلنية المتعلقة بصلات حكومتهم مع حكومة أخرى أن يوجهوها على نطاق أوسع لاسيما إذا كان هذا النطاق سيثير حساسية لدى الحكومة المعنية الموجهة إليها تلك البيانات. وفي هذا الصدد من الصعب التمييز بين الدعاية والبيانات السياسية الحكيمة.

ولكن من الخطأ أن نعتقد أن البيانات السوفياتية لا تعكس نوايا حقيقية لمجرد أنها موجهة إلى الرأي العام العالمي. فالزعماء يضطرون إلى أن يعيشوا مع المضاعفات المترتبة على بياناتهم العامة. ولا شك في أن اي شخص درس بيانات جورباتشوف سيجد أنه جاد في مسعاه إلى تحقيق الاعتدال وخفض السلاح النووي والتقليدي على السواء. إذ أن هدفه الأساسي هو التغلب على التخلف الذي يعاني منه الاتحاد السوفياتي ورفع مكانته في العالم.



جورباتشوف وجروميكو واستعدادات ما قبل القمة.

ومعنى ذلك وجوب التركيز على القضايا المحلية والاقتصادية بشكل خاص وتحويل الموارد من الانفاق على السلاح من أجل إنفاقها على تلك الأهداف المحلية. ومن الممكن للولايات المتحدة أن تظهر اهتمامها في هذه السياسة السوفياتية عن طريق الابطاء في عملية المنافسة العسكرية. ومن المؤكد أنه سيكون مأساة على الطرفين لولم تدرك واشنطن ذلك.

واجتماع جنيف ليس المكان أو الزمان الوحيد الذي يمكن فيه مواجهة المشكلات المعقدة بين الطرفين وايجاد الحلول المناسبة لها. ولكن ما سيحدث في جنيف سيكون له بكل تأكيد أثر حاسم على اتجاه المفاوضات وفرص النجاح في المستقبل. ويقول كينان أنه من هذا المنطلق فان من المحزن أن تطغى أي امور أو تعقيدات أخرى مثل حقوق الانسان والصراعات المختلفة على القضية الأساسية في قمة جنيف وهي نزع السلاح. فمن الأفضل أن يركز الطرفان خلال القمة على قضية سباق التسلح والحد من الأسلحة وأن تترك مسألة الحرية الانسانية للتطور التاريخي لأنه هو الطريق الوحيد لاحراز الحرية الكاملة.

الجارديان

ادوية السعال تزيده لا تعالجه!

ينفق البريطانيون حوالي ٤٠ مليون جنيه استرليني على أنواع مختلفة من أدوية السعال التي ليس منها على الارجح اي فائدة بل وربما تكون ضارة.

فقد قالت «الجارديان» نقلا عن عدد من الاطباء ان بعض تلك الادوية ليس لها أي مفعول بينما يشتمل بعضها على عنصرين متناقضين: الأول يثير السعال والثاني يهدئه، وتحظر المصادر الطبية التي استقت الصحيفة الخبر منها من شراء اي دواء للسعال من الصيدليات لأن بعضها يشتمل على مواد قد ترفع من ضغط الدم.

ومن هذه الادوية «البنيلين» ومركب «الكودين» التي تسبب النعاس. اما دواء «لوتوسين» فيحتوي على عنصر حافز للسعال وآخر مهدىء له في المركب نفسه.

واشارت الصحيفة الى ان عدد ادوية السعال التي يسمح بوصفها للمرض كان يبلغ تبعا لقائمة وزارة الصحة البريطانية حتى وقت قريب ٩٠ دواء ولكن العدد انخفض اخيرا الى ١٣ فقط.

ويبدو ان العدد الباقي هو المفيد ومن الواجب شراء اي علاج عن طريق الطبيب لا من الصيدلية دون «روشتة» اذ ان الدواء الذي يشترى من الصيدلية لا يجدي في معالجة السبب.

لوموند

اسرائيل فشلت في دفع تونس للتخلي عن القضية الفلسطينية

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلتها الخاصة في تونس عن وضع الفلسطينيين هناك بعد الغارة الاسرائيلية على قواعدهم في ضواحي العاصمة جاء فيه انه بعد شهر من الغارة الاسرائيلية على مواقع الفلسطينيين في تونس والتي وقعت في الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، والتي ذهب ضحيتها حوالي ٦٠ شخصا ودمرت مبنى منظمة التحرير الفلسطينية توزع الفلسطينيون في القرى المجاورة التي يصعب نصفها بالقنابل.

أما الحرس الوطني التونسي الذي سقط منه عدد من القتلى فقد استعاد مراقبته على المنطقة.

وقالت انه بعد الغارة وحادث اختطاف السفينة الايطالية «أخيل لورو» خفف الفلسطينيون قدر المستطاع من تواجدهم العلني رغم ان احدا في تونس لم يطرح بصورة رسمية قضية الوجود السياسي للمنظمة في تونس.

واضافت «لوموند» تقول أن تضامن الشعب التونسي مع القضية الفلسطينية امر واضح ولا يقبل الجدل مما يلغي اية تطلعات اسرائيلية لرحيل منظمة التحرير الفلسطينية من تونس التي استقبلت ببرود محاولات واشنطن لتسليم ابو العباس لها.

وقد صرح السيد قائد السبسي وزير الخارجية التونسي لـ «لوموند» بقوله انه بعد الغارة على قواعد الفلسطينيين في تونس لم نطلب من الولايات المتحدة تسليمنا شيمون بيريز. واضاف ان قرار تسليم ابو العباس ليس للامريكيين وتابع السبسي قائلا «على كل حال ان أحدا لم يقدم لنا الدليل بعد على ان حوادث لارنكا و «أخيل لورو» انطلقت من تونس. الامريكيون لم يحذروننا اطلاقا بان الفلسطينيين المقيمين هنا يقومون بأية نشاطات ارهابية.

ومن جانب آخر قال السيد محمد مزالي رئيس الوزراء أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تختطف السفينة «أخيل لورو». واضاف قائلا ان السيد عرفات يريد السلام.

وتابعت «لوموند» تقول ان ابو جعفر مدير الشؤون السياسية في المنظمة والذي يقيم في منزل بحي المنزة حتى بدون حراسة واثق من عدم وجود تغيير في الموقف التونسي تجاه المنظمة وقال ان تونس بذلت الحد الاقصى من الجهد للدفاع عن المنظمة ولكنها لا تملك القدرة على مواجهة مثل هذا النوع من الغارات.

وول ستريت جورنال

مقعد أفغانستان في الأمم المتحدة من حق المجاهدين لا حكومة كابول

وصفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الغزو السوفياتي لأفغانستان علم ١٩٧٩ بانه عمل عدواني فاضح لم يحدث مثله منذ عهود هتلر وستالين عندما شنا حربهما المشتركة ضد بولندة عام ١٩٣٩.

فمنذ أن دخلت الدبابات السوفياتية كابول وقتلت الرئيس الأفغاني ونصبت مكانه عميل موسكو بابرا كارمال نجد أن كابول لها رئيس ولكنه لا توجد له أي حكومة.

واشارت الصحيفة إلى أن حوالي ثلاثة أرباع مليون نسمة من مجموع سكان أفغانستان البالغ ١٥ مليون نسمة، قتلوا نتيجة الجروح أو المرض أو الاعدام تبعاً للأرقام التي تقدرها روسان كلاس من مؤسسة دار الحرية. وهناك ٦ ملايين أفغاني آخرين أصبحوا لاجئين بعد أن فروا من وجه الغزو السوفياتي وهربا من سياسة الأرض المحروقة التي بدأ السوفيات يطبقونها في أفغانستان.

أما الجيش الأفغاني فقد هرب معظم جنوده وظل ما تبقى منه تحت القيادة السوفياتية، والحزب الشيوعي الأفغاني منقسم على نفسه.

وقالت الصحيفة انه ومع أن القوة الفعلية في افغانستان هي المجاهدين الذين يحاربون ضد حكومة كارمال وسادته السوفيات فان كارمال هو الذي يحاول التحدث باسم افغانستان فله حفنة من السفراء والوزراء الذين يصدرون البيانات كما أن حكومته لا تزال تحتل مقعد أفغانستان في الأمم المتحدة.

واضافت الصحيفة قائلة: انه على الرغم من تنديد غالبية الدول الأعضاء في الامم المتحدة بالغزو فان حكومة كارمال لا تزال تحتل مقعداً في المنظمة الدولية. وهذا مغاير بل وفيه انتهاك لميثاق المنظمة لأن تلك الحكومة الألعوبة من وضع السوفيات كما أنها انتهكت القانون الدولي وحقوق الانسان وكل أعراف السلوك المتمدن.

وقالت الصحيفة إن المندوب الأمريكي في الامم المتحدة وبعض مندوبي الدول الاخرى استقبلوا وفد المجاهدين في نيويورك وأعربوا عن تعاطفهم مع قضيتهم.

ودعت إلى احتلال المجاهدين لمقعد افغانستان في المنظمة الدولية لأنه ما دام كارمال هو الذي يحتل ذلك المقعد فسيظل مصدر احراج للمنظمة الدولية. فهو ليس سوى واحد من كثير ممن فرضهم السوفيات على الأمم المتحدة.

تايمز

أغنية مجرية !

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «التايمز» في افتتاحية لها تعليقا على الزيارة الاولى التي يقوم بها الزعيم المجري يانوس كادار ردا على الزيارة التي كانت رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر قد قامت بها الى المجر ان عدم الاهتمام الذي لقيته هذه الزيارة من وسائل الاعلام يجب الا تخفي حقيقة مهمة وهي ان العلاقات بين البلدين ممتازة الان وافضل مما كانت عليه في أي وقت

ومع ذلك فان الفائدة التي تحصل عليها بريطانيا من تطوير مثل هذه العلاقة لا تكاد تذكر في مجال السياسة الخارجية. ولكن القيمة الحقيقية تتمثل في انها تثبت أن للدول الصغرى في المعسكرين الشرقي والغربي دورا مهما يجب ان تلعبه في العلاقات بين الدولتين العظميين.

وفوق ذلك هناك فوائد متواضعة وعلى كلا البلدين ان يعمل جهده من اجل تشجيع التقدم على كل صعيد بين المعسكرين. وهي زيادة تشير الى تعاظم دور بريطانيا الاوروبي.

اتجاهات الصحف العالمية

خرجت صحيفة «التايمز» على اجماع الصحف القومية البريطانية الجادة الآخرى في عنوانها الرئيسي. إذ أن «التايمز» اختارت خبرا محليا بحتا بينما ركزت الصحف الباقية على الازمة التي نشبت بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بسبب التجاء أحد الجنود السوفيات في افغانستان الى السفارة الامريكية في كابول وما نجم عن هذا الحادث. واشارت الصحف الى ان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز توجه الى موسكو لوقف اي تدهور في العلاقات بين الدولتين العظميين لاسيما مع اقتراب موعد القمة بين الرئيس ريجان والأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي جورباشوف.

بوتا

وكان اهم الأخبار الاخرى التي أوردتها الصحف على صفحاتها الأولى ما نشرته «التايمز» عن تطورات الوضع في جنوب افريقيا اثر حظر سلطات النظام العنصري جميع وسائل الاعلام الاجنبية من نقل أي ابناء عن المظاهرات وموجات الاحتجاج العنيفة التي تشهدها البلاد منذ اشهر. كما أشارت الصحيفة الى اجراء عملية جراحية للزعيم الوطني الأفريقي المسجون نيلسون مانديلا.

ومن اهم اخبار «فايننشال تايمز» الذعر الذي ساد الأوساط المالية من مضاعفات انخفاض عملة المكسيك (البيزو) لاسيما من المخاطر التي قد تواجه جهود المكسيك لسد ديونها الاجنبية البالغة حوالى ٩٥ الف مليون دولار.

ونقلت «الجارديان» نبأ الحكم الذي أصدرته المحكمة على ضابط وضابطة المخابرات الفرنسية بعد ان اعترفا بنسف سفينة حركة حماية البيئة الدولية (جرين بيس) في مياه نيوزيلندا، بينما أشارت في خبر آخر الى عزم الحكومة البريطانية على الغاء الترخيص الممنوح للجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي تبعا لما أعلنه جيري آدمز رئيس الجناح المعروف باسم شينى فينى الذي يقاتل ضد الوجود البريطاني في ايرلندا الشمالية.

وركزت الصحف الامريكية جميعا على الأزمة التي نشبت بسبب التجاء الجندي السوفياتي الى السفارة الامريكية في كابول. كما نقلت «واشنطن بوست» ردود الفعل على قرار حكومة جنوب افريقيا حظر تسرب أي انباء عن انتفاضة السود والملونين ضد النظام العنصري. ومن اهم أخبار «نيويورك تايمز» بعض تفصيلات عن اقتراح الرئيس الامريكي الجديد الخاص بمحادثات نزع الأسلحة.

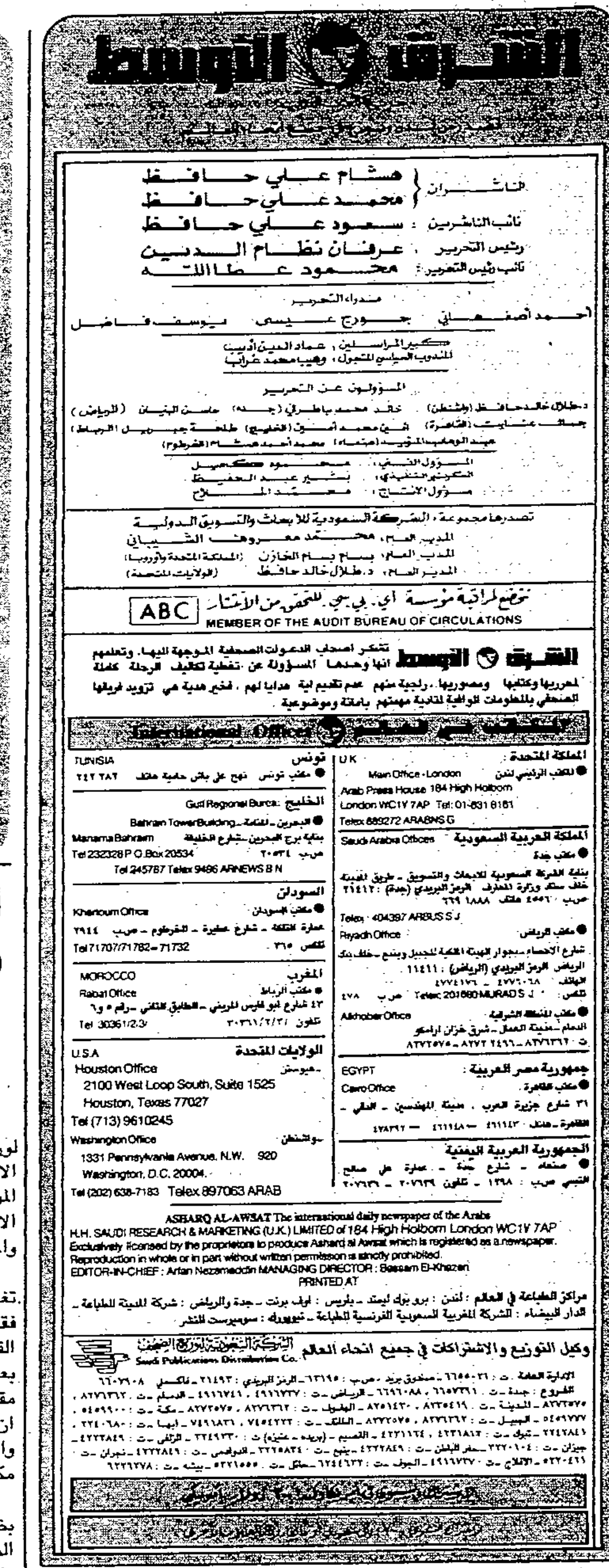
«واشنطن بوست»

مناورات ما قبل القمة

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحية لها ان كل امور العلاقات العادية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة توقفت الان واصبح كل جهد يتركز على ما يمكن تسميته بمناورات ما قبل القمة المقبلة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي جورباشوف. اذ أن المناورات من الطرفين اصبحت تستحوذ عليهما كليا لاحراز اكبر قدر من المكاسب والتهرب من أي لوم قد يقع.

واشارت الصحيفة الى الانتقادات التي يوجهها البعض الى ريجان بسبب ما يعتقدون انه تساهل منه قبل القمة فقالت ان من الغباء الاعتقاد بان الرئيس ريجان تخلى عن التشدد. ولكنه يواجه خصما عنيدا. وهو يدرك ان الضرورات السياسية التي تحتم الظهور بمظهر المعقول يجب الا يسمح لها بالحاق أي ضرر بالمصلحة القومية - وليس هناك الكثيرون ممن يعتبرون ان ريجان مستعد للدخول في مساومات جدية. ولكن من المثير للاهتمام ان السوفيات يجهزون انفسهم للقمة على اساس انه مستعد لتلك المساومة، ومن المؤكد ان هذا هو احد الاسباب التي جعلت السوفيات يعرضون مواقف علنية هدفها الدعاية. اما بالنسبة لريجان فهو يخرج كل يوم بقضية تختلف عن القضية التي خرج بها في اليوم السابق.

ومهما قيل في مناورات الجانبين فان من المهم جدا اثارة القضايا التي تسبب الخلافات بين الطرفين لكي يستطيع الطرفان التوصل الى طريقة تجعلهما يدركان وجهات نظر بعضهما بعضا وفهم بعضهما بعضا. وقالت الصحيفة انها تأمل من كلا الزعيمين في لقائهما المقبل ان يكون لديهما المقدرة الكافية لجعل قمة جنيف ذات هدف بناء لا أن تكون مجرد مناسبة يعرض كل منهما نفسه امام العالم بشكل جيد.


الشرق الأوسط
ناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: محمود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices

إتفاق الأمن اللبناني

التوقيع:

محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

عرفات عند مبارك

واضح ان علاقات منظمة التحرير الفلسطينية بمصر هي موضوع محادثات ياسر عرفات مع حسني مبارك في القاهرة هذين اليومين، خاصة وان اهل الاختصاص كانوا يعملون منذ بضعة ايام على تنظيم جدول الاعمال.

مبارك يشدد على القول بوجوب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات مع اسرائيل، وهو بذلك يسجل وقوفه جازما ضد المحاولات الاسرائيلية والاميركية الرامية الى استبعاد المنظمة عنها. ومبارك يعتبر ان منظمة التحرير هي الهيئة الفلسطينية التي تحتاج الى الدعم كما انه يقول ان التعامل مع عرفات هو على اساس انه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

هذا الكلام المحدد الصادر عن الرئيس المصري هو على الأرجح لوضع حد للكلام المنتشر منذ اختطاف الباخرة الايطالية والطائرة المصرية وفحواه حصول بعض البرودة في العلاقات الشخصية نظرا الى بعض التفاصيل التي حصلت خلال الخطف وبعده.

الجديد في الكلام العلني الان هو توافر المعلومات عن رغبة عرفات في نقل مقر منظمة التحرير من تونس الى القاهرة، نظرا الى القصف الجوي الاسرائيلي للمقر في تونس والى بعض الحرج الذي نشأ في العلاقات التونسية ـ الفلسطينية.

ما ليس معروفا بعد هو مدى التجاوب المصري مع هذه الرغبة الفلسطينية، خاصة في ضوء العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية المرتكزة الى اتفاقي كامب ديفيد وفي ضوء الكلام الصادر عن المنظمة ضد ممارسة العنف.

بعد يومين تتوضح بعض التفاصيل وربما على السنة اصحابها بالذات.

شولتز عند غورباتشوف

اليوم يستقبل الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز المتواجد في موسكو لترتيب التفاصيل النهائية لبرامج قمة جنيف الثنائية بعد اسبوعين.

تسهيلا للمساعي التحضيرية اعلن الرئيس ريغان خلال عطلة الاسبوع انه على استعداد للتجاوب مع اقتراح غورباتشوف بتخفيض القوى الصاروخية النووية بمعدل خمسين بالمئة في الشرق والغرب على السواء، وهذا يعني مبدئيا ابراز الايجابيات وعلى اساس انتظار البحث في التفاصيل.

التفاصيل صعبة. كلام كل طرف في تفسير التخفيض بنسبة خمسين بالمئة يختلف عما يفهمه الطرف الآخر. الثابت من كلام ريغان حتى الآن هو استعداده لتجميد تركيب صواريخ «بيرشينغ ـ٢» و«طوماهوك» النووية المتوسطة المدى المخصصة للتركيز في دول اوروبا الغربية مقابل تخفيض السوفيات لصواريخهم من نوع «اس. اس ـ١٨» و«١٩» المتواجدة في دول اوروبا الشرقية.

الهدف الأبعد هو الصواريخ العابرة للقارات وهنا يدخل الاميركيون في موضوع الغاء مشروع صاروخ «مدجتمان» المتحرك مقابل موافقة السوفيات على الغاء صواريخ «إس. إس ـ ٢٤» و«٢٥».

المسألة الآن بين ايدي السياسيين والخبراء العسكريين، وجل ما يقال فيها حتى الآن ان حلها ليس بتلك السهولة، اذ للسوفيات حسابات صينية مع صواريخهم فيما ليس لدى الاميركيين حسابات مماثلة.

على الأقل يمكن الاقتناع الآن بان الطرفين يسعيان الى شيء آخر يتخطى الكلام. مسألة النجاح أو الفشل متروكة للمستقبل القريب.

التغطية الاعلامية لحادث الباخرة فاقت الحصر.. فعلاً لا مجازاً

بقلم: جهاد الخازن

بدأت بعد حادث الباخرة الايطالية «اخيل لوروه» اجمع المنشور عنها في الصحف الاميركية الرئيسية تمهيدا لكتابة مقال عن الموضوع، وقد قررت الا اكتب عن الحادث الا بعد ان ينجلي غباره، فاتجنب الاخطاء والمطبات.

الا انني سرعان ما وجدت انني امام تغطية اعلامية تفوق الحصر فعلا لا مجازا، فقد تجمعت لي يوما بعد يوم ارتال من القصاصات، ملأت المكتب، فأخذت اقسم بعضها كمواضيع وانثرها على الارض حول مقعدي. ولم تمض ايام اخرى حتى وجدت ان الاوراق ارتفعت كحواجز حول المقعد وانني مضطر ان اخطو من فوقها لأصل الى مكان جلوسي.

وأتوقف لاقول للقارىء انني اتحدث عن بضع عشرة صحيفة ونشرة مختصة، لا الصحافة الاميركية كلها فهي بالالوف، وانني لم احاول تسجيل اية مادة اضافية من الراديو والتلفزيون فذلك يعجز عنه مركز ابحاث كامل.

المهم ان الموضوع هزمني فلاول مرة منذ حرب سنة ١٩٦٧ اشعر بانني عجزت عن متابعة موضوع واحد من جميع جوانبه. وحتى القصاصات التي تجمعت لي وجدت ان من المستحيل مراجعتها كلها فهي بالألوف، واقول مرة اخرى فعلا لا مجازا.

وحاولت ان اقسم الموضوع الى مواضيع، فكان عندي: الباخرة/مصر، والباخرة/المنظمة، والباخرة/اميركا، والباخرة/اسرائيل، والباخرة/ تحليلات ورسائل، والباخرة/الكونغرس، والباخرة/يوغوسلافيا، والباخرة/بريطانيا، والباخرة/عام. وجمعت تحت هذا البند الاخير كل ما لم استطع ان اضع عنوانا محددا له فتجمعت لي مادة تفوق الباقي كله.

واخترت في النهاية ان اعطي القارىء صورة عن حجم التغطية واهدافها فهذا كل ما استطيع ويستطيع ان نفعل، خاصة وان التغطية مستمرة، بل انها الان ستصبح اكثر خطرا لانها ستترجم افعالا، ان في قرارات للادارة بشأن مكافحة الارهاب، أو قرارات للكونغرس لا تستفيد منها الا اسرائيل.

ونتجاوز بسرعة الاخطاء في بداية الحادث مثل الزعم ان اميركيين اثنين قتلا على الباخرة، او ان الخاطفين من منظمة ترعاها سوريا، والخرافات مثل قصة الباخرة نفسها وكيف انها كانت تبحر وسط احلام غامضة، وان تاريخها كان بعدها لفاجعة (هذه اخبار منشورة فعلا).

ونتجاوز هذا لنركز على الاهم، فاسرائيل اسرعت لتعلن انها حذرت الدول الصديقة (لها طبعا) من ان لديها معلومات عن الفدائيين الذين تسميهم «ارهابيين» حينا و «مخربين» حينا آخر يعدون لخطف باخرة مدنية. وقد قرأ الناس هذا الا ان بقيته هي الاهم فاسرائيل وانصارها في الكونغرس يريدون الان تعزيز علاقات التعاون وتبادل المعلومات بين المخابرات الاميركية والاسرائيلية لثبات قدرة المخابرات الاسرائيلية على مراقبة العمليات الارهابية افضل من اي مخابرات اخرى. وهناك تعاون قائم فعلا الان بين اسرائيل وعدد من الدول الغربية، ويبدو ان الهدف توسيعه، وتقديم دعم مالي للمخابرات الاسرائيلية في عملها، خاصة في الولايات المتحدة، اي ان تمول الولايات المتحدة بعض نشاط المخابرات الاسرائيلية.

وكان المال في النهاية هو ما انتهت اليه قصة الراكب الاميركي اليهودي ليون كلينغهوفر، بعد ان احتلت اخباره الصفحات الاولى من الجرائد على ايام فلم يبق قريب او جار له الا وتحدث عنه. وكان اسم الرجل لا يورد الا ومعه وصف انه مشلول ومقعد فكأن الكلمتين من اسمه، تماما كما كانوا يقولون ان غولدا مائير هي «الجدة ذات الشعر الفضي».

وبعد نشر قصص مريعة باكية عن كيفية قتل الرجل، لم يلاحظ القراء طبعا ان بعضها يناقض بعضا، اعلنت اسرته عن تشكيل صندوق باسمه لمقاومة الارهاب وبدأت التبرعات تنهال قبل ان تبرد الحديدة.

ووجدت ان اليهود حاولوا استغلال الحديدة الحامية للاضرار بمصر وتونس، رغم ان الاولى ضحية قرصنة اميركية، والثانية ضحية غارة اسرائيلية مجرمة. ولم تتغير اللهجة ازاء البلدين الا بعد ان شعر المسؤولون الاميركيون بان الولايات المتحدة قد تخسر صداقتهما، مما قد يفتح الباب امام انقلاب في المواقف في الشرق الاوسط لا تستطيع الادارة تحمل نتائجه، واخذت اللهجة تلين بعد ذلك وارسلت الادارة مبعوثها للاعتذار والتطمين.

وكنت قلت في البداية ان كل ما لم استطيع وضعه تحت بند معين ادرجته تحت موضوع الاخبار العامة، فزادت هذه على البقية. ووجدت بين البقية ان التحليلات ورسائل القراء فاقت مادتها الى موضوع آخر.

وباختصار فتسعة من اصل كل عشرة مواضيع كانت ضد العرب عموما، والفلسطينيين خصوصا، و ٩,٥ من اصل كل عشر رسائل كانت تمثل هذا الاتجاه.

غير انه يهمني هنا أن اصواتا عاقلة جدا ارتفعت وسط المعمعة بجرأة وبعد نظر لتحذر من خطر الانجراف في تيار الاحداث. وقد حذر العاقلون بشكل خاص من تدمير عملية السلام، في حين سألت كاتبة عاقلة «هل يعتبر خطف طائرة عملا ارهابيا الا اذا قمنا به نحن ؟».

وفي حين ان اكثر الرسائل كان اصحابه من اليهود الذين تراوحت مطالبهم بين معاقبة خاطفي الباخرة بالتحديد، وبين اعلان الحرب على الارهابيين في كل مكان «لنقتلهم قبل ان يقتلونا»، فان الجرائد نشرت رسائل اخرى، فقال الدكتور محمد مهدي الداعية العربي ان الطريقة الافضل، او الوحيدة، لمنع الارهاب هي البحث عن اسبابه. ومع ما في هذا الراي من عقل ومنطق فانه لم يسمع من غير قلة قليلة جدا.

هذه القلة لم تكن موجودة في الكونغرس في الشهر الماضي فما سمعناه هناك عن الحادث ومضاعفاته يفوق في تطرفه وتشنجه ما نشرته اية صحيفة اميركية، بما في ذلك بعض صحف اليهود انفسهم.

وكانت الباخرة لاتزال في البحر، ومصر ومنظمة التحرير تفاوضان لانهاء الحادث عندما صدر اول قرار في الكونغرس يندد بالحادث ويكاد يحمل مصر المسؤولية. وتعرض الصديق قبل العدو لحملات الاعضاء خلال المناقشات المستمرة، فلم تسلم ايطاليا من نقد، وتبعتها يوغوسلافيا وغيرها.

ووجد النواب فرصة للتنفيس عن احقادهم فاحدهم طالب بتشريع لتحريم التجارة مع ليبيا، دون ان يقول ما هي المناسبة التي جعلته يثير الموضوع خلال مناقشة خطف للباخرة وليبيا ليس لها علاقة بالامر.

وبما ان اليهود وانصارهم يستغلون مثل هذه المناسبات لتخدم اغراضهم البعيدة فهم يعبئون الرأي العام بهدف وحيد هو اثارة جو مناسب لتعديل القوانين بما يناسبهم. وهكذا فقد كان اكثر البحث منصبا على حرمان مصر من المساعدات او خفضها لها، وعلى زيادة الانفاق على عمليات مقاومة الارهاب، وعلى تشديد القوانين ضد التعامل مع الدول التي تحمي الارهاب وتستضيف الارهابيين في اراضيها.

وفي النهاية استفاد الرئيس ريغان اكثر من غيره فمشاريع القرارات التي امتدحته شخصيا واثنت على خطفه الطائرة المصرية جعلت من السهل عليه كسب التأييد لسياسات اقتصادية وسياسية كانت تلقى معارضة كبيرة في الكونغرس.

واخيرا فالضحية الاولى للحادث كله كانت مفاوضات السلام، فحتى لو عقدت هذه في النهاية فان شروطها ستكون غير ما حاول العرب تحقيقه في البداية وما كادوا ان يحققوه. واسرائيل استغلت الحادث بوضوح لتمنع اشتراك منظمة التحرير في المفاوضات بشكل نهائي. ولقي شمعون بيريز تأييدا اميركيا واضحا لهذا الموقف عندما زار واشنطن.

والاسرائيليون كانوا لا يريدون هذه المفاوضات ولا يعرفون كيف يخلصون منها، فجاءت قصة الباخرة لتقوم بالمهمة عنهم. واذا عقدت مفاوضات غدا او بعد غد فانها لن تكون المفاوضات نفسها التي بقينا نسمع عنها منذ سنوات، فمع خروج لاعبين معروفين، ربما دخل اللعبة لاعبون جدد كانوا حتى وقت قريب ابرز المعارضين، وربما فسر هذا حادث الباخرة كله.

سلاح الاقتصاد واقتصاد السلاح

بقلم: د. وليد عرب هاشم

في المقال السابق والذي يحمل نفس العنوان تناولنا أهمية الاقتصاد والدور الكبير الذي تلعبه العوامل المادية في تأثيرها على سلوك الاشخاص وتصرفاتهم، وفي تلك المقالة ذكرنا ايضا أن المجتمعات والدول عرفت ولجأت لاستعمال سلاح الاقتصاد في مواقف عدة لتحقيق مطالبها والوصول الى اهدافها.

ومن الأمثلة التي ذكرناها في تلك المقالة استعمال الشعب الهندي لسلاح الاقتصاد والذي تمثل في مقاطعته لجميع المنتوجات البريطانية خلال فترة سعيه للاستقلال. وذكرنا ايضا المقاطعة الاقتصادية القائمة حاليا من قبل معظم دول العالم ضد دولة جنوب افريقيا العنصرية.

ولعل من أشهر الأمثلة لاستخدام السلاح الاقتصادي هي المقاطعة التي قامت بها الدول العربية المنتجة للبترول لمواجهة العدو الصهيوني. فتوقف العرب عن ضخ سلعة البترول الحيوية سنة ١٩٧٣ كاد ان يشل اقتصاد الدول الصناعية وادى الى تضخم شديد وكساد طويل لايزال يشكو من آثاره العالم الغربي.

اذن فسلاح الاقتصاد سلاح فعال وشديد التأثير ولكن يجب ان نضع ملحوظة مهمة هنا أن السلاح ما هو إلا سيف ذو حدين. وأن سرعة فعاليته وتأثيره يعتمدان على طريقة استعماله، فليس لكل استعمال نتائج ايجابية بل لبعضها ضرر وتكلفة مرتفعة على من استعملها.

ولقد شهدنا امثلة عديدة لاستعمالات سيئة لسلاح الاقتصاد، فمثلا كانت هناك محاولة الرئيس الامريكي السابق (كارتر) لفرض حصار غذائي على روسيا ولقد فشلت تلك المحاولة في تحقيق هدفها علاوة على أنها ادت الى تحول السوق الروسي الضخم من القمح الامريكي الى القمح الاسترالي والارجنتيني.

ويمكننا أن نأخذ قصة بناء السد العالي كمثال آخر لسوء استعمال سلاح الاقتصاد فعندما سحبت الحكومة الامريكية عرضها لتمويل بناء السد العالي ظنت أنها بذلك ستملي شروطها على الحكومة المصرية ولكن الذي حدث كما نعلم هو أن الاقتصاد المصري اتجه الى الشرق لتمويل ودعم المشروع وبذلك خسرت أمريكا الكثير من نفوذها ليس في مصر فقط ولكن في منطقة الشرق الاوسط ككل.

وعدا عن هذه الخسارة السياسية فلقد خسرت أمريكا أيضا فرصة توظيف خبرائها ورأس مالها ودعم اقتصادها مباشرة عن طريق العمل في هذا المشروع الضخم وبشكل غير مباشر عن طريق تنمية الروابط الاقتصادية مع سوق الاربعين مليون نسمة.

واستخدام سلاح الاقتصاد ليس حكرا على الدول بل لقد قامت به العديد من المجموعات والمؤسسات بهدف استغلال عوامل السوق لصالحها، ومن أشهر هذه المجموعات تكتل سبع شركات من منتجي النفط والذي كان يطلق عليه مجموعة «السبع أخوات» وكانت لهذه المجموعة سيطرة فعالة على انتاج النفط وأسعاره العالمية. واستمرت هذه السيطرة الى ان ظهر تكتل جديد تحت اسم «اوبك» نازع شركات النفط واحتل بدلا عنها الصدارة في اسواق هذه السلعة.

وعندنا تكتلات مثيلة حاول بعضها التحكم في سلع غذائية مثل السكر أو القمح وحاول الآخر التحكم في سلع صناعية مثل الصفيح أو الفضة وحاول غيرها التحكم في سلع نادرة مثل الألماس أو الذهب.

وبالرغم من أن بعض هذه المجموعات نالت شيئا من النجاح واستمرت لفترة من الزمن وتستغل ظروف الاسواق لجني ارباح طائلة الا ان غالبيتها انتهى بالافلاس والتمزق امام تغير عوامل السوق.

ولا تنفرد التكتلات الاقتصادية او الدول في مراعاة العوامل الاقتصادية والسعي الى استغلالها فالفرد أول من يضع هذه العوامل في الاعتبار والظروف المادية تدخل في الوصول الى اي قرار من القرارات الشخصية ولنوضح ذلك دعونا نأخذ اي موضوع عام كالزواج مثلا:

والمعذرة لتحدثي عن شيء لا خبرة لي به ولكن بما أنه حدث يعاني منه الكثير من قريب او بعيد فانه يصلح كمثال لتوضيح الموضوع واسترجع هنا مناقشة طريقة مع استاذي الدكتور حسن بلخي افترضنا فيها رغبة شخص ما في الزواج مرة اخرى وهذا على شرط ان لا يخسر «ام الاولاد» وما يتبعه من خسارة «الاولاد».

لو افترضنا ان هذا الشخص عاقل فلا بد له أن يستعرض نقطتين من ضمن مجموعة النقاط التي سيدرسها قبل اتخاذه القرار في موضوع الزواج والنقطتان هما:

اولا: من البديهي أن يدرس الشخص وضعه المادي ليرى ان كان يسمح له بالزواج مرة اخرى أم لا ؟ أي هل هو قادر على فتح بيتين والصرف على زوجتين وتوابعهما ؟!

ثانيا: هل الزوجة الأولى في وضع مادي يسمح لها بالتخلي عن هذا الشخص ؟ ام هل هي مكبلة بالاطفال ومعتمدة اعتمادا كليا عليه كمصدر للنفقات ؟!

الاجابة على هذين السؤالين ستحدد ان كان هناك عائق مادي أمام الزواج للمرة الثانية فان اجاب الشخص على السؤال الأول بالنفي فانه لا يستطيع فتح بيتين وبالتالي يجب عليه الاختيار بينهما. وان كان الوضع المادي للزوجة الأولى يسمح لها بالاستقلال وبالتالي بأن تطلب الانفصال وتنقلب هي والاولاد عليه «وتقلب الدنيا على رأسه» فان هذا عامل ضد الشخص وقد يكون عائقا أمام زواجه مرة اخرى. اما ان كان وضعها المادي ضعيفا فقد يشعر الزوج أنها مهما عملت من ضوضاء فلن يكون في وسعها سوى الرجوع الى بيتها والرضى بالأمر الواقع.

النتيجة النهائية غير معروفة فلا نعلم ان كان سيستقل اي من الزوجين وضعه المادي أم لا ؟ ولكن هذا ليس الهدف، اردنا فقط توضيح أن الظروف المادية قد تكون مساعدة لاتخاذ أي منهما لقراره وقد تكون هذه الظروف عبئا وعائقا يجبره على الاستمرار في الأمر الواقع حتى ولو شاء تغييره.

وربما من هنا يمكننا ان نرى «الحكمة» وراء المثل الشعبي الذي تنصح به بعض السيدات وهو: «قص جناح طيرك احسن لا يلوف بغيرك». فبالرغم من أن هذه «النصيحة» لا تبني أسسا سليمة للرابطة الزوجية إلا أنها تسعى لاقامة عائق مادي يسلب الزوج القدرة على اعادة الكرة. والرجاء الا يغضب هذا المثل نصف القراء فلقد استعمل للتوضيح فقط وبامكان القارئات أن يعكسن الآية إن أردن باقتراض أن سيدة ما راغبة في الانفصال عن زوجها فان من الطبيعي أنها ستستعرض الظروف المادية من بين ما ستستعرضه من نقاط قبل الوصول الى قرارها فحتما ستتسآل من أين يكون مصدر نفقاتها ان هي تركت زوجها ؟ وهل تستطيع أن تعتمد على نفسها أو على غيره ان تركته ؟

وربما كان العامل المادي هو السبب في استمرار الكثير من الزيجات، وربما كان هو السبب من وراء ظاهرة ارتفاع نسبة الزيجات الفاشلة عندما ترتفع الموارد المادية لمجتمع ما. فتوفر المادة ازال العائق المادي أمام الانفصال وبالتالي يسره.

هكذا نرى أن الأوضاع المادية والعوامل الاقتصادية عامل مؤثر في تحديد شتى القرارات سواء كانت قرارات تخص سياسة دولة أو تخص احتكار سلعة او تخص الأحوال الشخصية للأفراد والامثلة التي استخدمناها كانت محاولات من قبل دول او مؤسسات او افراد لاستغلال ظروف السوق اي أنها كانت استعمالات لسلاح الاقتصاد للوصول الى هدف ما، وارجو ملاحظة أن نوعية هذا الهدف ليست من اختصاص المقال فقد يكون هدفا عادلا، او هدفا شخصيا او هدفا أنانيا وهذا ليس مجال نقاشنا ولكن الذي يهمنا أن الوسيلة التي استخدمت للوصول الى هذا الهدف كانت عن طريق استغلال عوامل الاقتصاد.

فعندما حرر الهنود ارضهم استعملوا الاقتصاد وعندما حاولت قريش اخماد دعوة الحق استعملت الاقتصاد وعندما حارب العرب اسرائيل استعملوا الاقتصاد وعندما يقرر الفرد الزواج يكون قد استغل الاوضاع المادية.

فهذه كلها استعمالات للسلاح الاقتصادي ولكن كما رأينا لم ينجح كل من حاول استعمال السلاح الاقتصادي، فلماذا كان ذلك ؟ ما هي العوامل التي تساعد على نجاح استعمال السلاح الاقتصادي وما هي العوامل التي تؤدي الى الفشل عند استخدامه ؟

(وللحديث بقية)

ليلة في باريس

بقلم: صلاح قبضايا

تقوم معظم فنادق باريس الكبرى الآن، بتوزيع تحذير مطبوع بعدة لغات على نزلائها فور وصولهم الى قسم الاستقبال وبعد ان تسجل اسمك وبياناتك الشخصية في اوراق الفندق، وقبل ان تعرف رقم غرفتك او تتسلم مفتاح بابها، فان موظف الاستقبال يقدم لك التحذير المطبوع مشفوعا بابتسامة روتينية، قد تحمل معها عبارة ترحيب بدعم التحذير الذي لا تملك نفسك من قراءته، واعادة قراءته اكثر من مرة حتى تستوعب كلماته وتفهم ما بين سطوره.

تقول كلمات التحذير ان هناك عصابات صغيرة من الاطفال وصغار الصبية تصيد الغريب الاجنبي، وتلتف حوله ليحيط به في وقت واحد ما بين اربعة وسبعة افراد من الجنسين، بعضهم صبية والبعض فتيات صغيرات، وهم يتحدثون معه جميعا في وقت واحد باللغة الفرنسية التي هو عادة لا يجيدها. ويحاول كل واحد من هؤلاء ان يلفت نظر الغريب اليه وأن يجذب انتباهه بواسطة هز يده أو ساعده أو كتفه، أو عن طريق وخزه بأنامله، وهو في الحقيقة إنما يستكشف مكان نقوده ويتلمس طريق الوصول اليها !

وينتهي تحذير الفندق برجاء تناشد فيه الادارة نزيل فندقها ألا يستسلم لمثل تلك الحلقات، وأن يحرص على عدم تسرب هذه العناصر الى داخل الفندق !

وبعد قراءة تلك التحذيرات المختصرة بساعة واحدة، وعلى بعد امتار قليلة جداً من مدخل الفندق، وجدت صديقين من نزلاء الفندق وسط تلك الحلقة الجهنمية !

لم يختلف المشهد كثيراً عما وصفته كلمات التحذير. لقد احاطت المجموعة بالضحيتين معاً. كان اعضاء العصابة يتحركون من حولهما ويدورون دورات كاملة، دون ان تظهر ثغرة صغيرة بينهم تسمح بخروج الضحية من مركز الدائرة، وفي الوقت نفسه كانت الاصابع المدربة تنطلق الى حيث تعرف طريقها جيداً. وقد ادخلت هذه العصابة بعض التطويرات والتحسينات على برنامجها، واستعانت بمواد مطبوعة ومنشورات في تادية عملها. لقد كان احد افراد العصابة يحمل صحيفة نصفية يظهر في اعلى صفحاتها الداخلية صور لمثل هؤلاء الاطفال، وكان حامل الصحيفة يلاحق بها عيني الضحية، وهو يوهمه أن الصورة المنشورة هي صورتهم، وأنهم من ضحايا شيء ما، وأنهم في حاجة الى مساعدته !

وحيثما تتجه عين الضحية تلاحقه الصحيفة، حتى انه لا يرى شيئا غيرها. وفي الوقت نفسه يستمر الباقون في اداء برنامجهم الموحد المتكامل حيث ترى هذا يجذب سترة الضحية، وذاك يجذب يده، والثالث يمسك بكفه، والرابع يهز سترته ويتحسس جيوبه ! وأمسك كلا الصديقين بحافظة النقود داخل جيبه حتى لا يفقدها، في حين تنبه صديق ثالث لما يجري، وانطلق للمساعدة وتقديم العون. وكل ما استطاع ان يفعله هو ان يمسك بأحد افراد العصابة ويجذبه بشدة الى خارج الحلقة ليفتح ثغرة يهرب منها صديقاه، بينما هو يصيح مناديا الشرطة ومرددا كلمة «بوليس» التي لم يكن هناك احد يمثلها في هذه المنطقة، ولكن ذلك كان كافيا لأن يضع نهاية لهذا المشهد الدرامي. وكان اول سؤال يتبادله الجميع هو الاستفسار عن النقود والأوراق. وأخرج كل واحد نقوده واطمأن عليها. ولكن كانت هناك نظرات زائغة وعبارات مضطربة، تكشف عن ضياع أشياء اخرى نالتها الأيدي الصغيرة المدربة بعد ان فشلت في الوصول الى المال، ونجحت فيما هو دون ذلك. ولكن الكبرياء كان يمنع الضحية من الاعتراف، وعجزنا عن ان تعرف ماذا فقده كلا الضحيتين، ولكن الدلائل كلها كانت تشير الى انه يدخل ضمن الاشياء القيمة !

ولم تكن عصابات النشل الصغيرة هي الظاهرة الوحيدة التي تلفت النظر في شوارع باريس، فان هناك عصابات من نوع آخر، اكثر خطراً، وأعظم شأناً، وأسوأ أثراً، وهي عصابات بيع الممنوعات.

وتضم عصابة بيع الممنوعات افراداً اكبر سنا وأقل عدداً وأوسع خبرة، لا يتخذون مقراً لهم امام فنادق باريس الكبرى مثلما تفعل عصابات النشل، ولكنهم عادة يتمركزون امام الاسواق المركزية وما يعرف الآن باسم «السوبر ماركت». ولا يتصيد هؤلاء ضحاياهم من بين الاجانب فحسب، مثلما تفعل عصابات النشل، ولكنهم يبيعون بضاعتهم للفرنسيين ايضا. بالاضافة الى العمال غير الفرنسيين المقيمين في فرنسا، وكذلك الطلاب والطالبات والشباب من غير اصحاب الخبرة. ويهتم هؤلاء المروجون بالزبائن الجدد اكثر مما يهتمون بالمدمنين.

ويستدرج عضو عصابة المخدرات ضحيته بسؤال عن اسم مكان قريب، أو بعرض سلعة بريئة عليه، وفي معظم الأحيان تكون هذه السلعة دواء يدعي انه مركب كيميائي لعلاج الضعف أو للتنشيط !

وهذا لا يعني ان كل ما تجده في باريس هو عصابات النشل وعصابات ترويج المخدرات. ان هناك ظواهر ايجابية كثيرة من ابرزها الاقبال الفرنسي على القراءة وعلى شراء الكتب.

ان من المشاهد المألوفة التي تلاحظها قبيل فتح محلات وسط المدينة في باريس، الازدحام امام المكتبات. وليس المقصود بالمكتبات هو مكتبات القراءة العامة، ولكن المقصود محلات بيع الكتب مثل هاشيت وغيرها. ان ازدحام الشبان امام باب المكتبة اصبح امرا لا يثير سكان باريس وابناء العاصمة الفرنسية لأنه اصبح بالنسبة لهم مشهداً عاديا يتكرر كل يوم. اما بالنسبة للزائر الجديد فان مثل هذا المشهد يحد بالفعل امرا مثيراً للانتباه. ولا يشكل الازدحام امام باب المكتبة مظهراً من مظاهر الاقبال على شراء الكتب ـ بالضرورة ـ ولكنه يعكس فقط اهتمام الشباب الباريسي بالقراءة، لأن من التقاليد المستحدثة في مكتبات باريس الآن السماح لجمهور الزبائن بقراءة ما يريدون قراءته من الكتب ـ دون ان يكون من المحتم عليهم شراؤها ! ويفسر ذلك سر الازدحام على المكتبة قبل ان تفتح ابوابها، لأن ذلك ما هو الا ازدحام وتسابق على الحصول على مقعد او كتاب داخل المكتبة، وفي موقع تتناسب اضاءته مع ما تحتاجه القراءة من ضوء. وفي كثير من الاحيان يعكف الشاب على الكتاب حتى ينتهي منه ثم يعيده الى مكانه دون ان يتكلف سنتيما واحداً !

وهناك تحليلات عديدة لهذه الظاهرة التي يطلق عليها البعض اسم «الصحوة الثقافية»، ويعقدون مقارنة بينها وبين الصحوة الدينية. ومن بين تلك التحليلات والتفسيرات التي تتناول هذه الظاهرة ما يؤكد ان شباب اليوم، الذي تعدى ذروة الانحلال والتسيب، يعيش رحلة العودة الى التعقل وإحياء النشاط الفكري والثقافي. او بعبارة اخرى ان هذا الاتجاه هو الذي يشكل الاتجاه المعاكس للتيارات الانحلالية وهو الذي يحقق معه التوازن. ويدخل هؤلاء المحللون الاتجاه المتزايد الى الدين ضمن املتهم على ان شباب فرنسا اليوم يتجه نحو التعقل، بل التدين.

وزيارة سريعة لمسجد باريس الشهير تؤكد بالفعل حقيقة تزايد الاتجاهات الدينية في فرنسا. ان ما يجري هناك يوم الجمعة جدير بالتسجيل والتحليل، ليس فقط بسبب الازدحام غير العادي الذي يتكرر كل جمعة ـ طبقا لشهادة اهل باريس ـ وانما بسبب نوعية المتزاحمين على المسجد.

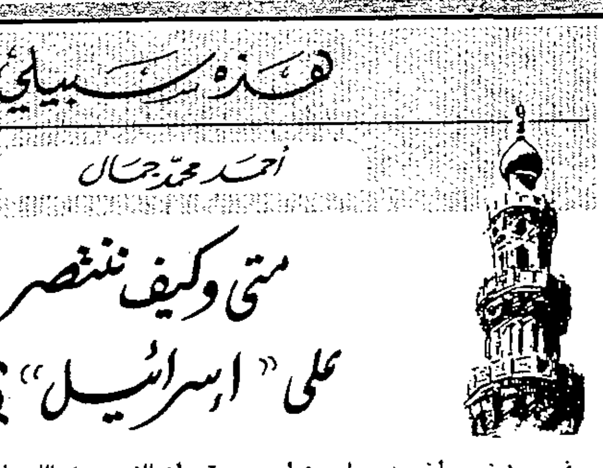
ان من الطبيعي ان تجد الاقليات المسلمة كلها ممثلة في صلاة الجمعة. ومنذ سنوات طويلة يتزاحم ابناء المغرب وتونس ـ وشمال افريقيا بصفة عامة ـ على اداء صلاة الجمعة في مسجد باريس. لكن الظاهرة الجديدة هي تزاحم بعض الفرنسيين المسلمين على اداء الصلاة، وحرصهم على الحضور مبكرا ليجدوا اماكن لهم في صحن المسجد، وليتركوا الساحة الخارجية والحديقة لمن يأتي بعدهم. وهذه هي الظاهرة الجديرة بالتسجيل. وهناك عدد من الفتيات الفرنسيات المحجبات يتسابقن الى القاعة الخلفية المخصصة للنساء، ويبقين بعد انتهاء الصلاة للتسبيح وقراءة القرآن حتى يخرج الرجال.

ويقول صديق مسلم يقيم في باريس ان حضور هؤلاء المصلين مبكرا الى المسجد يوم الجمعة قد فرض تنظيم نشاط في المسجد قبل موعد الأذان بوقت طويل، حيث يتم ترتيل القرآن الكريم منذ الصباح، ثم تخصص ساعة كاملة ـ على الأقل ـ قبل موعد الأذان لدرس ديني يلقيه كل اسبوع احد اساتذة الفقه من ابناء المغرب. ويظل درس الفقه حتى يحين موعد الأذان، ليلقي خطبة الجمعة إمام المسجد ـ وهو عالم أزهري فاضل ـ ثم تختتم الصلاة بالتسبيح والدعاء..

حقاً ان باريس مثل الحياة.. والحياة مليئة دائماً بالمتناقضات.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



متى وكيف ننتصر على «اسرائيل» ؟

في حديث نبوي أخرجه مسلم عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون.. حتى يختبىء اليهودي وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر والشجر : يا مسلم.. يا عبد الله هذا يهودي خلفي.. تعال فاقتله، الا الغرقد فإنه من شجر اليهود».

هذه النبوءة أو البشارة التي تحدث بها رسول الله عليه الصلاة والسلام، قبل أربعة عشر قرناً من الزمان، رددتها مقالات الأدباء، ومواعظ العلماء كثيراً.. من قبيل التفاؤل بالانتصار على دولة البغي والعدوان (اسرائيل) التي لم تكتف باغتصاب فلسطين العربية المسلمة، بل امتد طغيانها وسلبها إلى أجزاء كثيرة من الوطن العربي الكبير: من مصر، والأردن، وسوريا. ويتحدث المفكرون الناصحون من العرب، امثال اللواء محمود شيت خطاب، والدكتور محمد فاضل الجمالي، محذرين من امتدادات يهودية أخرى.. اذا تكاسل العرب عن استرداد ما اغتصبتهم إياه، بحرب إسلامية حاسمة.

● نعم بحرب، إسلامية، حاسمة..

فقد غفل المرددون من الخطباء والوعاظ العرب للبشارة النبوية : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال في بشارته بالانتصار على اليهود : لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون» ولم يقل : «حتى يقاتل العرب اليهود، فيقتلهم العرب» !!

يقول فضيلة الشيخ محمد علي الصابوني تعليقاً على هذا الحديث النبوي، في كتابه «من كنوز السنة»، ان فيه إشارة إلى ان الحرب ستكون دينية مقدسة، لا حرباً قومية، أو وطنية، لأن تخصيص المسلمين بقتالهم يدل على أن هذه الحرب ستكون بين اصحاب العقيدة الحقة من المؤمنين وبين اليهود الضالين، وسيكون النصر حليف الفئة المؤمنة.

ثم يعقب الشيخ الصابوني بقوله : إننا ما خسرنا معركتنا مع اليهود، ولا أضعنا فلسطين، إلا حينما دخلنا المعركة بغير عقيدة، وقاتلنا تحت شعار العصبية الجاهلية، ولن نستعيد فلسطين إلا بالايمان الصافي، والانضواء تحت راية الاسلام.

● قلت : صدق الرسول الكريم، فلن ننتصر على اليهود عرباً، وإنما ننتصر عليهم مسلمين. كما صدق الفاروق عمر فيما قاله لأصحابه : «لقد أعزكم الله بالاسلام، فمهما ابتغيتم العزة بغيره أذلكم الله».

دعاء اليوم

اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك. وأصلح لنا شأننا كله، لا إله إلا أنت. اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا أبداً ما أحييتنا واجعله الوارث منا يا أكرم الأكرمين.

مجموعة من الدراهم الذهبية والفضية من عصور إسلامية مختلفة

نشأة المسكوكات العربية

د. عبد اللطيف جاسم كانو

يرتبط تاريخ المسكوكات الاسلامية بالحكم الأموي في الشام، فالامويون هم الذين سكوا أول عملة عربية اسلامية ذات شخصية مستقلة مميزة، كما انهم قد استمروا في تعريب النقد الاعجمي وطوروه، وجودوه وادخلوا عليه التحسينات الهامة والمزايا الخاصة المرتبطة بالتداول، قبل أن ينقلوه ـ خلال مراحل مختلفة ـ ليصبح نقداً عربياً خالصاً، ذا صورة مستقلة، وبدون ارتباط بالمؤثرات الخارجية التي سيطرت على النقد المعرب السابق وتداوله في الرقعة الاسلامية الواسعة.

لقد سك في العصر الاموي نوعان من النقود للتداول في عهد الخلافة الاموية : اولهما المسكوكات الاسلامية المعربة والتي تداولت لمدة تقرب من ٢٥ سنة في بداية الحكم الاموي، الى أن ادخل الخليفة الأموي الخامس عبد الملك بن مروان الاصلاحات النقدية التي طورت العملة الاسلامية وبلورت الشخصية العربية المستقلة. فقد استعملت النقود المعربة قبل ذلك، والتي كانت مسكوكات من الطراز الساساني أو البيزنطي، عربت بإدخال أسماء الخلفاء أو الولاة، أو المأثورات الاسلامية. وكان السك عن طريق كتابة الخط العربي البدائي بدون إعجام في الحواشي والأطراف.

وثانيهما : اصدار المسكوكات العربية الاسلامية ذات الشخصية الاستقلالية الاصيلة، التي لم ترتبط بما كان عليه النقد السابق المتداول من تقاليد وأشكال، ورموز وتصاوير. ومع ذلك فإن النقد العربي لم يصل إلى هذا النهج المتكامل من الجمال والدقة والاستقلالية إلا بعد مروره في مراحل عديدة من التجارب المختلفة خلال فترة زمنية لا تزيد عن ٢٤ عاما.

لقد ادخل الخليفة عبد الملك بن مروان أول المسكوكات العربية المستقلة من أي تأثير اجنبي اعجمي سنة سبع وسبعين هجرية. وقد اختلف المؤرخون العرب على تاريخ بدء السك العربي المستقل، فيقول ابن خلدون والبلاذري بأنه كان في سنة ٧٤ هـ، أما المدائني فيذكر عام ٧٥ هـ ويقول الطبري أنه كان في عام ٧٦ هـ. ومهما اختلف المؤرخون العرب في تحديد التاريخ فإنهم كانوا يقصدون في مفهومهم للسك العربي، أنه هو العملة التي استعمل فيها الخليفة عبد الملك صورته متقلداً السيف، وعليها المأثورات الاسلامية. وهي بكل تأكيد عربية بكاملها ماعدا التقليد البيزنطي للصورة والعامود، ومهما يكن من أمر فإن اقدم سكة عربية موجودة بين أيدينا من الدينار العربي المستقل، هي دينار ذهبي واحد مؤرخ سنة ٧٧ هـ موجود في المتحف البريطاني، وكذلك أقدم درهم فضي واحد مؤرخ في ٧٨ هـ موجود في المتحف العراقي.

درهم اموي من سنة ٩٩ هـ

لقد سن الخليفة عبد الملك بن مروان سنة حسنة طيبة بسكه الدينار الذهبي العربي المستقل، بشكله البسيط الميسر، الذي اعتمد اعتماداً كليا على الخط العربي البسيط الميسر كأساس في التصميم وفي التعامل، فأصبح هذا الدينار فيما بعد القاعدة الأساسية المميزة للمسكوكات الاسلامية التي اقتبست عنه انماطها المختلفة خلال العهود والممالك الاسلامية التي حكمت الرقاع الواسعة من اسبانيا الى حدود الصين. هذا الدينار العربي الجميل تحفة فنية رائعة اتقن صنعه ونسقت مأثوراته، وضبط وزنه وحدد شكله ومقاسه، وأدى الغرض الديني والدنيوي. مأثوراته الاسلامية ارتبطت بالتوحيد والوحدانية وبالشهادتين، وتاريخه المسكوك يحدد زمانه ويسجل عهده، سهل القراءة والتداول، دائري الشكل والمظهر.

الدينار الاموي الذهبي دائري الشكل، يزن مثقالا واحداً، ويعادل حوالي ٤,٢٥ جرام. وقطره حوالي ١٩,٥ مم بسماكة مليمتر واحد. كتب عليه المأثورات بالخط الكوفي المجود بلا إعجام، نافر الأحرف متماسك السك، متين الصنع. سجلت عليه المأثورات التالية : «لا إله إلا الله وحده لا شريك له. محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله/ الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد. بسم الله ضرب هذا الدينار في سنة سبع وسبعين».

وقد استمر الخلفاء الامويون في ضرب الدنانير الذهبية على هذا المنوال الى آخر عهدهم بالخلافة. وقد كانت دقة الوزن متناهية وتتراوح في حدود ٤,٢٥ جرام كما ان القطر يتراوح ما بين ١٩ و ٢١ مليمتراً وقد حذفت كلمة «في» من مأثورة الضرب ابتداء من عام ٨١ هـ ، كما أن هذه الدنانير لم يذكر عليها اسم مدينة الضرب كما هو الحال بالنسبة للدراهم، واعتبرت على أنها سكت في مدينة دمشق عاصمة الخلافة الاموية. وقد سكت دنانير اموية في كل من افريقيا والاندلس والحجاز.

الدورة الثانية للجنة الاعلام والثقافة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تنعقد في السنغال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انعقدت الدورة الثانية للجنة الدائمة الوزارية للاعلام والشؤون الثقافية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في دكار بالسنغال من ٣١ اكتوبر (تشرين اول) الى ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) حيث استعرضت التقدم الذي حدث في تطور وسائل الاعلام والمؤسسات الثقافية في العالم الاسلامي، واتخذت الاجراءات الهادفة لتعزيز التعاون والتنسيق فيما بين الدول الاسلامية في ميدان الاعلام والثقافة.

وقد شكلت اللجنة التي يرأسها عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال وتشمل السنغال والمملكة العربية السعودية وبنغلاديش والغابون وغينيا والمغرب والعراق وعمان واندونيسيا وسيراليون والمالديف والكويت ومنظمة التحرير الفلسطينية، من قبل مؤتمر القمة الاسلامي الثاني الذي عقد في مكة المكرمة والطائف في عام ١٩٨١م من اجل الاسراع في تنفيذ القرارات التي اصدرتها مؤتمرات القمة الاسلامية ووزراء الخارجية والتي تتعلق بتطوير وسائل الاعلام والمؤسسات الثقافية في البلدان وتعزيز التعاون والتنسيق فيما بين هذه المؤسسات بهدف خدمة المصالح المشتركة للعالم الاسلامي.

ولقد شكلت اللجنة بناء على قرار الزعماء المسلمين في اعلان مكة المكرمة الصادر من قبل القمة الثالثة والهادف لتطوير الاعلام واجهزة الاعلام والمؤسسات الثقافية في البلدان الاسلامية وذلك حتى تتمكن الأمة الاسلامية من «الاعتماد على نفسها في مواجهة الحملات الاعلامية المغرضة والهادفة لتضليل شعوبنا والتدليس عليها وتفكيكها أو تشويه الحقيقة».

عندما عقدت اللجنة الدائمة دورتها الأولى في دكار خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣م، وافقت على عدد من الاجراءات الهادفة الى الاسراع في تطبيق خطة الاعلام التي اقرها المؤتمر الاسلامي الحادي عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في اسلام اباد في عام ١٩٨٠م، وقد تضمنت هذه الخطة بنوداً لتطوير اجهزة الاعلام الوطنية والهيئات الفرعية المتخصصة القائمة تحت مظلة منظمة المؤتمر الاسلامي حتى تصبح هذه الأجهزة والهيئات قادرة على المساهمة في عملية التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في العالم الاسلامي وقادرة على تعزيز سياسات الامة الاسلامية ومواقفها بالنسبة للقضايا الاسلامية التي تهم العالم الاسلامي مباشرة. وقد تضمنت الخطة ايضاً مقترحات لعقد الندوات والمؤتمرات من اجل اطلاع الرأي العام العالمي على قضية الشعب الفلسطيني العادلة ومن اجل ابراز السياسة العدوانية التوسعية للكيان الصهيوني امام العالم. كما ترمي هذه الخطة الى طباعة وتوزيع الكتب الاعلامية بشأن قضية فلسطين والمسجد الأقصى والقضايا الاسلامية الأخرى.

واتخذت اللجنة الدائمة عدداً من القرارات الهادفة الى تشجيع مختلف المنظمات والهيئات الثقافية المتفرعة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والمرتبطة بها وجعلها قادرة على تنفيذ برامج عملها. وهذه الهيئات تشمل (ايسكو) في الرباط ومركز ابحاث التاريخ والفن والثقافة الاسلامية في استانبول (وافستاد) في جدة ومجمع الفقه الاسلامي في جدة واللجنة الاسلامية الدولية للحفاظ على التراث الاسلامي. وقد حثت اللجنة الدائمة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على تقديم المساعدة المالية والتقنية اللازمة للهيئات التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

والى جانب الدول الاعضاء الممثلة في اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية حضر الدورة الثانية عدد من كبار الموظفين في الباكستان وتركيا اللتين تراسان اللجنة الدائمة للعلوم والتكنولوجيا، واللجنة الدائمة للشؤون الاقتصادية والمالية (التابعتين لمنظمة المؤتمر الاسلامي) على الترتيب.

وبحث اجتماع اللجنة التقرير المفصل الذي قدمه سيد شريف الدين بيرزادة، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والخاص بتطبيق التوصيات الصادرة عن الدورة السابقة. كما تدارس مقترحات الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بشأن البرنامج الجديد للعمل الاسلامي في ميداني الاعلام والثقافة.

وقد وضعت اللجنة الترتيبات النهائية لعقد مؤتمر لوزراء الاعلام في الدول الاسلامية، في اوائل ١٩٨٦م.

توصيات اعلامية حول افغانستان للمجلس الأعلى العالمي للمساجد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر المجلس الأعلى العالمي للمساجد توصية في دورته السنوية العاشرة حول مشروع الاحتلال السوفياتي لافغانستان طالب فيها اجهزة الاعلام الاسلامية بما يلي :

١ ـ الاشادة بصمود المجاهدين وتفانيهم في إعلاء كلمة الله وبذلهم النفس والنفيس وعرض صورهم وأفلامهم على المسلمين.

٢ ـ ابراز الهجمات الوحشية التي يرتكبها جيش الاحتلال الشيوعي في ابادة الضرع والزرع وهدم البيوت والمساجد والمدارس وحرق المصاحف وقتل الشيوخ والأطفال والاعتداء على الأعراض.

٣ ـ مناشدة المسلمين بزيادة التبرعات للمجاهدين والمهاجرين.

٤ ـ مطالبة الحكومات الاسلامية باتخاذ موقف جاد إزاء استمرار الاحتلال السوفياتي لافغانستان.

القراء يستفتون

الحكمة في تحريم زوجة الأب

القارىء محمد بن علي الوليعي من الرياض سأل عن حكمة التحريم الوارد في حق النساء المحرمات في الشريعة الاسلامية. وبعد ان ذكرنا الآيات التي ذكرن فيها والحكمة العامة في التشريع ننظر إلى الحكم الخاصة في الفئات المحرمة.

واول هذه الفئات هن ما جاء في قول الله عز وجل «ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلا». ونحن هنا أمام أوصاف ثلاثة وصفت بها الآية الكريمة هذا النكاح. ولذلك كان العرب في الجاهلية ـ على الرغم من وجود هذا النكاح بينهم واعتباره من الانكحة المشروعة عندهم ـ يسمونه نكاح المقت، والمقت، كما جاء في كتب اللغة : أشد أنواع البغض بسبب أمر قبيح يرتكبه الممقوت. وكان يقال لصاحبه : ضيزن على سبيل العيب والتشبه بأهل فارس الذين كانوا يبيحون الزواج بالقرابة القريبة. قال أوس بن حجر :

والفارسية فيهم غير منكرة — فكلهم لأبيه ضيزن سلف

يقول : هم مثل المجوس يتزوج الرجل منهم امرأة أبيه وامرأة ابنه !

وسئل ابن الأعرابي عن نكاح المقت فقال : هو أن يتزوج رجل امرأة ابيه إذا طلقها أو مات عنها. ويسمى الولد من امرأة أبيه مقيتاً. وكان منهم الأشعث بن قيس وأبو معيط. وروى البراء بن عازب رضي الله عنه قال : لقيت خالي ومعه الراية، قلت : أين تريد ؟ قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله. (رواه الحاكم وصححه).

قال صاحب حسن الأسوة : «لم تزل ألسنة الأمم كافة ناطقة بسوء هذا النكاح. وقد وصف الله هذا النكاح بمراتب القبح الثلاث. فقوله «فاحشة» هذا قبح عقلي يدركه العقل الانساني، وإن لم يتهذب بشريعة، «ومقتاً» هو القبح الشرعي الذي تأتي شرائع الله لتجنب الناس الوقوع فيه، «وساء سبيلا» هذا هو القبح العادي الذي تنفر منه الطباع السليمة دون حاجة الى تفكير عقلي. والأمر الذي اجتمعت فيه هذه الرذائل فقد بلغ أقصى درجات القبح».

وللمرء أن يتصور بشاعة اجتماع أب وابنه على فرج واحد. خلصة إذا تصورنا وقوع ذلك في امرأة كانت تحت أب فطلقها وتزوج ابنه بها بعد ذلك. فهل هناك تقدير واحترام لرابطة الأمومة والأبوة ؟ لقد نزلت بالزواج من الأب منزلة الأم في التقدير والرعاية والاحترام. فكيف بها تصبح بعد ذلك زوجة لرجل كانت تنظر اليه على انها أمه وينظر اليها نفس النظرة ؟

ولو أن هذا الأمر كان مقبولا لاستحالت حياة الأسرة إلى جحيم وغيرة ونكد. فإن الأب ينظر لابنه الذي يعيش معه تحت سقف واحد على أنه زوج مستقبل للمرأة التي تحته. وينظر الابن بعين الشهوة والرغبة الى تلك التي اجتمعت معه تحت سقف واحد ولم يفرق بينهما حجاب. إن من رحمة الله عز وجل بعباده، وإشاعة الطمأنينة والسلام والهدوء في البيوت أن جعل زوجة الأب محرمة على الابن حرمة أمه عليه، حتى ينقطع كل تفكير سيء، ويجف ماء الطمع، وينحسر الأمل عن التطلع الى شيء من هذا.

ولعل ذلك يلفت النظر كذلك الى هؤلاء الآباء الذين يندفعون لغير سبب الى التزوج بفتيات قد تكون احداهن أصغر سناً من صغرى بناته، يأتي بها على غير معرفة من أهله بها، فتكون غريبة عنهم سناً وذاتاً وعاطفة، مما يدفع بأعين السوء والسنة السوء أن تقع في عرض هؤلاء الذين لا يرعون للسن حرمة، ولا للمشاعر الشابة تقديراً، فيغرسون الفتنة بأيديهم في بيوتهم وكثيراً ما ينتهي هذا الوضع الى التشرذم والتفتت والعداوة والبغضاء.

إن كثيراً من البيوت الهادئة يدب فيها الصراع والخصام والتناحر نتيجة هذا المسلك الجائر، وليعتبر هؤلاء الآباء الأجداد بقصة جابر رضي الله عنه، حينما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وهو الشاب اليافع ـ بأنه تزوج. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بكراً أم ثيباً ؟ فقلت : بل ثيب. فقال : فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ؟ قلت : إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن. فرضي الله عنك يا جابر، يا من تهذبت نفسك في مدرسة النبوة، فضربت المثل الكريم للمسلم الذي يقدم الاعتبارات الانسانية على اللذة الشخصية، فاعتبروا يا أولي الأبصار !

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٢٢ صفر ١٤٠٦ هـ ـ ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٦	٦,٢٦	١٢,٠٤	٣,١٨	٥,٤٤	٧,١٤
المدينة المنورة	٥,٠٩	٦,٣١	١٢,٠٥	٣,١٦	٥,٤٠	٧,١٠
القدس الشريف	٤,٣٥	٥,٥٧	١١,٢٤	٢,٢٦	٤,٤٩	٦,٠٦
الرياض	٤,٤٠	٦,٠٢	١١,٣٦	٢,٤٧	٥,١٢	٦,٤٢
القاهرة	٤,٤٣	٦,١١	١١,٣٩	٢,٤٣	٥,٠٦	٦,٢٥
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٣٣	٢,٥٤	٥,٢٢	٦,٢٩
الرباط	٥,٢١	٦,٤٥	١٢,١٦	٣,٠٩	٥,٣٧	٧,٠١
تونس	٥,١٩	٦,٤٧	١٢,١٠	٢,٥٦	٥,٢٠	٦,٤٦
ابوظبي	٥,١٤	٦,٣٤	١٢,١٣	٣,٢٤	٥,٤٤	٧,١٤
المنامة	٤,٣٤	٦,٠١	١١,٢٤	٢,٢٦	٤,٤٧	٦,١٧
الدوحة	٤,١٥	٥,٤٥	١١,١٩	٢,٣١	٤,٥١	٦,٢١
مسقط	٤,٥٤	٦,١٤	١١,٥٦	٣,١٤	٥,٣٠	٦,٥٥
صنعاء	٤,٤٨	٥,٥٨	١٢,٠٣	٣,٠٣	٥,٣٩	٦,٣٩
بغداد	٤,٥٢	٦,٢٢	١١,٥٣	٢,٣٨	٥,١٠	٦,٣٠
اسطمبول	٦,٠٥	٧,٣٨	١٢,٤٩	٣,٣٤	٥,٥٨	٧,٢٥
نيقوسيا	٤,٤٤	٦,١٠	١١,٣١	٢,٢٧	٤,٥٠	٦,١١
اثينا	٥,٢٥	٦,٥٣	١٢,١٠	٣,٠١	٥,٢٤	٦,٤٨
لندن	٥,١٦	٦,٥٩	١١,٤٥	٢,٠٢	٤,٢٩	٦,٠٦
مانشستر	٥,٢٩	٧,١٤	١١,٥٤	٢,٠٣	٤,٣٢	٦,١٠
باريس	٦,٠١	٧,٤٢	١٢,٣٥	٣,٠٠	٥,٢٧	٧,٠٢
روما	٥,١٢	٦,٤٦	١١,٥٥	٢,٣٨	٥,٠٢	٦,٣٠
بروكسل	٥,٥٧	٧,٣٩	١٢,٢٧	٢,٤٦	٥,١٣	٦,٥٠
امستردام	٥,٥٨	٧,٤٢	١٢,٢٥	٢,٣٩	٥,٠٧	٦,٤٤
مدريد	٦,١٦	٧,٤٨	١٢,٥٩	٣,٤٦	٦,٠٩	٧,٣٦
جنيف	٥,٤١	٧,٢٠	١٢,٢٠	٢,٥٢	٥,١٨	٦,٥٢
زيوريخ	٥,٣٣	٧,١٤	١٢,١٠	٢,٤٠	٥,٠٥	٦,٤٠
فيينا	٥,٠٣	٦,٤٤	١١,٣٩	٢,٠٦	٤,٣٢	٦,٠٧
برلين	٥,٢٥	٧,٠٨	١١,٥١	٢,٠٤	٤,٣٢	٦,١٠
فرانكفورت	٥,٣٨	٧,٢٠	١٢,١٠	٢,٣١	٤,٥٨	٦,٣٤
ميونيخ	٥,٢٢	٧,٠٣	١١,٥٨	٢,٢٥	٤,٥١	٦,٢٦
ستوكهولم	٥,٢٥	٧,١٥	١١,٣٢	١,١٨	٣,٤٨	٥,٣١
كوبنهاجن	٥,٣٦	٧,٢٢	١١,٥٤	١,٥٦	٤,٢٥	٦,٠٥
نيويورك	٤,٥٧	٦,٢٩	١١,٤١	٢,٢٦	٥,٠٠	٦,١٧
واشنطن	٥,٠٨	٦,٣٨	١١,٥٣	٢,٤٢	٥,٠٦	٦,٣٠
شيكاجو	٤,٥٢	٦,٢٦	١١,٣٥	٢,١٨	٤,٤٢	٦,١١
لوس انجيليس	٤,٥٠	٦,١٥	١١,٣٨	٢,٣٦	٤,٥٩	٦,١٨
هيوستن	٥,١٦	٦,٣٧	١٢,٠٦	٣,١٠	٥,٣٤	٦,٤٩
دنفر	٥,١٦	٦,٣٢	١١,٤٣	٢,٣٠	٤,٥٣	٦,٠٩
مونتريال	٥,١٠	٦,٤٩	١١,٥٠	٢,٢٥	٤,٥٠	٦,٢٣

الهلال يكسب الأهلي في جدة وينفرد بقمة المجموعة «أ»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

كسب فريق نادي الهلال مباراته الرابعة في الدوري السعودي الممتاز امام فريق النادي الأهلي ٢ـ١ في ملعبه وامام جمهوره بجدة فانفرد عن جدارة بقمة المجموعة «أ» جامعا ٨ نقاط ورصيد من الأهداف يبلغ ٩ اهداف مقابل هدفين فقط.

سجل سعد مبارك هدف الهلال الاول في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول.. ثم احرز هدف الأهلي عامر مانع في الدقيقة ٣٠ من نفس الشوط الذي انتهى بتعادل الفريقين الكبيرين ١ـ١ وفي الشوط الثاني.. وقبل خمس دقائق من صافرة النهاية خطف يوسف الثنيان هدف الفوز الغالي للهلال الذي حسم المباراة شوط المباراة الاول كان افضل من الثاني وفيه قدم الفريقان مستوى متكافئا بعكس الشوط الثاني الذي قل فيه عطاء الفريقين وتسيد فريق الهلال الجزء الاخير منه وحقق فيه فوزه.

بدأ الأهلي المباراة بداية طيبة وظهر تفوق لاعبيه في الجهة اليسرى من الملعب التي يلعب فيها محمد عبد الجواد وهشام عبد الحي وعامر مانع وكان الاخير يلعب مباراته الاولى مع فريقه هذا الموسم وقد احرز هدفه الوحيد لكن تواضع لياقته البدنية حدا لمدربه الى ابداله بزميله علي حسين وتم ذلك ابان التفوق الهلالي في نهاية المباراة.. مقابل ذلك كان مدافع الأهلي الدولي بندر سرور في اسوأ حالاته وكاد ان يتسبب في هزيمة ثقيلة للاهلي عندما اخطأ مرتين في شوطي المباراة واهدى كرتين سهلتين لهذال الدوسري وسعد مبارك لم يحسنا استثمارهما وقد ابدل الأخر بالاعب مصطفى شعيب.

قلب الهجوم الاهلاوي حسام ابو داؤود بذل جهدا كبيرا لكن بدون انسجام مع زملائه فيما لعب شقيقه قلب الدفاع باسم ابو داؤود مباراة كبيرة ادى فيها بفدائية مع زميله منصور حسين اما خط الوسط الاهلاوي والجناح خالد ابوراس فكانوا خارج جو المباراة تماما. على الجانب الاخر استحق فريق الهلال الفوز اذ كافح افراده باستماتة معظم دقائق المباراة وبالاخص افراد خطي الوسط والهجوم.. واضطر مدرب الفريق توفيرا بابدال لاعبه المتحرك عبد الرحمن عبد الرحمن اليوسف في الشوط الأول بالنجم الصاعد يوسف الثنيان وكان التغيير موفقا وقاد الثنيان بالفعل فريقه للفوز واضطر مدافع الأهلي الدولي محمد عبد الجواد الى الالتزام منطقته والاكتفاء باداء واجبه الدفاعي فانعدمت بذلك مساندته الايجابية لهجوم فريقه وكان هذا وراء هبوط مستوى الأداء الاهلاوي في هذا الشوط.

اهداف المباراة

● في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول سلم لاعبي الوسط الهلالي عبد الرحمن اليوسف الكرة لزميله منصور بشير الخالي من الرقابة فانفرد منصور بحارس الاهلي سمير سليماني ولعب الكرة بعيدا عن متناوله فارتدت من القائم الايمن وسقطت امام سعد مبارك وامام مرأى ومسمع دفاع وحارس الأهلي احرز الهدف الاول بهدوء في نفس الزاوية التي كان يقف فيها السليماني.

● هدف الاهلي بدأ بكرة لعبها قائد الفريق محمد عبد الجواد باتجاه حسام ابو داؤود الذي استقبلها ولعبها برأسه للخلف فسقطت امام عامر مانع الذي رواغ مدافع الهلال احمد النيفاوي وسدد الكرة بقوة داخل الشباك على يمين الحارس خالد الدايل.

● هدف الفوز للهلال كان من تصيب الجناح الايسر يوسف الثنيان بعد ان تلقى كرة رفعها له زميله سعد مبارك حولها برأسه للمرمى مباشرة ويتحمل مسؤولية هذا الهدف الحارس الاهلاوي الدولي سمير سليماني.

الفريقان والحكام

● مثل الهلال:

خالد الدايل، وعبد الرحمن التخيفي وصالح النعيمة «كابتن» واحمد النيفاوي وحسين الحبشي وعيادي الهذلول وعبد الرحمن القحطاني، وعبد الرحمن اليوسف (يوسف الثنيان) وهذال الدوسري ومنصور بشير وسعد مبارك.

● ومثل الأهلي:

سمير سليماني، وبندر سرور (مصطفى شعيب) وباسم ابو داؤود ومنصور حسين ومحمد عبد الجواد «كابتن» وخالد مثنى وعبدالله الرشود وهشام عبد الحي وحسام ابو داؤود وعامر مانع (علي حسين) وخالد ابوراس.

● ادار المباراة الحكم محمد الشريف وعاونه على الخطوط الدوليان فلاج الشنار وحمدا الحميميدي.


هدف الهلال الاول داخل شباك الاهلي.

لقطات من المباراة

● توقفت المباراة لاكثر من ٧ دقائق في بدايتها بسبب احتجاج رئيس واداريي واحتياطي فريق الهلال مما اضطر عبد الرحمن الدهلم السكرتير المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم للنزول الى ارض الملعب والتدخل.

● كان مدرب الأهلي تيلي سانتانا منفعلا اثناء المباراة ولاول مرة شوهد وهو يقترب كثيرا من خط الملعب على عكس مدرب الهلال الجديد توفيرا الذي كان بادي الهدوء وكان قد حضر لمكان جلوس سانتانا قبيل المباراة وتبادل معه التحية والحديث.

● حضر المباراة جمهور يقدر بـ ١٠ آلف مشاهد رغم عامل النقل التلفزيوني المباشر بصوت المعلق الكبير محمد عبد الرحمن رمضان. ومع ان المباراة اقيمت على ملعب الأهلي حظي الهلال بتشجيع جماهيري مناسب.

● بين شوطي المباراة اعلن عبد الرحمن الدهلم ان مباراة اليوم بين الاتحاد والكوكب ستقام على نفس ملعب الأهلي لعدم اكتمال زراعة ملعب الاتحاد.. ونفى الدهلم ما تردد من ان الاتحاد طلب نقل مبارياته من ملعب الأهلي.

● شاهد المباراة مدرب منتخب الشباب السعودي اوزفالدو كعادته في كل المباريات التي تقام في جدة وشوهد وهو يدون العديد من الملاحظات واسماء اللاعبين البارزين من اجل المنتخبات السعودية التي ربما يعاد تكوينها. وقد ابدى اوزفالدو رأيه حول المباراة لـ «الشرق الاوسط» قائلا ان الفريقين كان بمقدورهما ان يقدما مستوى افضل من هذا لولا التوتر العصبي العنيف والخشونة الزائدة خاصة من جانب فريق النادي الاهلي.

الجمعية العمومية لنادي الوحدة:
فؤاد توفيق رئيساً بالتزكية
وفقيه أقوى المرشحين لمنصب نائب الرئيس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت الجمعية العمومية لنادي الوحدة بمكة المكرمة اجتماعها العادي مساء اول من امس بحضور المهندس فؤاد محمد عمر توفيق أمين العاصمة المقدسة وبعض كبار أعيان مكة وجمهور غفير من منسوبي النادي. وقد رعى اجتماع الجمعية واشرف عليه محمد عبد الرحمن رمضان مدير مكتب رعاية الشباب بمكة المكرمة...

الاجتماع اقر التقارير الادارية والمالية ونشاطات النادي الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية واوصى منسوبي النادي بضرورة الالتفاف اكثر حول ناديهم كما وافق بالاجماع لاختيار المهندس فؤاد محمد عمر توفيق رئيساً للنادي ولعضوية مجلس الادارة كل من: عبد الرحمن فقيه وأحمد الدهلوي والمهندس فايز زقزوق ومشعل الزايدي وعبد الحميد رجب الصائغ وعبد الحميد قطان.

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان من ابرز المرشحين لشغل منصب نائب الرئيس الذي لم يحدد شاغله حتى الآن عبد الرحمن فقيه الذي يدخل مجلس الادارة لاول مرة بعد ان كان من ابرز اعضاء الشرف.

فؤاد محمد عمر توفيق

رسالة الكويت الرياضية

تعادل الكويت والقادسية ١/١ والنتائج لصالح العربي

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

في مباراة جرت بروح نهائي الكؤوس تعادل فريق الكويت والقادسية بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما يوم اول من امس ضمن الاسبوع الـ ١٢ للدوري التمهيدي وتصدر الكويت الفرق برصيد ٢٧ نقطة بفارق الاهداف عن العربي وبقي القادسية في المركز الثالث برصيد ٢٦ نقطة.

سجل حمد الصالح هدف القادسية في الدقيقة ١٣ من الشوط الأول واحرز عادل عباس هدف التعادل للكويت في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني من مباراة كان في مجملها مثيرة سريعة اضاع فيها مهاجمو الفريقين بعض الفرص السهلة للفوز وقد تحمل دفاعهما العبء الاكبر.. ويرى المراقبون الان ان العربي كان المستفيد الاكبر من هذه النتيجة.

السالمية في امان

وفي اخر دقيقة من مباراة فريقي السالمية والتضامن فاز السالمية ٣/٢ ورفع رصيده الى ٢٣ نقطة وعزز موقعه في المركز الخامس ليضمن الصعود للدرجة الاولى فيما بقي التضامن على نقاطه الثماني.

سجل فيصل العصفور الهدف الاول للسالمية في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني من ركلة جزاء واحرز جبار عبد القدوس الهدف الثاني للسالمية في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني واحرز سعد شبيب هدف التضامن الاول من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني بعده احرز اسامة البناي الهدف الثاني للتضامن في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة خطف احمد راشد هدف الفوز للسالمية.

● تقام في الخامسة والربع من مساء اليوم مباراتان ضمن الاسبوع الثاني عشر للدوري التمهيدي اقواهما بين العربي واليرموك التي ستشهد صراعا قويا بين العربي الذي يريد صدارة الدوري واليرموك المتطلع للصعود، فيما يلتقي الصليبخات وخيطان في مباراة لا تشكل اي اهمية للفرق الاخرى وسيسعى كل منهما لتحسين مركزه بعيدا عن المؤخرة.

الرياضة العربية

عزل امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم لاتهامه في قضية اختلاس

الكويت «الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

قضت محكمة الجنايات الكويتية امس بعزل امين سر اتحاد كرة القدم محمد جاسم من منصبه والزامه باعادة ٧٥ الف دينار كويتي الى الاتحاد وتغريمه نفس قيمة هذا المبلغ، فيما امتنعت بالنطق عليه بعقوبة بالسجن في الاتهامات الموجهة اليه بالتلاعب في الاموال العامة واستغلال السلطة داخل الاتحاد.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس للنطق بالحكم وجاءت قراراتها بمثابة ادانة واضحة لسياسة القيادة الرياضية الحالية بالكويت بالرغم من امتناعها بالنطق بالعقاب المباشر على امين السر.

من جهة اخرى اجلت المحكمة نطقها بالحكم في القضية الاخرى التي تشغل بال القطاع الرياضي في الكويت وهي التي تتعلق بالتجاوزات داخل اللجنة الاولمبية الكويتية والمتهم فيها ثلاثة اشخاص في مقدمتهم امين سر اللجنة الاولمبية عيسى الدشتي الى يوم ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

الأوساط الرياضية الكويتية تلقت امس قرار الحكم بادانة امين سر اتحاد كرة القدم بارتياح فيما التزم رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس اتحاد كرة القدم الشيخ فهد الاحمد الجابر الصمت بعدما فضل، ومنذ ان بدأت النيابة العامة التحقيق في القضية، الصمت والبقاء بعيدا عن الموضوع حتى يوفر الاجواء التي تتطلبها العدالة في الكويت بممارسة دورها كاملا في كشف الحقائق والابتعاد عن اية شبهة تتعلق بالتستر على المتهمين.

رسالة عمان الرياضية

المنتخب العماني في الدوحة والبحرين في بداية جولة آسيوية تدريبية كبيرة

مسقط ـ «الشرق الاوسط»:

يجري الاتحاد العماني لكرة القدم مشاورات مع الاتحاد القطري لتقديم موعد مباراة المنتخبين القطري والعماني الى فترة ما قبل ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري حتى يمكن للمنتخب العماني ان يزور البحرين بعد ذلك للعب مع منتخبها مباراة او مباراتين حسب الاتفاق الذي تجري مشاورات بشأنه في الوقت الراهن. وقد تقرر ان يبدأ المنتخب العماني جولته الآسيوية بعد زيارتيه للدوحة والمنامة، وتشمل سنغافوره وماليزيا وبروناي واندونيسيا.

وصرح العقيد خليفة عبيد عضو لجنة المنتخبات والمشرف على المنتخب ان الفريق سيغادر مسقط يوم ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وسيمضي في جولته شهرا كاملا يعود بعده للتدريب واداء بعض المباريات التجريبية التي ستكون آخرها في شهر فبراير (شباط) عندما يتوجه المنتخب الى معسكر تدريبي اخير في قبرص ومنه الى البحرين للمشاركة في كأس الخليج.

وقال: «ان المنتخب سيؤدي مباراة او مباراتين قبل بدء جولته وينتظر الاتحاد ردا من اليمن التي في حالة موافقة اتحادها فستكون المباراتان يومي ١٣ و ١٥ او ١٤ و ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وسيشارك في الجولة التدريبية جميع اللاعبين الموجودين حاليا في المعسكر وعددهم ٢٤ لاعبا.. كان آخر المنضمين اليهم علام خميس وطالب هلال...».

● ينضم ابتداء من اليوم لاعبو الاهلي وفنجا الذين يلعبون ضمن صفوف المنتخب الوطني وذلك استعدادا لنهائي «كأس السلطان قابوس» الذي سيقام يوم ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.. وقد بدأ الفريقان الاستعدادات المكثفة للقائهما الهام.

● سيقدم جورج فيتوريو (البرازيلي) مدرب منتخب الشباب العماني خلال اليومين المقبلين برنامج اعداد المنتخب الذي اختيرت اسماء لاعبيه الى اتحاد الكرة وسيناقش الخطة مع العقيد خليفة عبيد قبل اعتمادها والبت في تنفيذها.

رسالة الامارات الرياضية

بدء التحقيق في وفاة لاعب النصر عتيق

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

تعقد يوم الخميس المقبل محكمة خاصة بمدينة سان باولو (البرازيل) للنظر في القضية التي رفعها نادي النصر بدبي ضد الدكتور ساينانو اختصاصي التخدير الذي قام بتخدير واجراء عملية للاعب النادي احمد عتيق ادت الى وفاته في الصيف الماضي عندما كان يعالج بالبرازيل من اصابة في قدمه.

ستعرض خلال الجلسة الاسباب الحقيقية التي ادت الى وفاة اللاعب وقد قرر نادي النصر ايفاد طبيب النادي الى البرازيل لحضور الجلسة وتقديم تقريره الذي يتضمن وجهة نظره حول اصابة اللاعب وتوضيح الاخطاء التي صاحبت اجراء العملية التي دخل بعدها اللاعب في غيبوبة استمرت عشرة ايام انتهت بوفاة اللاعب.

● يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعا في مطلع الاسبوع المقبل يبحث خلاله في موضوع مشاركة منتخب الامارات لكرة السلة في دورة الالعاب الآسيوية العاشرة التي ستقام في العاصمة الكورية سيوول خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل (١٩٨٦) بالاضافة الى دراسة المشاركة في الدورة التدريبية التي ستقام بالعراق تحت اشراف الاتحاد العربي لكرة السلة خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ م.

النصر يتألق ويهزم الطائي ٣/١

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

استطاع الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر ان يجمد رصيد نادي الطائي مؤقتا على نقاطه الاربع بعد مباراتهما الدورية ضمن المجموعة الاولى للدورى الممتاز والتي اقيمت عصر امس على ملعب نادي الشباب عندما تغلب عليه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد سجلت جميعها في شوط المباراة الثاني الذي قدم فيه الفريقان مباراة قتالية عالية المستوى.

بدأت المباراة بداية عادية في شوطها الاول وان كانت فرص التسجيل قد توافرت اكثر لفريق الطائي الذي لم يحسن الاستفادة منها لقلة فاعليته الهجومية التي تمثلت في النصر الذي يفضل الطائي من ناحية الخبرة في مثل هذا المستوى من المباريات.

هجوم الطائي استهل الشوط الثاني بهجمة منسقة انتهت الى ابراهيم البكر الذي سدد الكرة سهلة بين يدي سالم مروان حارس المرمى النصراوي.

ولدت هذه الهجمة ردة فعل ايجابية لدى لاعبي النصر الذين اخذوا يتناقلون الكرة بصورة افضل. ومن كرة طويلة على الطريقة الاوروبية لعبها لاعب الوسط النصراوي المتألق ناصر القهد للجناح الايمن راشد الدكان فضايقه المدافع الشمري وحاول اعادتها لحارس مرماه عبد الله الدعيع فخطفها الدكان ولعبها بذكاء داخل المرمى عندما خرج من مرماه في توقيت سيء.

بعد ذلك استمر اللعب السريع من الفريقين وكثرت الهجمات المتبادلة ومال اغلبها للعنف القانوني مع تفوق ملحوظ لوسط الطائي بقيادة نجمه خالد العقري الذي لعب المباراة وهو مصاب.

مدرب النصر «هيربان» لجأ بعد ذلك للتغيير فاشرك لاعب هجر السابق يوسف الذكر الله بدلا من ناصر الفهد الذي كان من المفروض ان يكمل ولكن المدرب استفاد من هذا التغيير عندما اعاد راشد الدكان الى خطوط الوسط فنشطت الجهة اليمنى ونتج عن ذلك الهدف الثاني عندما لعب الدكان كرة جميلة لماجد عبد الله الذي اقتحم منطقة الجزاء وسط مضايقة من الدعيع والشمري ومع ذلك لعب ماجد الكرة بيمناه داخل المرمى مسجلا هدف النصر الثاني.

ورغم تأخر الطائي بهدفين فانه واصل هجماته على مرمى النصر وهنا تسبب مدافع النصر صالح المطلق بضربة جزاء على فريقه عندما اعاق العايض دون ادنى مبرر، خليل المصري لعب الضربة وسدد الكرة على يسار سالم مروان مسجلا هدف الطائي.

بعد هذا الهدف مباشرة تعمد ناصر المرشد ضرب البكر رأس حربة الطائي فانذره الحكم ثم انذر الحكم البكر لتصرف مماثل. وتابع الفريقان عرضهما القوي ومن ضربة حرة في الناحية اليسرى حرك يوسف خميس نجم وسط النصر الكرة واستقبلها ماجد عبد الله ولعبها برأسه جميلة من وضع طائر داخل الشباك على يمين الدعيع في الدقيقة ٨٦ مسجلا هدف النصر الثالث.

وكان لتقدم لاعبي الطائي الجماعي في محاولة لتقليص فارق الاهداف اثر سلبي اذ كاد ماجد عبد الله الذي تحرك بخطورة في الشوط الثاني ان يسجل هدفا رابعا لفريقه عندما انفرد بالدعيع الذي انقذ الموقف في آخر لحظة لينهي الحكم حسن شايع المباراة بنتيجة جيدة للنصر مكنته من التقدم للمركز الثاني في المجموعة دون منافس.

عبد الله الدعيع يقطع الكرة قبل وصولها لمحيسن الجمعان في مباراة النصر ـ الطائي.

كارلوس روبيرتو.. يقول: بعد نهاية المباراة التقت «الشرق الاوسط» بمدرب فريق الطائي كارلوس روبيرتو لمعرفة رأيه في المباراة فقال: «كانت مباراة جيدة من الفريقين وكان من المكن ان يكسبها اي منهما ولا اريد ان اعتذر بالتحكيم ولكن كان من المكن ان تكون افضل. وقد سنحت فرص لفريقي في شوطي المباراة لكن لم تستطع استغلالها بينما استطاع لاعبو النصر ان يعملوا العكس ويستغلوا فرصهم».

● على ارض ملعب الصائغ بالرياض قدم فريقا النهضة والرياض مباراة غريبة الاحداث ورفضا فيها استثمار كل فرص التسجيل التي سنحت لهجوم الفريقين إذ اضاع لاعب فريق الرياض صالح النجراني ضربة جزاء لفريقه احتسبها حكم المباراة محمد فوده على حارس النهضة عبد الله سعد الذي صد الكرة وارتدت لمهاجم الرياض جميل المولد فاطاح بها فوق العارضة.

بينما اهدر عيسى حمدان مهاجم النهضة المخضرم اغلى فرص المباراة بالنسبة لفريقه عندما تلقى كرة داخل الستة ياردات والمرمى مكشوف امامه.

كان شوط المباراة الاول افضل مستوى وعطاء من الشوط الثاني من الفريقين. ولعل ابرز احداث المباراة طرد حارس مرمى النهضة عبد الله سعد وكان قد أنذر لسوء سلوكه بعد استنفاد النهضة حقه من التغيير مما فرض على اللاعب خالد خليفة ان يلعب كحارس مرمى ومع ذلك لم يتمكن مهاجمو الرياض من الاستفادة من هذا طوال الدقائق الخمس الباقية من المباراة.

رسالة الجزائر الرياضية

فارق ٨ نقاط على القمة بالجزائر

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

ابتعد فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو بفارق ٨ اهداف عن اقرب منافسيه بعد مباريات الاسبوع الـ ١٤ في بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم.

تيزي وزو فاز في نهاية الاسبوع بملعبه على وداد بوفاريك فيما تعادل اتحاد عين البيضا مع شباب ميكانيك بلكور العاصمي في لقاء المطاردين.

وهنا النتائج:

مولودية نفط وهران ٢ ـ جمعية اولمبيك الشلف ١.

سريع الكترونيك بلعباس صفر ـ جمعية كيمياء وهران صفر.

مستقبل جامعة عنابة ٣ ـ شباب بلدية غليزان ١.

وفاق نفط سطيف ٢ ـ اتحاد مناجم الحراش صفر.

اتحاد صحة عين البيضاء صفر ـ شباب ميكانيك بلكور صفر.

شبيبة الكترونيك تيز وزو ٢ ـ وداد بوفاريك ١.

جيل هندسة الجزائر ١ ـ ترجي ميكانيك قالمة ١.

امل عين مليلة ٢ ـ وداد جيل برج منايل صفر.

نصر ملاحة حسين داي صفر ـ وداد مؤسسة تلمسان ١.

وفاق خشب القل ٢ ـ غالي شباب ري معسكر صفر.

وهكذا يتصدر شبيبة الكترونيك تيزي وزو برصيد ٤٠ نقطة يليه اتحاد صحة عين البيضاء بـ ٣٢ نقطة فشباب ميكانيك بلكور بـ ٣٠ نقطة.

رئيس الاتحاد السوداني لكرة السلة :
نعاني من امية رياضية.. وميزانيتنا ١٣٠ الف جنيه

رسـالـة السـودان الرياضية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
الدكتور حسن ابوجبل قيادي رياضي بارز في السودان اليوم شغف منذ نعومة اظفاره بالرياضة وزاولها في صباه في مدرسة الامريكان الابتدائية، وعشق رياضة كرة السلة فمارسها بنادي الكوكب. في الكوكب كان اصغر لاعبي الفريق الاول سنا، ومعه برز الى جانب نجوم اللعبة ربيع خراج والرشيد والبلك وهارلم وشوقي عبد الله ثم لعب للمنتخب السوداني للشبلب.

بعد ذلك درس في المعهد العالي للتربية الرياضية في الاسكندرية بمصر فيما كان يلعب مع فريق نادي الاتحاد السكندري.

بعد تخرجه من المعهد عام ١٩٦٩ عاد الى الخرطوم وعمل بوزارة الرياضة ثم ابتعث الى كوريا والصين ما بين ١٩٧١ و١٩٧٣ وفيما بعد ابتعث الى فرنسا للدراسات العليا في التربية البدنية والرياضية عام ١٩٧٨، وعام ١٩٨٣ بات الدكتور حسن ابو جبل اول سوداني يحصل على شهادة الدكتوراة في العلوم الرياضية، ولدى عودته الى ارض الوطن عين مديرا لادارة تطوير الرياضة السودانية وانتخب رئيسا للاتحاد السوداني لكرة السلة.

في لقاء صريح تحدث الدكتور ابو جبل لـ «الشرق الاوسط» عن جملة قضايا تتعلق بالرياضة السودانية هنا ابرز ما فيه :

● دكتور ابو جبل كيف ترسم الصورة الحقيقية للعمل الرياضي فكرة واهدافا واساليب؟

ـ «.. نحن نعاني من امية رياضية ومن دون القضاء عليها وستبقى انجازاتنا وسمعتنا مهددة. اعتقادي ان تربية الفرد بدنيا وعقليا يجب ان تكون من الاولويات مع ضرورة تحديث فلسفة عمل الدولة واهدافها في مجال التربية البدنية والرياضية.. لقد فقدنا ١٦ سنة من عمر الرياضة التي اساء العهد السابق التعامل معها كما اساء اليها فدمر مبادئها وقيمها وانتشر الشغب وعنف الملاعب وتحول الفرد الى المشاهدة بدلا من الممارسة الرياضية..».

● هل هناك خطة لادارة الرياضة وما هي الوسائل المتاحة لتطويرها.. منذ توليت المسؤولية؟

ـ «.. منذ توليت المهمة في المجلس القومي عام ١٩٨٣ ادركت ان الوصول لاي غاية رياضية محفوف بالصعاب بدليل ان ميزانية الدولة للرياضة لا تزيد عن ١٣٠ الف جنيه، وهذا مبلغ للاسف لا يكفي لتحريك رياضة واحدة، ولكن من بعض مظاهر التطور استقدامنا الخبراء وتأهيل الكوادر واهتمامنا بالبحوث والدراسات وعلاقاتنا مع بعض الدول كاليابان التي امدتنا بادوات رياضية واجهزة لصالة الالعاب بما يوازي ٢٠٠ الف دولار..».

● مقابل هذه الميزانية تحتضنون ٢٦ اتحادا رياضيا تستهلك جهدا ماليا كبيرا فهل في سياستكم التركيز على بعض الالعاب؟

«هذا العدد فعلا يساوي ضعفي العدد الموجود في عدد من الدول الافريقية وبسبب اقتصاديات السودان فان هذه الاتحادات لا تقوى على تحريك النشاطات والفاعليات. ففي الجنوب هناك الرمح وكرة السلة التي انجبت منوت وفي الغرب قوة التحمل التي انجبت خليفة عمر وجودة والكشيف في العاب القوى وفي مناطق الشمال والشرق والغرب حدة البصر التي تتوافق مع كرة الطاولة وفي الوسط وفي العاصمة كرة القدم والكرة الطائرة.. وهكذا بقية الالعاب..».

● بوصفك رئيسا للاتحاد السوداني لكرة السلة كيف ترى السلة بين الالعاب وهل يبعث واقعها على التفاؤل؟

ـ «للسلة جذور عميقة في الرياضة السودانية وتاريخ يبلغ ٣٠ سنة هي عمر الاتحاد السوداني.

ولكن قرارات الرياضة الجماهيرية سنة ١٩٧٦ خلخلت الجذور وادت لهجرة جماعية والى فجوة في صميم اللعبة.

بين ٧٧ و٨٣ فقدت السلة بريقها هنا وهناك والآن يعمل الاتحاد على انعاشها ونشرها وتطويرها بالخطط الفنية فمشكلتها في مدربيها وحكامها معا وعددهم بالميادين لا يزيد على ١٨ فردا في كوادرها الادارية ولكن حتما ستعود السلة للازدهار قريبا..».

● العملاق منوت لفت الانظار نحو السلة السودانية فكيف توازن بينها وبين السلة العربية والافريقية؟

ـ «السودان يملك مقومات النجاح الكامل في هذه الرياضة والدليل وجود خمسة من لاعبينا في ملاعب امريكا هم منوت وسيف ومجدي واسطمبولية وبول بوث ديو وقبلهم دود ملوال. ولكن السنوات العشر من ١٩٧٦ الى مطلع ١٩٨٦ اختفت فيها السلة السودانية نهائيا عن البطولات الاقليمية والدولية فلم تشترك في اي مباراة خارجية ولذا فالمقارنة صعبة اما اهم مميزات السلة لجهة العنصر البشري فهي افضل افريقيا عربيا. والدليل على التفوق الافريقي المكانة البارزة للافارقة مثل منوت من السودان وجوريه من زامبيا وفي امريكا ومثل كشمير افضل لاعب سنغالي واربعة آخرين في فرنسا يشكلون المنتخب الفرنسي اما في عالم السلة العربية فان الدول الخليجية وجدت امكانيات مالية فسخرتها لخلق امكانيات فنية فتقدمت.. ولكنني اعتقد عموما ان الاردن هو الافضل عربيا والسنغال افريقيا..».

● ما هو الفارق بين التربية البدنية والتربية الرياضية ؟

ـ «لا يوجد ما يسمى بالتربية الرياضية... فالدول الشرقية والغربية وخاصة فرنسا دمجت هذين المفهومين فاصبحت التسمية التربية البدنية والرياضية مع ان هناك مدارس تتمسك بكل من الجزءين منفصلا عن الاخر..».

● اخيرا انت مرشح لمنصب قيادي في المجلس القومي فهل هذا صحيح؟

ـ «في ذلك جزء من الحقيقة ومع انني الان قيادي ولكن الرياضة بالنسبة لي رسالة وليست منصبا..».

الدكتور حسن ابو جبل

الرياضـة الافريقية

نتيجة قرعة المجموعات لكأس الأندية السابعة لكرة اليد

الرباط ـ (الوكالات) ـ اجريت في نهاية الاسبوع قرعة المجموعات في البطولة السابعة لكأس افريقيا للاندية أبطال الدوري لكرة اليد التي ستجرى مبارياتها في الرباط بين ١٨ و٢١ ديسمبر (كانون الأول) المقبل .. القرعة اجريت في العاصمة المغربية بحضور بابكر فال رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد واسفرت عن المجموعات التالية .

● الرجال :

ـ المجموعة الأولى :
.. انتر كلوب (الكونغو) وانستيتو دو جونيس (الكاميرون) واسوسياسيون سبورتيف برازافيل (الكونغو) ودياراف داكار (السنغال).

ـ المجموعة الثانية :
.. الزمالك (مصر) وبطل كينيا ، وبطل نيجيريا واسوسياسيون سبورتيف بياو (ساحل العاج).

ـ المجموعة الثالثة :
مولوديه نفط وهران (الجزائر) و..بريد مراكش (المغرب)، و... بريميرو دو اجوستو (انجولا)، و.. كلوب ديسبورتيفو (موزمبيق).

● السيدات :

ـ المجموعة الأولى :
ا. اس بواكه (ساحل العاج)، وا. اس. بياو (ساحل العاج)، وبطل موزمبيق وبيترو اتليتيكو لواندا (انجولا)، وا. أس. كامير (الكاميرون).

ـ المجموعة الثانية :
ايتوال دو كونجو (الكونغو)، ومولودية نفط الجزائر (الجزائر)، وبريد مراكش (المغرب) ويو. اس. جوريه (السنغال)، وبطل نيجيريا.

رياضــة ذهنيــة

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ اغنية لأم كلثوم.
٢ـ ضيوف ـ نظير.
٣ـ مربع ـ تقي.
٤ـ اسم علم مؤنث ـ من الحبوب (معكوسة).
٥ـ حرف تحقيق ـ آلة لرفع المياه.
٦ـ فاجأ ـ جدها في (عاد).
٧ـ ممثل مصري.
٨ـ غير تاضج ـ للتفسير.
٩ـ اسم علم مذكر ـ في ورق اللعب (معكوسة).

عموديا
١ـ شاعر عربي معاصر.
٢ـ دولة اوروبية للمنادى.
٣ـ غير متحرك ـ نصف (غازي).
٤ـ مقياس ـ قتل النفس.
٥ـ اسم علم مؤنث.
٦ـ مدينة مصرية.
٧ـ ركض ـ من المعادن.
٨ـ وعاء ـ صراع.
٩ـ فترة من الزمن (معكوسة) ـ بين يديك (معكوسة).

الكلمة الضائعة

مباراة	متر
سجل	قرص
سباق	موعد
بصل	صفر
تفاح	رمادي
نادي	شد
رعاية	جميلة
وفق	مضيق
سباح	أطلسي

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

عاصمة ماليزيا — سردينيا

٦ أشهر علاج للحارسين الأساسيين بالترسانة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الاطباء ضرورة اخلاد حارسي المرمى الاساسيين بفريق نادي الترسانة المصري لكرة القدم احمد ناجي وسامح يحيى للراحة الكاملة والانتظام في تدريبات العلاج الطبيعي لمدة ستة أشهر متصلة قبل العودة للملاعب . وكان فريق الترسانة ـ السيء الحظ ـ الذي تصدر الدوري المصري في اسابيعه الاولى قد خسر حارسه الأول احمد ناجي الحارس الدولي بخلع في الكتف الأيمن وتمزق في عضلات الكتف اثناء مباراته مع الاتحاد السكندري ثم اصيب في لقاء الترسانة مع «المقاولون العرب» الحارس الثاني سامح يحيى بعد يومين فقط من ضمه لمنتخب مصر .

وكانت اصابته تهتك في عضلة الفخذ الرباعية الأمامية واربطة الركبة وتطلب الأمر اجراء جراحة عاجلة له تم خلالها ربط العضلة المصابة ووضعت ساقه في الجبس لمدة شهرين متصلين .

بدوي عبد الفتاح مدرب الترسانة الحالي ومدرب الأولمبي السابق يحاول الآن التوصل الى اتفاق مع المسؤولين بالنادي الاولمبي للحصول على استغناء مؤقت عن الحارس لحليمو ينضم بموجبه للترسانة خلال الموسم الحالي على ان يعود للاولمبي في بداية الموسم المقبل .

رأي رياضي

كرة القدم لعبة جماعية في الادارة والتشكيل والاداء والتحكيم يتأثر مستواها باداء اطرافها، ولا يمكن ان تستقر بشكل دائم في اي بلد او على مستوى الفريق الواحد لأنها تتعرض دائما للتغيير سواء في الادارة او في جهاز التدريب او تشكيل الفرق وهكذا لا بد ان تمر بفترات انتقالية للتجديد او التطعيم او التطوير . فاذا ما تحركت على اسس علمية ستكون الحصيلة متقاربة على مستوى التخطيط والاداء .. وقد تترجم النتائج الى بطولات او بناء قاعدة جيدة او فرق متكاملة قادرة على تحقيق البطولات في المستقبل .

ما يجرني الى الخوض في هذا الموضوع .. هو تركيز بعض الاتحادات والاندية على المدربين فقط .. وتسابقها على التعاقد على المشاهير منهم دون الالتفات الى بقية اركان اللعبة ، والتركيز على الحاضر باستعجال احراز البطولات وقصر الاهتمام بالفرق الأولى على حساب بقية الدرجات والقاعدة ..

البطولة دائما تغطي على الاخطاء والخسارة لها ثلاث شماعات .. المدرب او التحكيم او الحظ ، ولم يصدر حتى الآن أي اعتراف من ان قلة التوفيق سببها سوء التخطيط .. من السهل تغيير المدرب لأن المشكلة مادية اما المشاكل الجذرية فنادرا ما نتعرض لها ودائما تختفي مع الانتصارات وتظهر مع دخان الهزائم ومع مرارة الخسارة.

نطالب بتشجيع الكوادر الوطنية ونتباكى عليها .

نلجأ للمدرب الوطني عند اي مقلب اجنبي وامامنا العديد من الامثلة .. والمأساة اننا نرضخ لكل مطالب المدربين ونبخل على المدرب الوطني بالكثير ونحمله الجزء الاكبر من المسؤولية اذا ما تعرضنا للخسارة .

ومع بداية بطولات كرة القدم العربية الداخلية ومع الاستعدادات للتصفيات والبطولات القارية والدولية نتمنى ان تكون نظرتنا شاملة في التخطيط والتصور لاقامة بناء متكامل وان نحدد الهدف من التعاقد مع المدرب الأجنبي وان نستفيد منه بالصورة المطلوبة .

ونحن ندرك انه لا يمكن ان يحرز اكثر من مدرب في عدة اندية بطولة الدوري والكأس دفعة واحدة في موسم واحد ، وعلينا ان نقيم مسألة الاخذ والعطاء بالنسبة لكل مدرب من خلال ما نقدمه له وما يقدمه لنا ، وان نحدد موضع الخلل ، وقبل كل شيء لا بد ان تستفيد العناصر الوطنية من المدربين الأجانب كما يجب وان تهتم بكل الامور التي تساهم في الارتقاء بمستوى كرة القدم .. لأن المدرب وحده لن يصنع المعجزات وعلينا ان نواجه الأمور بمنطق العصر حتى لا نعود للبداية بعد كل خسارة .

السيد الوهيدي ـ الكويت

القنيطريون عززوا صدارتهم بالدوري الكروي

رسالة المغرب الرياضية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين :

أكد فريق النادي القنيطري تفوقه من جديد بعد فوزه على ضيفه اولمبيك خريبكة ٢ـ صفر ضمن مباريات الاسبوع الثالث بمسابقة بطولة الدوري المغربي لكرة القدم. وبذلك تمكن القنيطريون من الاحتفاظ بقمة الترتيب العام بعد ٣ انتصارات متتالية متقدما على الرجاء البيضاوي بنقطة واحدة مع العلم ان الرجاء فاز على اتحاد الفتح الرباطي ٢ـ صفر .

في هذه الاثناء فاز المغرب الفاسي ـ بطل الدوري ـ خارج ملعبه على امل بلقصيري الصاعد من الدرجة الثانية فيما حقق الجيش الملكي اول انتصار له هذا الموسم على حساب شباب المحمدية ١ـ صفر بغياب محمد التيمومي .

وهنا نتائج الاسبوع الثالث :
الاتحاد القاسمي صفر ـ الكوكب المراكشي صفر
شباب الساقية الحمراء ١ ـ النهضة القنيطرية صفر
النادي المكناسي ١ ـ الوداد البيضاوي ١
الدفاع الحسني الجديدي ١ ـ المولودية الوجدية صفر
اتحاد المحمدية صفر ـ النهضة السطاتية صفر
الجيش الملكي ١ ـ شباب المحمدية صفر
امل بلقصيري صفر ـ المغرب الفاسي ٢
الرجاء البيضاوي ٢ ـ اتحاد الفتح الرباطي صفر
نهضة بركان ١ ـ الجمعية السلاوية صفر
النادي القنيطري ٢ ـ اوليبك خريبكة صفر

وهنا ترتيب فرق المقدمة :
١ـ النادي القنيطري ٩ نقاط .
٢ـ الرجاء البيضاوي ٨ نقاط .
٣ـ النادي المكناسي والدفاع الحسني الجديدي ونهضة بركان والكوكب المراكشي ٧ نقاط .





الأرض.. والعقل!

عندما علمت أن الدكتور احمد هيكل صار وزيراً للثقافة في الحكومة المصرية الجديدة استبشرت خيراً. فاذا كان لا بد من أن تكون للثقافة وزارة، وهذه مسالة فيها نظر، لأن الثقافة عاشت وازدهرت في مصر آلاف السنين دون حاجة إلى وزير او مدير ـ أقول اذا كان لا بد من الوزارة فاول ما يتطلبه ذلك ان تكون للوزير علاقة بهذا النشاط الذي لايزال الناس عندنا في حيرة من امره، هل يأخذونه مأخذ الجد والحظر، أم يأخذونه كأخذ اللهو والهذر.

ولقد تولى هذا المنصب في مصر رجال لم يكونوا مثقفين فحسب، بل كانوا بناة اهرامات ثقافية، وهذا ما يثبت احتياجنا للوزارة، كما تولاه آخرون أساؤوا أكثر مما احسنوا، وهذا ما يثبت عدم احتياجنا إليها.

بقلم: احمد عبد المعطي حجازي



• د. هيكل • حجازي

والاسماء هنا لا تعنيني، لأنني انما اتحدث عن سياستين ظهرتا مع نشأة هذه الوزارة في اواخر الخمسينيات ودخلنا منذ ذلك الوقت في صراع عنيف ترددت أصداؤه في صحف مصر واذاعاتها ومسارحها ونواديها المختلفة، فهل تكون الثقافة دعاية للحكام أم تكون تحريراً وتمجيداً للانسان، وهل تكون للترفيه أم لاثارة الأسئلة والبحث عن الحقيقة، وهل توزن بميزان الكم أم بميزان الكيف؟

ولقد يرى البعض أن هذا الصراع لم يكن إلا نتيجة لاجتهادات مشروعة أو لتعدد حر في وجهات النظر، وهذا رأي له ما يبرره، لكن المؤكد أن الدعاية والكم والترفيه كانت تشتط وتعربد وقت تكميم الأفواه، وأن الثقافة بمعناها الصحيح كانت تزدهر حين ينهض الرأي العام من كبوته ويحسب له في السياسة حساب. وأنا ارى كما يرى الناس أن مصر تشهد الآن ميلاداً جديداً للرأي العام، فهل تشهد الثقافة مثل هذا الميلاد؟

• • •

والحقيقة أنني أجهل ـ لأسباب معروفة ـ الطور العملي الأخير من نشاط هذا الرجل الذي عرفته استاذاً للأدب في كلية دار العلوم يجمع، كما ينبغي أن يكون عليه أبناء هذه الدار بين الولاء للقديم دون تزمت والاقتراب من الجديد بوقار، ويتميز قوله وفعله بأدب خجول يكبح صاحبه عادة عن أن يكون له مكان في المعترك السياسي الذي سمعت أن الدكتور هيكل قد خاض غماره في السنوات الأخيرة بنجاح حتى صار من رجالات الحزب الحاكم.

لكن هذا الجانب العملي لا يهمني هنا إلا بمقدار ما يفسر لي معنى اختيار الرجل لهذا المنصب. انه مثقف نعم. وهذا مؤهل أساسي، لكن الأهم هو كونه من رجال الحزب، أعني أن سياسته الثقافية التي نرجو منها الخير لن تكون تعبيراً عن وجهة نظر شخصيته فحسب، وانما ستكون قبل هذا تعبيراً عن وجهة نظر الحزب الحاكم، وهذا أهم وأخطر بكثير، لأنه يدلنا على أن أصحاب القرار في مصر قد التفتوا إلى هذه الأرض البوار بعد أن ادركوا مقدار ما لحقنا من خسائر بسبب السياسة الثقافية التي سرنا عليها منذ أوائل السبعينيات، فجردتنا من سلاح كان يمكن أن نحامي به عن أنفسنا حين تكالبت المحن وضيقت علينا الخناق.

إننا قد نحتاج إلى وقت طويل لا نتحمله ورأسمال ضخم لا نملكه لنستصلح أرضاً زراعية جديدة أو لنقيم مصانع أخرى. لكن بناء ثقافة حية لا يحتاج إلا لما نملكه ونحتمله، قليل من الوقت والمال وكثير من الموهبة والحرية. بل ان امتلاكنا لهذه الثقافة شرط أولي لا غنى عنه لاستصلاح الأرض وبناء المصانع حتى لو توفرت لنا كل الشروط الأخرى.

وهل حقاً أن جيوبنا جميعا خاوية؟ فمن أين إذن هذه البلايين التي يملكها آلاف الهاربين من مصلحة الضرائب وتجار الدجاج الفاسد وأباطرة السوق السوداء؟ ولماذا تحترق الأوبرا ويرتفع كل يوم سعر الدولار؟ لماذا تتراجع السينما والمسرح والكتاب ويتقدم الفندق و«السوبر ماركت» والكباريه؟

إنه انفتاح الجيوب وانغلاق العقول، كما قال توفيق الحكيم في مقالة من اظرف مقالاته الأخيرة. لكننا لسنا من الغفلة بحيث نظن أن الأمر لا يعدو أن يكون طوراً في الصراع القديم بين حاجات الروح وحاجات الجسد، وهذا ظن باطل فلو كان صحيحاً لحققنا على الأقل شيئاً من الازدهار الاقتصادي الذي حققته اسبانيا مثلاً في عهد فرانكو، ففي ظل هذا الدكتاتور اختنقت الثقافة لكن الصناعة تقدمت تقدماً كبيراً. أما نحن فقد أصبنا بفقر الروح وفقر البدن، فلا بد أن وراء ذلك فاعلاً أصلياً واحداً يريد أن يجرد مصر من اللقمة والقلم معاً.

وهل الثقافة مجرد نشاط ذهني ليس له ناتج مادي؟

فلننظر إلى هذه الآلاف المؤلفة من العقول التي سرقها منا الأجانب، كم انتجت في الولايات المتحدة، واستراليا، وكندا؟ كم أصلحت من أرض، وكم شيدت من مصانع وسخرت من طاقات؟

وهل كسبت مصر في تاريخها ما كسبت من ثروة وصيت إلا بشيئين: ناتج الأرض، وناتج العقول؟ فاذا كانت غلة الأرض قد وقفت عند حد بينما يتكاثر المصريون ويتزايدون بلا حدود فنحن أمام خيارين: إما أن نحول هذه الملايين المتكاثرة من كم مستهلك إلى كيف منتج وذلك لا يكون إلا باكتشاف المخبوء فيها من مواهب وعقول، وإما أن نتركها مجرد أفواه وأمعاء، فنضيف إلى خسارتنا من تناقص الغلة خسارتنا من تزايد الطاعمين العاطلين.

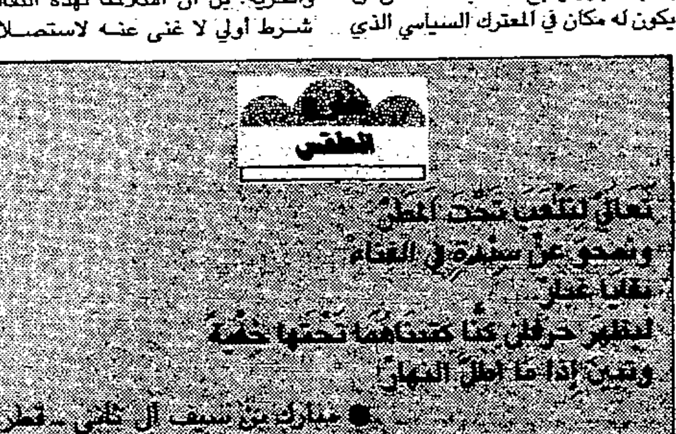
نحن باختصار في حاجة ماسة إلى سياسة ثقافية أخرى نستعيد بها وعينا الوطني الانساني الذي لا يستطيع دونه شعب أن يقاوم عدواً، أو يخلق فناً، أو يشيد مصنعاً. إنها مسألة حياة أو موت بالنسبة لنا الآن، فهل جاء الوزير الجديد ليحقق هذه السياسة الثقافية التي نرجوها؟

إن تصريحاته الأولى التي أدلى بها فور توليه منصبه تدل قبل كل شيء على أن الرجل يأخذ الثقافة مأخذ الجد، فقد أعلن أنه سيخوض معركة ضد «تغليب الترفيه على التثقيف». لأن الثقافة في رأيه ليست تسلية، بل هي «الرقي الفكري والوجداني الذي ينعكس رقياً أخلاقياً وسلوكياً».

وهذا تعريف يؤكد الوظيفة التربوية الأخلاقية للثقافة ولا يشير صراحة إلى الصحوة الوطنية التي ننتظر أن تكون سياسة الوزير عاملاً في إذكائها. لكن الصحوة الوطنية ليست مقطوعة الصلة بهذا الرقي الذي يتحدث عنه، ونحن لا نطالب وزارة الثقافة بأن تحول مؤسساتها المختلفة إلى معامل لانتاج الخطب الوطنية. لكننا نطالبها بألا تكون ضد المضمون الوطني الذي يمثل الروح المحرك في انتاجنا الثقافي الرفيع، فاذا كنا نريد حقاً أن نرتفع بمستوى السينما والمسرح والكتاب، كما أعلن الوزير، فلا بد أن نمد أيدينا إلى الطاقات والأجيال الحية من المثقفين المصريين الذين قاطعتهم وزارة الثقافة او اهملتهم طوال السنوات الماضية فعزلت نفسها كما عزلتهم أو ألجأتهم الى الهجرة ودفعتهم إلى التشتت.

إن سياسة ثقافية جديدة لا بد أن تكون وجهاً من وجوه سياسة وطنية شاملة تنقذ الأرض وتنقذ العقل، ولنا عودة للتفاصيل.

• باريس



• مبارك بن سيف آل ثاني ـ قطر

همسة:

صفحتي المعاتبة






أمام عروستي الموشحة
بالوان النور.. جلست.
أراقبها، وتراقبني وتبقى
هادئة
اسرح بعيدا عنها وتبقى لا
مبالية
تنتظر بصمت ان اعطف
عليها بقطرات زرقاء
لتزخرف صفحتها البيضاء
هذا هو حال صفحتي
المعاتبة
اتت بعد ضيق.. تشكو لي
فرحي.. تشكو لي املي
تعاتبني على فراق زمن
اجبتها: هذا هو حال الزمن
وانا محكومة بشرائع
القدر.

• ناهد عصمت الشوا



حكمة اليوم

• مَنْ يخافُ من الناس يستحيلُ عليه أن يُقدِّمَ لهم الحُبَّ بكفاً من الشجاعة.

نقطة ضوء:

وكان هذا الرجل معنا أيضاً!

• بقلم: بلند الحيدري

لقد ادى النقد الادبي الذي واكب تجربة الحداثة الشعرية في الوطن العربي، دورا رئيسا في اعداد اذهان القراء لها، وتهيئة الاجواء لتقبلها كظاهرة أفرزتها حتمية تفاعل الشاعر منا مع واقعه في عصره وواقعه في تراثه وواقعه في خصوصية ظروفه المحيطة به، وذلك بدءا من مواقف لطه حسين والعقاد وغيرهما، من اللغة والتراث والمعاصرة، ومرورا بالدراسات النقدية التي كان يوالي نشرها نخبة من النقاد مثل: الدكتور محمد مندور، ودريني خشبة، وعبد اللطيف السحرتي، وانطوان كرم، وغيرهم ممن شكلوا بعطائهم الثر منعطفا حضاريا في لغتنا النقدية الحديثة والتي استلفت الكثير من الحركة النقدية الاوروبية وموازينها ومقاييسها.

ويقف بين هذا الرهط من النقاد، ناقد آخر، كان لنا من شفاعته لتجربتنا ما شحذ همتنا للجديد الذي نريده ونصبو الى تحقيقه، وكان لنا منه في الوقت ذاته ما يقومنا في مغزى الجدة، فلا تصير تنطعا لا طائل منه ولا قلة اكتراث بالتراث، ولا مجرد مسعى في الخروج على المألوف بقصد الاثارة والتحدي، ذلك هو «مارون عبود ١٨٨٥ ـ ١٩٦٢» الذي توفرت له معايشة اصيلة للتراث وممارسة حية للغة اعجب بها وبسعة مفرداتها ومرونتها، فمكنها من نفسه وصارت لشدة التصاقها به وببساطة اسلوبه في الترسل فيها وصدق المحاورة، من بعض شخصيته حتى لتخال وانت تقرأ له بانك لم تبارح بعد مجلس الجاحظ، حيث تتساوق الطرفة والعبرة والنقد والسيرة الشخصية، عبر تلطف في العرض وتلطف في الخروج بالمعنى من تجريده الذهني الى ما يكثف من حضوره في صورة عينية او استعارة او تشبيه على شيء من الرهافة والقدرة الايحائية.. كما توافر له من سعة في الرؤية والتقبل والتسمح ما اتاح له ان ينفتح على عصره ومعطياته وانجازاته وان يتابع بهمة عالية كل ما يجد من جديد فيه فينتصر لما يتأكد في التواصل مع التراث، وما يتأكد في الآن ذاته مسعى في الجدة والابداع ولذلك كان تعاطفه كبيرا مع دواوين الشعراء العراقيين التي صدرت ما بين عامي ١٩٤٦ و ١٩٤٧، وقد افرد لكل منها دراسة طويلة وهوامش واشارات في دراسات وكتب، يفصل فيها في اهمية هذه «... الثورة الشعرية العارمة التي يجري في حلبتها النساء والرجال»، ويحذر من مغبة السقوط تحت طائلة الغرور او الركون للشهرة او الخوف من نقد النقاد المترمتين فلا.. يفتح الذهن لاستيعاب كل جديد، كما كان يواصل في تلك الدراسات هجومه العنيف على المقلدين من الشعراء «... اولئك الذين ينقون في مستنقعات التقليد ويتقيأون على الورق ما قالته النوابغ منذ آلاف السنين ومئاتها».

غير ان هذا الجديد الذي تحمس له وبشر به، كان عليه ان يستمد مبررات جدته من معطيات الواقع والحياة وما يفترض ان يكون فيه موقف منهما، ولذلك لم يكن على كثير وفاق مع اي جديد خرج بلغته عن لغة الناس، فالادب الاصيل عنده هو ما قام على خصوصية لغة المبدع ضمن لغة الناس ودلالات مفرداتهم «... اما ان تكون تعابيره بعيدة عن الواقع وغير مستمدة من الحياة فهذا في نظري بعيد جدا عن الخلق والابداع»، وهو اذ يشدد على اهمية ما جاءت به تجربة جيل السياب فلانه ادركها في جرأتها على تطويع اللغة لمعطيات العصر، وادركها في غرابة صورها وما اتسمت به من قدرة ايحائية، مقوما ابعادها ومبرزا لطليعيها الريادي، فأساس الشعر عنده، الصورة المتشبثة بالعين، حسا واثارة والمتوغلة في الذهن رمزا ومعاني لا تنفك تتوالد باستمرار، عبر ما يطرحها في جهد المتكامل مع التراث، أصولا والمتناقض معه، فروعا، ومن هنا جاءت شدة حرصه على ان تنهض بلغتنا سليمة «... فالقواعد لا تمس» والثورة على اللغة يجب ان تنبثق من خصوصية اللغة لا من الخروج عليها والنيل من مقوماتها الاساسية، ولنا ان نجدد في تعابيرها وان نشذب من الشجرة غصونها اليابسة وان نغنيها بالمفردات التي تألف معها واقعنا ولا بأس من أن تكون من بعض لغة العامة من الناس، فالمفردة ليست باكثر من آجرة تصلح لبناء قصر بها أو بويت صغير، اما العامية فهي نهج في التعبير والتركيب، وهو ما اخذ مارون عبود به نفسه في العديد من قصصه ومقالاته.

ولو عدنا الى غير وقفة من وقفاته النقدية مع ادبائنا الشبان، انذاك لتبين لنا مدى ما كان يلزمهم بالحرص على لغتهم كي «لا تركب رأسها» على غير هدى من امرها، ولم يكن يترك هنة تمر دون ان يشير اليها باكثر من اصبع في الادانة، لان صاحبها على جهل مخز باللغة او لانه مارق ملعون في التجوز مع ما لا يستقيم على قاعدة من القواعد المتوارثة، وان عليه ان يعرف كيف يتقي «... الدر من الحصى» وان بالغ في اطراء واحد منا بقوله: «... ومن يدري بانك لن تكون بودلير العرب» او «... انك الشاعر الذي تحلم به بغداد»، فلكي يصل منه الى اخذه بالشدة ان اخطأ، اذ سرعان ما يفرك اذنيه فركة مؤلمة تعود بهذا الغر الى حيث يجب ان يكون من عصره ومن نفسه ومن تراثه وضمن حدود متوازنة.

وعلى مثل ما كان يحاسب الشعراء الجدد في ضعف لغتهم، أن اختلف اليه شيء من ذلك، كان يحاسب كل متنطح فيها ممن ظنوا اللغة جهدا في الشكل الفارغ ولعبا على الالفاظ ومجرد محسنات بديعية وقوالب في الرص ووزنا في الشعر وهو «... في الحقيقة تعبئة اكياس» ولهذا السبب اوقف بعض جهده في الدفاع عن جبران خليل جبران ضد من اخذوا عليه سقم لغته وهشاشة بنيانها قياسا على لغة الرافعي اوالمنفلوطي من ادباء عصره، فبارك له هروبه من «... حصيرة القدماء» وعدم استعارته «... قالبا من احد»، فاذا كانت اللغة اسلوبا شخصيا كان لها ان تأخذ اشكالا متعددة وبقدر الغاية المرجوة منها.

وهو عبر هذين الموقفين من القديم والحديث، يتأكد منهجا ذاتيا في النقد، لا تقول به مدرسة معينة من مدارس النقد ولا يخضع لمقاسات واضحة ولا تعتمد احكامه فيه على غير ذائقته الادبية واحساسه بالاثر الذي بين يديه والذي يعود اليه من أن لآن، مفسرا ومعللا ومجزئا اياه بين صورة وفكرة وبناء، ومجترحا من بعض ما فيه ما يسمه بخصوصيته الابداعية، وهو في ذلك على خلاف مع العديد من معاصريه من النقدة الذين تلبستهم القوالب العتيقة فما استطاعوا ان يشيروا الى موضع لانفلات خاص او ان يستغنوا عن تمهيد من سبقوهم فأورثوهم مقاييسهم الصارمة «... وهذا ما فعله نقادنا المتأخرون، فصيروا الشعر علما باصول وقالوا للشاعر كن كالقدماء حذوك النعل بالنعل، فابتلونا بهذا السل الادبي».

ولم تسلم احكام مارون عبود النقدية من سطوة عواطفه وانفعالاته الآنية فان كره غل يده الى عنقه وان احب بسطها كل البسط، وان ادرك رقة جلود هؤلاء الفتيان الشعراء من جيلنا خفف من غلواء مشرطه واجراه فيهم رقيقا هينا وان تبجح واحد من الادباء الكبار بعلو كعبه، انقض عليه متهكما وافسح لعفو خواطره وصوره الساخرة ان تنال منه ومن مكانته، فانت يا معروف الرصافي «... خير العارفين» كيف اذنت لنفسك ان تجمع ثلاثة من كبار القواد العرب ليفكوا عقالا، وانتم يا اهل مصر العزيزة «... كفوا عنا شعروركم» العقاد، الذي لو اتاه طالب من طلابه بقصيدة على غرار قصائده لاعطاه صفرا مدى حياته، وانت يا محمد مهدي الجواهري لقد «... كنا ننتظر شيئا من الجواهر فاذا به يعرض علينا خرزا وليته كان خرزا ملونا» وانت.. وانت.. وانت يا طه حسين «... ارني هذا الادب الفرعوني لاقول لك بانك فرعون الادب»، وهكذا كان يدور عليهم فردا فردا وقد سن تواجذه وانتظر ان يقع احدهم بين يديه ليجربها فيه عن حق حينا وبلا حق احيانا اخرى.

ومع ذلك فالنقد عند مارون عبود ليس حكما غير قابل للنقض، انه اجتهاد في الحكم، وللصغير حق الرعاية والعناية وللكبير من كبره ما لن يتمكن منه نقد النقاد، وحسبهم انهم اشاروا الى شيء فيهم فاخطأوا واصابوا، وان الاصيل من الادب هو ما امتنع على التقليد وصار بذلك اساسا ومنطلقا يعزز نفسه بجديد مهد له، وبه يتأكد خلودهم سواء اكان النقاد معهم او ضدهم.

وبعد، فلقد كانت له دالته علينا، وقد رعانا بهمة مرب فاضل وبقدر ما كنا نوطد من امرنا بمقالاته وندفع بها ظنة الآخرين السيئة بنا، بقدر ما كنا نتنبه لنقده في فرز «... الحصى عن الدر»... وذات يوم من عام ١٩٤٧ تسلمت منه رسالة يدعوني فيها للاقامة في لبنان وانه يستطيع ان يوفر لي عملا في مكتبه «الجامعة الوطنية» حيث كان يشغل منصب الرئيس فيها، ولم يتسن لي ان البي دعوته الا بعد مضي قرابة ستة عشر عاما، وكان قد توفاه الله ـ رحمة الله عليه ـ قبل عام ونيف من وصولي الى لبنان واقامتي فيه، وعلى رف من رفوف مكتبته الضخمة، عثرت على ديواني الاول «خفقة الطين» والذي كنت قد اهديته له غب صدوره في عام ١٩٤٦، وقد ناشه غبار كثيف وجاء على الكثير من رديء ما فيه، وكأنه بذلك كان يواصل مهمة مارون عبود في النقد بعد ان صار لجلودنا من الغلظة ما يستوجب ان يسن نواجذه لها او ان يكثف من غبار مكتبته عليها.

• لندن



جائزة نوبل للآداب!

• عابد خزندار

• بعد انقطاع لفترة غير قصيرة يعود الكاتب العربي السعودي «عابد خزندار» إلى موقعه على مساحة «ثقافة وآداب وفنون» في «الشرق الاوسط». وفي رحلة العودة هناك الجديد في جعبة الكاتب يقدمه تباعا، وبدايته عن حدث الأيام المقبلة «جائزة نوبل للآداب».

في مثل هذا الوقت من كل عام ـ اي في اكتوبر (تشرين الاول) ـ يثار الحديث واحيانا الجدل حول من سيفوز بجائزة نوبل للآداب. وغالبا ما يتمخض هذا الحديث عن نتيجة او نهاية مخيبة للامل لأن الجبل يتمخض فيلد فارا ويفوز بالجائزة اديب مجهول او مغمور لم يسمع عنه احد. وقد يكون في هذا القول بعض المبالغة او المغالاة. ولكن اي نظرة عجلى على الذين فازوا بالجائزة منذ انشائها تقنعنا بمصداقيتهم، وبالطبع ثمة حالات نادرة شذت عن الاتجاه السائد ولكن النادر في النهاية لا حكم له.. فقد فاز بالجائزة ادباء كثيرون لم يعد اي انسان يقرأ لهم، بحيث لا استطيع انا او غيري ان ينكر اسماءهم الا اذا رجع الى كتب التاريخ او ارشيف اكاديمية نوبل نفسها.

وفي المقابل اوشك القرن العشرون على الانتهاء ولم يفز بالجائزة اعظم كتابه ومبدعيه مثل الكاتب الروسي الكسندر بيلي مبدع ورائد الرواية الحديثة والكاتب الفرنسي مارسيل بروست والكاتب الايرلندي جيمس جويس والكاتب النمساوي هرمان بروخ والكاتب التشيكوسلوفاكي فرانز كافكا والكاتب البولندي الانجليزي جوزيف كونراد، واخيرا وليس اخرا الكاتب والروائي الايطالي العظيم ايتالو كالفينو الذي مات قبل ايام. وهؤلاء جميعا ادباء ماتوا ولم تعد هناك فرصة لاعطائهم الجائزة. ويبقى هناك بعض ادباء القرن العشرين ومبدعيه الذين يستحقون الجائزة ولكن لم يحصلوا عليها بعد، منهم أديب الارجنتين العظيم بورخيس والكاتب الالماني جونتر جراس والشاعر الفرنسي رينيه شار، والطريف انني درست في احدى جامعات فرنسا الرواية في القرن العشرين وقد شمل الدرس ادباء القرن العشرين البارزين ممن ذكرت بعض اسمائهم آنفا. وقد وجدت انهم ـ فيما عدا جارسيا ماركيز وفولكنر ـ لم يفوزوا بجائزة نوبل. ويبدو ان انسان القرن الواحد والعشرين نتيجة لذلك سينظر الينا بنوع من الاستغراب وربما الاستنكار وليس من المستبعد حين يحاول التعرف على ادباء القرن العشرين المغمورين ان يستعين بارشيف الاكاديمية السويدية، وهو على اي حال لن يجد مرجعا احسن منها في هذا المجال.

ولكن قد يكون للاكاديمية السويدية بعض العذر كما قررت مجلة «إقرأ» الفرنسية «عدد اكتوبر (تشرين الاول) هذا العام» فمعظم اعمال بروست لم تنشر الا بعد موته وكذلك الحال بالنسبة لكافكا اذ ان اهم اعماله مثل المحاكمة والقلعة نشرت بعد موته وقد نشرت رغم انفه اذ انه اوصى بحرق جميع اعماله.

ومن ناحية اخرى فان الفقر في العادة لا يواكب الابداع وربما يتأخر عنه بعشرين عاما او اكثر. واكبر شاهد على ذلك رواية يوليسيس لجيمس جويس التي وصفها معظم ادباء العصر ونقاده مثل اندريه جيد وبرنارد شو وفرجينيا وولف بانها عمل أدبي رديء بل ان اندريه جيد اشهر أدباء فرنسا في ذلك العصر ـ وهو حائز على جائزة نوبل ـ وصفها بانها قمامة او زبالة ـ اذا اردنا استخدام التعبير العامي ـ وكان لا بد من ان يمضي بعض الوقت قبل أن يقدرها النقاد وتحتل هذه الرواية المكان الذي تستحقه كواحدة من اعظم الاعمال الابداعية في القرن العشرين، وأندريه جيد هو نفسه الذي اوصى احدى دور النشر الفرنسية التي كان مستشارا لها بعدم نشر رواية «البحث عن الزمن الضائع» لبروست باعتبارها عملا لا يستحق النشر، وهي توصية «أو حكم» ما ان علمت بها دور النشر الاخرى حتى بادرت الى عدم نشر الرواية واضطر بروست في النهاية ان ينشر الاجزاء الاولى على حسابه. ولكن ماذا عن ادبائنا في العالم العربي؟

المشكلة هنا ان اعمالهم لا تترجم الى اللغات الاجنبية الا بعد مضي سنين طويلة الامر الذي لا يتاح معه او الناقد الاوروبي ان يطلع عليها غب صدورها وتتاح الفرصة في حينه للدوائر الادبية ان تسمع عنها وتقدر حكمها عليها ويكفي شاهدا على ذلك ان الجزء الاول من ثلاثية نجيب محفوظ «بين القصرين» لم يترجم الى اللغة الفرنسية الا في هذا العام اي بعد اكثر من مرور ثلاثين عاما على نشرها، ولا أعرف اذا كانت ترجمت الى اللغة الانجليزية ام لا.

على ان الامر لا يدعو الى اليأس فقد ترجمت في هذا العام الى اللغة الفرنسية رواية «الزيني بركات» لجمال الغيطاني، و«طريق الفجر» لفؤاد التكرلي ـ والعنوان مترجم من اللغة الفرنسية ولم اطلع على الرواية في نصها العربي ـ كما ترجمت بعض اعمال الطيب صالح... وهؤلاء جميعا ادباء مبدعون يستطيع الانسان العربي ان يعتز بهم ويطالب بان يحتلوا المكانة التي يستحقونها في عالم الابداع، ولا يهم في نهاية المطاف ان يحصلوا على جائزة نوبل للآداب. ويكفي ان يقدرهم الانسان العادي في كل مكان وزمان من العالم الذي نعيش فيه.. لأن هذا الانسان العادي هو نفسه الذي لوى عنق الاكاديمية السويدية وارغمها في عام ١٩٨٣ على اعطاء جائزتها بجارثيا ماركيز.

• باريس

من عيون الشعر

زُلالُ الوردِ

شعر: أبو طالب الأنطاكي

وابنةِ بِرٍّ لم تَبِنْ عن زُهْدِ
أضحى بها البحرُ قريبَ عَهْدِ
تَعافُهُ وهْوَ زُلالُ الوَرْدِ
فليسَ تَحْبُوهُ بصَفْوِ الوُدِّ
الاّ بِرَبْطٍ عِنْدَهُ وشَدِّ
لمّا نَضَتْ مَلاحِفَ الافْرَنْدِ
واتَّشَحَتْ مِنَ الدُّجى بِبُرْدِ
تَوسَّطَتْ سكرَ صَفيحٍ صَلْدِ
فأشْبَهَتْ واسِطَةً في عِقْدِ
مُطِلَّةً على رِكابِ الوَفْدِ
كأنَّها أمُّ النَّعامِ الرُّبْدِ
عجاجُها شيبُ بَنيها المُرْدِ
واجِدةٍ بالبِرِّ أيَّ وَجْدِ
تَذَكَّرتْ طيبَ ثَراهُ الجَعْدِ

ابحث عن بيت شعر

إقرأ حرفاً واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

أ د ي و ا ل م م ت ع غ ب ذ ر ى ق ب
و ج ح ن ن ى ي ك ن ا ر ل ع ش د هـ

البيت السابق

تدنو له عنق القشاعم مثلما — تحتف بالمتصدق الفقراء

• قراءات سعودية:

القصيدة الحديثة.. هل تنقض الوضوء؟

بقلم: عبد اللطيف السعدون



• كاتب عراقي انقطع عن الكتابة بحكم تفرغه للعمل الدبلوماسي وقد عاوده الحنين للقلم في الرياض حيث يعمل مستشاراً صحفياً في سفارة العراق.

(١)

الملاحظ لحركة الأدب السعودي هذه الايام يلمس تحولا نوعيا يحسه بمجرد متابعته للصفحات الثقافية في صحف الرياض وجدة، ويبرز هذا التحول بشكل اكثر وضوحا في «الاساليب والاتجاهات التعبيرية الجديدة» وفي الدعوة لتجاوز الاشكال التقليدية، وتمثل روح العصر.

وهذا المزيج من ارهاصات التجاوز، والبدايات الجديدة في الشعر والقصة والنقد، وهذا الاصرار على متابعة الخطو نحو الامام ومن غير انقطاع عن التراث يغمر العربي القادم من خارج المملكة والذي لم يداخله التصور يوما في حقيقة هذا التحول، يغمره بالاعتزاز ويدفعه لأن يتابع ـ مع الذين يتابعون ـ حركة «الكلمة» السعودية، و«القلم» السعودي، ويرصد لهما بعينين مفتوحتين، وقلب مليء بالحب.

(٢)

يبدو أن مساحة الشعر الحديث قد اتسعت، و «ان شعراء الحداثة ـ على حد ما تقوله صحيفة «المسائية» آخذون في السيطرة على الساحة الادبية بشكل عام»، وهناك اسماء، الشاعر محمد جبر الحربي صاحب ديوان «ما لم تقله الحرب» وسعد الدوسري وعبدالله الكويليت (في مجلة اليمامة). وعبد الله باهثيم والناقد عبدالله الزيد (في مجلة اقرأ) والشاعر علي الدميني (في الملحق الادبي لجريدة اليوم) والناقد سعيد السريحي (في ملحق جريدة عكاظ) والشاعر محمد عبيد الحربي (في مجلة الشرق).

وقد انضمت اغلب الصفحات الثقافية الى تيار التجديد فيما ظل هناك متسع للشعر التقليدي ولمسانديه.

واذا كنا نحن ـ ابناء بغداد والقاهرة وبيروت ـ نشهد في ظاهرة «التحول» هذه استمرارا للظاهرة التي عشناها في الخمسينيات حيث عرفت الساحة الادبية في هذه المدن معارك القديم والجديد، فان الاشقاء السعوديين يظهرون وهم اكثر حدة في الدفاع عن قضية التجديد، ربما لانهم افادوا من تجربتنا، وربما لأنهم ظلوا على صلتهم الوثيقة بالتراث ولم ينقطعوا عنه ـ حتى في اشكالهم التعبيرية الجديدة.

وفي المجالس الادبية السعودية، والصفحات الثقافية للجرائد والمجلات حديث طويل، ومناقشات حافلة وممتعة، وهذه محاولة في للرصد السريع من خارج الحلبة.

(٣)

يدعو الأديب ابو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري الى «ان يتصالح الفريقان ـ التقليديون والمحدثون ـ، وان يتلمذ كل واحد على الآخر فيما يجله، وان وخط الشيب اهدابه، وان يكون الحوار برهانيا صادقا مخلصا».

وينكر الظاهري وجود «الرواية والقصة والمسرح» في تراثنا ـ وهي مسألة تحتاج الى مناقشة ولا ادري لماذا لم يتصد لها كاتب سعودي! ويضيف «ان النظرية النقدية التي وضعها اسلافنا ولم يشرعها ديننا عاجزة عن الوفاء بالنموذج الادبي حسب النظريات الجمالية المستجدة، وروح العصر العلمي العبقري».

ويؤكد ناقد آخر هو ـ الجرجاني ـ على ان «ليست كل قصيدة عمودية، هي بالضرورة تقليدية المضمون، وليست كل قصيدة ذات شكل حديث هي بالضرورة ايضا احداثية المضمون»، بينما يرى الشاعر «الدبلوماسي» مقبل عبد العزيز العيسى «ان الكلمات التي يكتبها شعراء الحداثة لا تعتبر شعرا» و «ان الحداثة اذا كانت تعني التجديد فهي مقبولة، اما اذا كانت تعني الانفلات والانعتاق من اسس الشعر العربي وقواعده فهي غير مقبولة ومرفوضة».

وفي الطرف الآخر يهاجم عبد الكريم العودة «فئة الكتبة» «التي تزعم ان ما نطلق عليه لقب «التراث» هو من ممتلكاتها الخاصة التي لا شأن لأحد بها ومن ثم فهي وحدها صاحبة الحق دون منازع في ان تتحدث عنه، وتتحدث معه، وتتحدث فيه».

ويضيف «ان رأي اهل التراث ان الحاجة ماسة الى اصدار سلسلة من الفتاوى الادبية والاخلاقية النادرة، التي تبدأ بالنظر فيما اذا كانت القصيدة الحديثة جائزة او غير جائزة، لتنتهي الى حد: هل ان القصيدة الحديثة تنقض الوضوء او لا تنقض الوضوء!!».

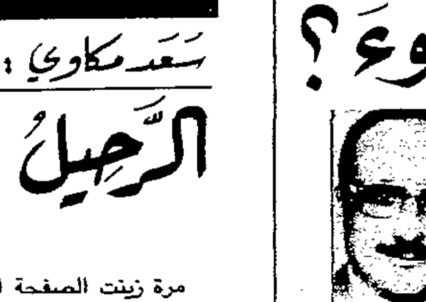
(٤)

وبعد... فان «القصيدة الحديثة» ـ في السعودية ـ تلبس معطفها الرملي ـ على حد تعبير الشاعر احمد عائل فقيه، وتتمشى على رصيف السعودية شامخة كما جبال السراة، واسعة كالحلم، كصحراء النفوذ، خضراء كحقل في الجنوب.

ونحن ـ القراء المتابعين القادمين من خارج المملكة والذين لم يداخلنا التصور يوما في ذلك ـ نشعر بالفخر، ونحس بالتقدير، ونرصد حركة «الكلمة» السعودية، و«القلم» السعودي بعينين مفتوحتين، وقلب مليء بالحب. • الرياض

• فجر نهار وحشي

• إضاءة:



سعد مكاوي: الرحيل!

مرة زينت الصفحة الاولى لجريدة «المصري» وعلى غير العادة ـ قصة قصيرة لسعد مكاوي.. يومها طيرت وكالات الأنباء القصة وقصة القصة وخلفيات القصة وشروحها، وأسئلة تشعبت وامتدت من المحللين السياسيين الى رجل الشارع «لماذا تخصص صفحة سياسية صفحتها الأولى كاملة لقصة»؟

حدث ذلك في عدد «المصري» ٥١١٢ الصادر في الثاني من فبراير (شباط) ١٩٥٢ (٢٥ جمادى الاول ١٣٧١هـ)، وأصبحت قصة (قراريط رضوان التسعة) ومؤلفها سعد مكاوي على كل لسان. قرأ الناس السطور وخلف السطور وقبل السطور وبعدها وتحتها، واتضح ان تعنت الرقابة على الصحافة المصرية ايامها كان وراء دفع قصة ـ لأول مرة ـ لتزين صدر صفحة كاملة ـ في جريدة سياسية.

ولم تتكرر ضربة الحظ هذه لصاحبنا ولا لغيره طيلة حياته فقد عاش سعد مكاوي للكتابة والكتابة وحدها، لا أخبار ينشرها هنا وهناك حول اعمال وهمية لم تكتب بعد ولا، يقتحم دوائر الأضواء الوقتية.. حتى وهو يعمل بالصحافة ويشرف على صفحات الأدب في جريدتي المصري والشعب او كاتبا في جريدة الجمهورية او خلال رحلته الوظيفية التي امتدت حتى صار رئيسا لهيئة المسرح في وزارة الثقافة وما يتيحه هذا الوضع من علاقات وعطاء وأخذ ومجاملات وخلافه.

كانت الكتابة لديه هي قضيته ولذلك أثمرت رحلته معها ـ الكتابة ـ ٣٦ كتابا في مناحي الابداع الادبي: قصة قصيرة ورواية ومسرح وترجمة تجيء على رأسها شامخة (السائرون نياما) التي تعد من أبرز الأعمال المصرية في مجالها رحل سعد مكاوي، وبقيت اعماله التي نشرها على مدى ٤٠ عاما.

منذ أول قصة نشرها باسم (صاحبة العصمة) في مجلة «آخر ساعة» في ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٥، وحتى قصته القصيرة «الفصل الأول» التي نشرتها مجلة (المجلة) واعادت نشرها مجلة (القصة) يوم وفاته.

ويبقى أن تحظى اعماله بما هي جديرة به من اهتمام وان يوجه اليها انظارهم بعض من اخلصوا للأدب، وللأدب وحده.

• د. مرعي مدكور ـ القاهرة

رسـالـة اليـوم

من : المهندس الزراعي
بهاء الدين أحمد الحاج يعقوب

متى يبدأ عصر الأمن الغذائي العربي ؟

يزداد مشكل نقص الغذاء تفاقما مع مرور السنين ، وذلك لأسباب عدة ، ولهذا نلاحظ اهتماما عالميا رسميا وشعبيا لحماية البيئة والانتاج الزراعي . وقد ابتكر العلماء في الزراعة طرائق لتأمين الغذاء وزيادته . بل تم غزو الفضاء لأغراض زراعية واستخدام الكمبيوتر في الادارة المزرعية .

كما ان الطرق العلمية الحديثة كهندسة الجينات وغيرها ستساهم كثيرا في النقلة الزراعية المرتقبة في العالم والوطن العربي .

وللأسف الشديد اضحى الغذاء من امضى الأسلحة التي امكن استخدامها في العصر الحديث ، مما أدى الى نشوء نظرية المحاصيل الاستراتيجية ، وذلك عقب الحرب العالمية الأولى والثانية ، حيث انقلبت الكثير من النظريات الاقتصادية ، فدخل عدد كبير من المحاصيل في زمرة السلع الاستراتيجية ، مثله مثل الأسلحة الحربية .

والوطن العربي أصبح منطقة عجز في الانتاج الغذائي ، وخاصة الحبوب ، وكان الأحرى ان يحدث العكس وذلك لكبر المساحة الأرضية الصالحة للزراعة فيه . حيث ان مساحة الوطن العربي تبلغ ١٢٠٠ مليون هكتار ، يستغل منها فقط حوالي ٥٥ مليون هكتار للأغراض الزراعية ، في حين أن الأرض الصالحة للاستثمار تبلغ ٣٠٠ مليون هكتار .

وقد قدرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية العجز في الوطن العربي بحوالي ١١ مليون طن من القمح وحده . مما سيضطر الدول العربية للاعتماد على العالم الخارجي في أكثر من نصف احتياجاتها .

ويلاحظ تردي الانتاج في الكثير من المحاصيل مما يستوجب دراسة مستفيضة لمعرفة أسباب تدني الانتاج . حيث نلاحظ مثلا محصولا هاما مثل القمح لا تزيد انتاجية الهكتار فيه عن طن واحد كمتوسط عام ، وهو اكثر بقليل من نصف المعدل العالمي ، او نصفه . وهكذا الحال مع بقية المحاصيل الهامة كالذرة والسكر والزيوت والانتاج الحيواني ومشتقاته .

والوطن العربي بمناخاته المتباينة والمتعددة وبموارده الغنية يتيح فرصة أكبر لزراعة كافة أنواع المحاصيل والمنتجات الزراعية ، ويجب الا نغفل الانتاج الحيواني والسمكي والدواجن ، وتنميتها جنبا الى جنب مع الانتاج النباتي .

ويزخر الوطن العربي بأحسن موارد مائية للمياه العذبة في العالم ، حيث يخترق نهر النيل العظيم السودان ومصر ، وهناك نهرا دجلة والفرات ، وقد شهدت هذه الأنهار عراقة الحضارات المختلفة ، والزراعية خاصة ، كما يزخر الوطن العربي بمياهه السطحية والجوفية ومياه البحيرات وينابيع الجبال ومياه الأمطار ، ورغم ذلك نلاحظ ان اكثر من ٧٠ في المائة من زراعة الوطن العربي تعتمد على الأمطار .

ولأهمية المياه في تأمين الحياة والزراعة احترب معنا العدو الصهيوني لاستغلال مياه نهر الأردن والليطاني في حرب المياه بعد حرب الأرض .

وقد فكر بعض العلماء الاوروبيين في استخدام الماء الراشح من النبات وتجميعه للاستفادة منه ، خاصة في مناطق المياه المالحة ، حيث تزرع محاصيل تتحمل الملوحة ، ومن ثم يتم اصطياد المياه الراشحة المقطرة بواسطة المعمل الطبيعي للنبات ، وبذلك يمكن توفير الماء العذب وحينما تكون البيئات رملية او حصوية فانها تتحمل الملوحة اكثر . ويمكن الاستفادة من هذه الفكرة في الدول العربية ذات المياه المالحة .

ولا بد من ضرورة تكامل الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة ، فنسخر فوائض البترول لدعم الزراعة ، وقد اسست بالفعل الهيئة العربية للانماء والاستثمار ومقرها الخرطوم بالسودان من فوائض المال العربي ، إلا انها لم تتحرك بالصورة المطلوبة ، نسبة لعدم توفر السيولة الكافية في الوقت المناسب ولأسباب اخرى ، فدخلت بعض مشاريعها في طور «التشرنق» نرجو لها ان تخرج منها أكثر نضارة وحيوية ، وان يتم الالتفات لها وتنشيطها بصورة ادق وأكثر جدية ، مع ضرورة المتابعة المستمرة .

وهنالك ايضا المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، وهي احد روافد جامعة الدول العربية ، ومقرها ايضا الخرطوم ، وذلك لما يتمتع به السودان من موارد طبيعية ثرة قابلة للاستثمار ولفائدة عامة العرب .

وقد اجرت هذه المنظمة دراسات عديدة ومتنوعة نرجو الاستفادة منها ، واعادة النظر في المشاريع التي يمكن تنفيذها بصورة عاجلة . وبحمد الله فان الوطن العربي يزخر بالكفاءات البشرية العلمية المؤهلة والأيدي المدربة والعاملة مما يجعلنا في حالة طمأنينة اذا تم تنفيذ مشاريع عربية جادة .

ولذلك تستوجب المرحلة تحركا سريعا ، وتكوين لجنة متابعة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية والهيئة العربية للانماء والاستثمار وكل الجهات ذات الاختصاص لانشاء مشروعات سريعة تدخلنا في عالم التحرر الغذائي ، ولا بد من الابتعاد عن الديوانية والروتين في اعمال اللجان هذا مع ضرورة دعم الصناديق العربية لمحطات البحوث العربية ، وما التوفيق إلا من عند الله.

رفقا بلبنان .. يا شعب لبنان

حين تخيم السحب والغيوم على بلد ما وتحجب اشعة الشمس ، وحين ينقسم الشعب الى فئات وأحزاب وطوائف وحين تمتلىء المدن والقرى بالقنابل والبارود والصواريخ ، وحين يحمل ابناء البلد الواحد السلاح ... في هذا الجو المشبع بالحقد والكراهية والعداء انطلقت الشرارة الاولى او ما يعرف بالحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥ وتحول الشعب كله تدريجيا الى عسكر او ميليشيات واختلط الحابل بالنابل واستغلت اسرائيل تلك الفرقة ابشع استغلال ..

وفي غمرة هذه الاحداث ضاعت الحقائق وتباينت الآراء وتحولت ارض لبنان الى غابة كثيفة .. وحوش كاسرة أحالت ارض لبنان الى دمار وخراب وأطلال تعشعش فيه والغربان ... لبنان جسد واحد يتسابق الكثيرون الى طعنه بالسهام والرماح .. فهل من معين يكفكف عنه الدموع والآلام والجراح ويمد يد العون للثكالى والارامل والجياع ؟

ثلاثة عشر عاما ولبنان يعيش في ظلام الليل الدامس او في عصور القرون الوسطى ، ملايين القنابل قد ألقيت بين الانقاض وعلت الصيحات والصرخات والاستغاثات ، فهناك أم تبكي ولدها وأخرى تبكي زوجها وأخرى فقدت اهلها جميعا ... حتى رغيف الخبز اصبح الناس يتسابقون في سبيل الحصول عليه .

ماذا تبقى من لبنان ايها اللبنانيون ؟ وهل هناك مدينة او قرية لم يلحقها العنف الدموي .. وهل هناك بيت يخلو من قتيل او جريح او محروم او جائع .. رفقا بلبنان قبل ان يصبح هشيما تذروه الرياح . اما أن لليل ان ينجلي ويبزغ فجر جديد يلتقي فيه المسلمون والمسيحيون وكافة الطوائف ويصافح بعضهم البعض وتعود البسمة والفرحة الى كل القلوب والشفاه ... رفقا بلبنان يا شعب لبنان !

نزار الرملي

نقاط على حروف

- الذي املكه ليس شيئا ، الذي يملكه غيري كل شيء .
- النزوات هي التي تجعل اطول الناس قزما وصغيرا .
- السعيد يرى الازهار في الاشجار ، والتعيس يرى الاشجار فقط .
- الجنون اختلال للعقل ، الحب اختلال للقلب !
- العمل اولا والكلام ثانيا ، الا في الحب .
- الناس ليسوا جهلاء . ولكنهم يعرفون اشياء كثيرة خاطئة : اناس يعطون دمهم لبلادهم وأناس يمتصون دم بلادهم .
- الحرب ليست سلاحا ورجالا ، انما رجال يستخدمون السلاح .
- التجربة احسن استاذ ، ولكن نفقات تعليمها باهظة .
- ان الانسان الذي لا يرتكب الاخطاء ، انما في الواقع لا يعمل شيئا على الاطلاق .
- اللسان سيف قاطع لا يؤمن حده والكلام سهم نافذ لا يمكن رده .
- ليس لك عدو اعتى من نفسك .
- لا تثق كثيرا في من يجد كل شيء حسنا ، ولا في من يجد كل شيء سيئا ، ولكن لا تثق اطلاقا في من لا يبالي ما اذا كان الشيء حسنا ام سيئا .
- افضل وسيلة للتخلص من مشاكلك هي وضعها في جيبك المثقوب !

عتيف احمد الزهراني
الرياض

الضياع

وان ضاع حبي .. لديك
فحبك عهد اضعت العمر ارعاه

وذاك الشوق في عينيك
حلم لست انساه

وحزني عليك يفضحني
واحداقي مراياه

وهذا القلب وانت بعيد
قتيل في حناياه

سالت الله ان يغفر

خطايا العمر ..

ويبقيك يا اجمل خطاياه !

أماني الغريب ـ جدة

كيف خرج موسى عليه السلام من مصر ؟

اسمحوا لي بان اصحح ما ورد في العدد ٢٤٧١ تاريخ ١٨/١٢/١٤٠٥هـ من جريدتكم نقلا عن كتاب «فلسطين تاريخا ونضالا» لنجيب الاحمد . فتحت عنوان «ظهور اليهودية» قال المؤلف : «كان موسى خارجا من بيت فرعون مصر فرأى مصريا يضرب اسرائيليا بقسوة فانجده وضرب المصري فقتله . وخوفا من الاخذ بالثأر جمع بني قومه الذين يقدر عددهم بحوالي ستة آلاف وهاجر بهم نحو بلاد الشام عن طريق سيناء» .

ومن خلال هذه الفقرة سيفهم القارىء بان موسى عليه السلام خرج بقومه من مصر عقب قتله المصري ، وان خروجه بهم كان بسبب خوفه من الاخذ بالثأر ، وهذا خطأ من وجهين :

الاول : ان خروج موسى عليه السلام من مصر عقب قتله المصري لم يكن مع قومه ، بل الصحيح هو ما جاء في النص القرآني من سورة القصص : (ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين) الى قوله تعالى : (فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين . ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل) الى قوله تعالى : (فلما جاءهم موسى باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين) القصص : من الآية ١٥ الى الآية ٣٦ .

ومن خلال مطالعة الآيات من ١٥ الى ٣٦ الواردة في سورة القصص يتضح ان موسى عليه السلام خرج من مصر بمفرده الى مدين ثم عاد الى مصر ومعه اهله .

الثاني : ان موسى عليه السلام لم يهاجر بقومه من مصر بسبب الخوف من الأخذ بالثأر لقتله المصري ، وانما بناء على الامر الالهي : (واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون) (الشعراء : ٥٢) .

هذا ما اردت تصحيحه وبالله التوفيق .

عدنان الطرشة
الرياض

صراع بين طرفين .. الانسان والبيئة

هناك فئة من الناس يعتقدون ان الاخطاء التي تصدر عنهم او عن غيرهم سواء في سياق الكلام او اثناء الكتابة هي من قبيل الحكمة التي تقول لكل لسان زلة ولكل قلم هفوة .

وقد اكد بعض علماء النفس مؤخرا ان الدوافع التي وراء السلوك البشري كلها مكتسبة ، وما يجعلنا نعتقد بصحة هذه النظرية هو ان الانسان البدائي خامة ملساء لا تحركه سوى الغرائز الفطرية اما الدوافع فتقتصر على الانسان العصري لأن التطور الحضاري الذي يعيش فيه اكسبه لونا من سرعة التشكل والتأقلم مع الظروف المحيطة بأنواعها المتمثلة في البيئة بمادياتها ومعنوياتها .

ومن الناحية المعنوية يتأثر الانسان بالقوانين الاجتماعية من اعراف وتقاليد وعادات وقيم ومبادىء اخلاقية تصنع شخصيته وتشكلها حسب النمط الذي يرضى عنه المجتمع او يباركه ، والفرد يتبادل التجاوب بينه وبين مجتمعه فتارة يعطيه من عصارة فكره وجهده وتارة يأخذ من مزاياه ويصطلي بعيوبه ان لم يحاول اصلاحها . وهنا نلاحظ الفرق بين الانسان البدائي الذي يتصرف بايحاء من الغريزة والانسان العصري الذي تعلم من البيئة والاحوال الاجتماعية السائدة كيف يوظف دوافعه لخدمة مصالحه الشخصية .

وهناك افكار وسلوكيات مقبولة اجتماعيا .. وهناك ايضا افكار لا يوافق عليه المجتمع او يزدريها . وفي سبيل اخفائها يعمد الفرد بطريقة لاشعورية الى استبعادها وطردها الى العقل الباطن ولكنها لا تموت بل تظل تمارس نشاطها هناك دون شعور من الانسان فتظهر لنا تلك الهفوات التي تفضح تصرفات الفرد وتضعها في ميدان المحاكمة .

والمهم في الامر ان الخطأ مهما كان حجمه وتأثيره لا بد وأن وراءه دوافع مؤدية اليه ولا نصدق ابدا ان اي سلوك يصدر عن الانسان يكون غير مقصود .

وعلى هذا فالانسان في مستهل حياته تصنعه البيئة ثم عندما يصل الى سن النضج الجسدي والعقلي لا يتركها تضعه تحت رحمتها بل ينفض عنه غبار تحكمها فيه ويحاول اخضاعها لسيطرته فاذا نجح في ذلك وحالفه الحظ فسوف يخامره شعور النصر والزهو ويظل يكافح من اجل تطوير هذه البيئة وجعلها صالحة لافكاره ونزعاته . واذا فشل في ارغامها على ان تكون طوع امره فسيعاني من الاحباط الشديد وتبقى الظروف حائلا بينه وبين امانيه وآماله بمعنى انه لن يستطيع قهر الظروف . فلنعمل على ارساء دعائم الامل وسرعة تطويع الظروف لتكون عوامل مساعدة للوصول للنجاح وليست عوائق في طريق المجد .

علياء محمد عبد الحميد
مكة المكرمة

نداء الى العرب

يد اليهود اليوم طالت يا عرب
يسسوا عد (القوى) بعيدكم قرب
تهاونت بكم بحقوقكم ... تجاسرت
لشتاتكم واستعمرت ارض العرب
تجاهلت كل الأمم كل القيم واستهترت
لأننا ممزقون مفككون شعارنا الغضب
بالامس كانوا ها هنا في قدسنا
واليوم (رابين) في تونس الخضراء ضرب
وفي غد ستعتدي شرقا شمالا وجنوب
فنشجب العدوان بارتال الخطب
سنرفع الشكوى لمجلس الامم
وهو الذي لها حام أم وآب
يد اليهود تعبث بأوراق التراث
تدوس بالأقدام جحافل الغضب
تدمر الأوطان تدنس الأديان
تعذب الأبطال باسياخ اللهب
القدس يصرخ عاليا مستنجدا
الله اكبر العرب اكثر الموت وجب
فلسطين تستغيث منادية (واعروبتاه)
ادم الحمية في وريدكم نضب
توحدوا تآزروا كونوا كما البنيان
دقوا طبول الحرب ودمروا الطغيان
هبوا الى الميدان فوارس شجعان
لبوا نداء الأرض كونوا لها (قربان)
لبوا نداء القدس فلسطين والجولان
لبوا ندا غزة وجريحكم لبنان
شرف الفداء والنصر كرامة للانسان
الوثب والاقدام أسمى من الخذلان
لبوا نداء الضمير القلب والوجدان
عز العرب يا قوم بالوحدة والايمان
بالعودة للرحمن ومنهج القرآن
بمبادىء الاسلام تحرروا الأوطان
تجابهوا الأقوام أبطال لا أقزام
اعيدوا بناء المجد وشيدوا البنيان

علي احمد عباس اسحاق

الشرق الأوسط .. جريدتنا

يستفسرون لماذا «الشرق» أرقبها ... دون العديد بكل الشوق أرتقب
قلت الفريدة في عقد ومعدنها ... حر كريم لا ترقى له رتب
وهي الغنية بالأنباء تعلمنا ... كل الحقائق لا زيف ولا ريب
بيضاء ترفل في ثوب بخضرته ... دام الربيع ودام السبق والدأب
تحوي الغزير من الأبواب تسبرها ... عين الشغوف ثقافات لها شعب
والدين فيها قول الحق توجه ... فيه الشفاء ومنه المنهل العذب
فيها السياسة والأحداث جارية ... فيها اقتصاد فيها العلم والأدب
للعرب فيها أخبار تطالعنا ... عبر الأثير بسبق حازه الغرب
كم اتحفتنا في عرض تقدمه ... من كل فكر او ما تحتوي كتب
والرأي حر للقراء تعرضه ... حرا وفيه لرأي القارىء السبب
كم أعجبتنا تحقيقاتها تجلو ... فوق الجديد جديدا صاغه النجب
هذي الرياضة قد طافت بعالمها ... تبدي العديد لأبطال لهم لعب
فيها الثقافة والآداب صنفها ... حس الأديب وذوق ليس يحتجب
أما البريد فكم أورى بصفحته ... حسن اللقاء مع القراء يحتسب
باب تعالت في الآفاق أنجمه ... يرنو إليها من في قلبه حب
فلا حرمنا أفكارا تحاورنا ... تحت الظلال ولا من فكرة تثب
ولا حرمنا فنجانا لقهوتها ... عند الصباح صباح الخير يا عرب
هذي زوايا من «شرق» منزهة ... عن كل عيب في درب به العجب
هذا وفاء «شرق العرب» ترجمه ... قلب الصديق قصيدا منك يقترب
يا من تسائل هل تكفيك بينة ... أن الشغوف لشرق العرب ينتسب
دامت ودام لنا جند يعززها ... «الحافظون» وروح الحب والقطب

احمد محمد سليمان
فيكتوريا ـ الاسكندرية

ظلال

● اذا كانت الأشياء والكلمات «الملونة» تثير اهتمام الناس اكثر، وتستقطب التعليقات المباشرة عنها .. فذلك لأن تلك الأشياء والكلمات تعني في السلوك: ظاهرة، مثلما انها تعني في التعامل: عيبا، اوذما، او عقدة، او نقصا، اومرضا في النفس !

وبرغم أن التربويين، والمعلمين، والموجهين، والمفكرين، ووسائل الاعلام .. يحاولون جميعا ان يهتموا بالمعالجة من داخل الانسان – حضاريا ومعرفيا وتمدينا – لكن اولئك ايضا يهملون العناية المطلوبة، بل والضرورية لقيمة الانسان، ولأحلامه !

ان قيمة الانسان في هذا العصر .. لا تحميها قواعد ثابتة، او حدود سلوكية، بل هناك تسيب في مدى «التعدي» مثلما هناك ايضا معركة افسادية ضد فعاليات الانسان.

وهنا استرجع اصداء صوت «اراغون» المردد:

– «ان معركة حياتي تتلخص في التعبير عن اشياء خارج كياني، سبقتني الى هذا العالم، وستظل بعد ان اتوارى عنه»!

وبالنسبة «لأحلام» الانسان .. فانها هي الأخرى مهددة بالتلوث !

وان ابسط فعالية لتفشي ذلك التلوث .. تتمثل في اختلاط الالوان، او في «التلون» النفسي، واخطرها: اختلاط الألوان في أفكار الناس، وفي عواطفهم.

ولقد قيل: ان الأشياء الملونة تتضح اكثر .. فالألوان المتعددة ليست للزهو فقط، وانما هي – بالنظرة الفنية – لرؤية كل لون على حدة، ثم رؤية اللون الواحد متجانسا مع عدة الوان !

وفي القديم، وقبل ان يصبح اختلاط الألوان دلالة على اضطراب النفس، كانوا يقولون: أن السماء تبدو أجمل بعد نزول المطر، لأن الوان الطيف، أوقوس قزح .. يلون السماء بزهو .. ولكن الآن، اصبحت الالوان تتحكم وتؤثر حتى على احلام الانسان !

●●●

وفوق بقعة من هذا العالم .. كان يوجد طبيب اسمه «دوغلاس غراين» تخصص في الأمراض النفسية، واعلن يوما: ان العباقرة والفنانين .. يتصفون بأحلام ملونة ناطقة !

واستطرد يقول: اذا كنت ترى احلامك ملونة، فأنت تعرف نفسك افضل ممن يحلمون – ابيض واسود – لأن ذوي الأحلام الملونة، لا يخافون من انفعالاتهم، ولا من أنواع الصراع الذي يصادفهم في حياتهم !

ولا بد ان استغرق في التأمل قليلا .. وهذا الاستغراق يجعلني افكر:

ربما أن الأحلام الملونة «صرعة» جديدة من صرعات العصر الذي نعيشه .. تماما مثلما نكتشف الآن أن «التعدي» على قيمة الانسان بالاحقاد والسفه: «صرعة» لتبرير اثبات الوجود المضاد، اوالتعويض عن «عقدة» وعن عاهات:

وكذلك «احلام» الناس في منامهم مازالت – ابيض واسود – لأنها ترتبط، كما يقول علماء النفس، بآخر ما فكر فيه النائم قبل ان ينام. ونحن نعرف الأفكار التي تصاحب الانسان الى وسادة نومه، وربما تسبب له الأرق بعض الوقت حتى ينام .. وهذه افكار من الزمان الصعب، ومن الصراعات والقلق، وترسبات النفس !

اما احلام الناس في يقظتهم، فهي تلك التي تأتي بالألوان، مثل الصورة المعروضة على شاشة التلفاز، وتهتز احيانا بسبب «الارسال» من داخل النفس، او بسبب رداءة الأحوال النفسية !!

وهنا تمتزج هذه الاحلام الملونة في اليقظة بتلك القواعد الثابتة والحدود السلوكية لقيمة الانسان، ويحدث «التعدي»، والتنفج، والغرور، ومحاولة افساد السلوك السوي بواسطة تبرير اثبات الوجود، والتعويض .. فتختلط «العقد» والأغراض، والعاهات بالاحلام، ويسقط هذا الآدمي في التجلط النفسي، والحقد، ومحاولة تقويض الآخرين للارتفاع فوق جثثهم !

وبذلك كله .. تتلوث «الاحلام».. فتتلوث الأشياء في داخله، وتتلوث الكلمات، وتتلوث رؤيته ونظرته للاشياء، وللناس، وللأفكار !

واخطر ما يواجهه اي مجتمع .. ان ينبت من تربته: شخص تلوثت احلامه وانكفأت !

●●●

اما احلام عالمنا العربي .. فهي تظهر بالالوان، لأنها أحلام يقظة، ويحاول الاعداء، والطامعون، والمتسلطون .. ان يلوثوها بتلك المعركة الافسادية ضد فعاليات وقدرات وامكانات الانسان العربي، وان يسقطوها بعد ذلك في «احلام» غريبة، تضخم هاجس التعويض !

ويكاد العالم العربي ان يفقد احلامه الطبيعية والنظيفة .. من جراء المشكلات التي تلاحقه، والمؤامرات التي تحاك لتمزيقه، حتى يوصله ذلك كله الى استبدال الاحلام بالفزع وبالخوف من هؤلاء الذين يترصدون كيانه واستقلاله، وحريته.

● آخر الكلام:

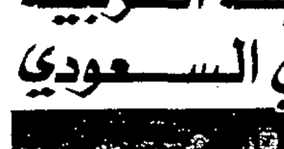
– «الضمير النقي .. خير وسادة ينام عليها المرء مطمئنا، ويحلم سعيداً»!!

عبد الله الجفري

قوم إرجع حط كياس الرمل قدّام الشبّاك!

VINI

تأجيل التوقيع على اتفاق السلام اللبناني...



دليل اعلامي بالمنطقة الغربية عن الحرس الوطني السعودي



جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أصدرت وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية دليلا إعلاميا وثائقيا بعنوان: «وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية – الماضي، الحاضر، المستقبل» تضمن في بدايته كلمة للأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني جاء فيها: «.. فهذا الدليل الاعلامي الوثائقي الذي تصدره وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية هو في تقديري استجابة منها لتساؤلات قارىء مثقف يريد أن يقرأ وأن يتعرف على كل مؤسسة من مؤسسات بلاده في مثل هذه الوثائق الاعلامية.».

تلتها الافتتاحية التي كتبها الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية، وتحدث فيها عن دور الحرس الوطني في تطوير وتنمية المجتمع السعودي الى جانب دوره العسكري، ونشاطاته ومساهماته في كل المجالات.

وقد احتوى الدليل الذي بلغ عدد صفحاته اكثر من مائتي صفحة من القطع الكبير على تعريف بالحرس الوطني بالمنطقة الغربية في الماضي والحاضر، ثم استعراض شامل مدعم بالصور لجمل النشاطات والتطورات الحاصلة والمستقبلية من خلال الحديث عن تنمية القوى العاملة، وتطور الميزانية خلال خمس سنوات، ثم الهيكل التنظيمي للوكالة بكل فروعه الادارية والمالية والفنية والطبية والعمليات والاشارة والصيانة والنقل والتدريب العسكري والتعليم والشؤون الدينية والهندسية والحاسب الآلي مع العلاقات العامة اضافة الى مشاركات الحرس الوطني في أسابيع المساجد والصحي والمرور والشجرة وبرنامج محو الأمية وحملات التبرع بالدم واغاثة المتضررين خارج الحدود، والتوعية الفكرية والثقافية لفئات المجتمع.

كما يشير الدليل الى ملامح المستقبل من خلال استعراض الانجازات والمشاريع التي يجري العمل فيها في الوكالة.

وما تجدر الاشارة اليه أن الدليل يعتبر من المصادر التعريفية الهامة عن وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية، بما احتواه من معلومات قيمة، وأرقام تعطي مدلولات كافية عن جهود ونشاطات الوكالة لجزء من مؤسسة الحرس الوطني السعودي الحضارية

معرض في الخبر لفنانين عرب

الخبر ـ «الشرق الأوسط»:

تنظم الفنانة السعودية نبيلة البسام معرضا للفنانين العرب المعاصرين بمعرض التراث العربي بالخبر ويستمر اسبوعين حتى ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

ويشارك في المعرض عدد من الفنانين العرب منهم الفنانة السعودية صفية بن زقر ومن الجزائر الفنان عبد الله بن عنتر ومن العراق ضياء عزاوي ورافع الناصري ومن المملكة الاردنية الهاشمية ريما فرح ومن الكويت منيرة القاضي ومن المغرب مهدي الكتبي وفريد بالكحيا بالاضافة الى الفنانين العراقيين عصام السعيد وحسن المسعودي.

وتقول الفنانة نبيلة البسام ان المعرض نظم تحت عنوان «معرض الفنون الطباعية للفنانين العرب المعاصرين».

تطوير «كلوت باي» أقدم شوارع القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت محافظة القاهرة بدء مشروعات التطوير بأقدم شوارع القاهرة، شارع كلوت باي الممتد من ميدان رمسيس وحتى حي الأزبكية.

ويشمل التطوير رفع الترام الذي يسير في هذا الشارع منذ ٧٠ عاما وتطوير مشروعات التليفونات والمجاري به ثم افتتاح الطريق بعد تجديداته ليصبح اتجاها واحدا تحو قلب مدينة القاهرة.

وكان شارع كلوت باي الذي انشىء في القرن الخامس عشر قد حمل اسم كلوت باي نسبة الى العالم الطبي الفرنسي انطوان كلوت الذي عمل في مصر ما بين ١٨٢٥ و١٨٦٠ وافتتح بالقاهرة مدرسة للطب ومستشفى حملت اسمه حتى عام ١٩٥٢.

عرب و عجم

● الأمير ممدوح بن عبد العزيز قام بتسجيل رسالته لنيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية بجامعة القاهرة وعنوانها «سياسة السعودية في الامم المتحدة».

●●●

● محمود سلطان رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب التنفيذي لشركة (بترومين) لزيوت التشحيم (بترولوب)، يسافر الى فرانكفورت مطلع الاسبوع القادم لتسلم الجائزة التذكارية للتنمية الدولية والتي فازت بها (بترولوب) من قبل منتدى رواد التجارة العالمية وسيرافقه مدير مكتبه احمد شيكان.

●●●

● محمد علي المسلم أمين علم استثمار رأس المال الأجنبي في وزارة الصناعة والكهرباء السعودية افتتح أول مصنع للقواطع الكهربائية في الشرق الأوسط الذي اقيم في الرياض. وكان الانتاج التجريبي قد بدأ قبل شهرين.

●●●

● الدكتور محمد السيد عبد العال استشاري الامراض الباطنية وعضو كليات الاطباء الملكية بالمملكة المتحدة يلقي اليوم الثلاثاء محاضرة بعنوان «الميدان كمؤشر سريري في الامراض الباطنية»، وذلك بقاعة المعهد الصحي الثانوي للبنين في الدمام بدعوة من لجنة الاعلام الصحي التابعة لمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية.

●●●

● وليد حمدان المسؤول الاعلامي لمنظمة العمل الدولية وصل أمس الى لندن بعد أن قام بجولة في منطقة الشرق الاوسط لدراسة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فيها وأوضاع العمال العرب في الأراضي المحتلة.

●●●

● اعلنت ادارة البنك العربي المحدود في لندن عن استلام جورج خليل اغلبي مهام منصبه كمدير للعلاقات العامة لفروع البنك في لندن، حيث باشر عمله في مكتبه الجديد.

●●●

● صلاح حسن همام الباحث باتحاد الغرف العربية الخليجية عاد إلى الدمام بعد قضاء اجازته السنوية مع الأهل بالسودان.

●●●

● عمر الحسن المدير التنفيذي لمركز معلومات وابحاث الخليج اقام امس مأدبة غداء على شرف لورد طومسون والشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا حضرها عدد من الشخصيات الدبلوماسية والاعلامية في بريطانيا.

● فواز ابو الغنم المستشار السياسي لرئيس وزراء الاردن وصل الى لندن في زيارة علاجية خاطفة يرافقه فيها نجله المهندس زيد. اصدقاء الدبلوماسي والاعلامي والسياسي الاردني فواز احاطوه بالترحيب والتكريم والدعاء بالشفاء العاجل.

●●●

● عمر محمد الرفاعي رئيس الرقابة الجمركية بميناء جيزان رزق وحرمه بمولود ذكر اسمياه (علي).

●●●

● طارق محمد ظهار، تم تعيينه امينا عاما بمكتبة الاتصالات السعودية بالمنطقة الغربية وهي مكتبة متخصصة انشئت مؤخرا وتهتم بمساعدة منسوبي المنطقة والباحثين في مختلف المجالات وتمت فهرستها وتصنيفها وفقا لنظام (ديوي العشري) وهي من ضمن المكتبات السعودية التي تستخدم الكومبيوتر في حفظ المعلومات واستخراجها.

●●●

● صدقة محمد حريري، المخرج الاذاعي السعودي المعروف باذاعة البرنامج الثاني بجدة، احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران ابنته على الشاب عصام عبد الملك منصوري، بحضور افراد اسرتي العروسين.

●●●

● الزميل محمد احمد بركات، الصحفي المتقاعد، دخل مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة لاجراء المزيد من الفحوصات بعد مضي ثلاث سنوات على اجراء عملية القلب المفتوح في لندن.

●●●

● سعيد عبد الحليم الفنان التشكيلي المصري سافر إلى الجزائر هذا الاسبوع للاشتراك بمعرضه الفني على ورق البردى في الاسبوع السياحي للشباب الذي يقام هناك.

●●●

● محمد ابراهيم مصطفى الشاعر الغنائي المصري حصل على عضوية جمعية المؤلفين والملحنين والناشرين في باريس والقاهرة.

●●●

● غالب خاشقجي عاد الى جدة يوم الخميس الماضي قادما من لندن بعدما اجرى عملية جراحية في القلب تكللت بالنجاح ولله الحمد وذلك بمستشفى هارلي ستريت كلينك بالعاصمة البريطانية.

●●●

● محمود صالح مشرف من منسوبي وزارة الصحة السعودية، تم امس الأول في حفل بهيج عقد قرانه على كريمة الشيخ حسين خاشقجي وقد غادر العروسان الى الولايات المتحدة لاتمام دراستهما هناك.

●●●

● حسن آدم وكيل المالك لفندق قصر البحر الأحمر بجدة عاد من اوروبا بعد رحلة عمل هناك.

انتقل الى رحمة الله تعالى الكاتب المعروف عبد الكريم الخطيب عن عمر ناهز ٧٥ عاما. وقد شيع الى مثواه الاخير امس في القاهرة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته، انا لله وانا إليه راجعون.

●●●

انتقل الى رحمته تعالى في باريس صباح الجمعة اللواء توفيق شاتيلا (سفير سابق واحد كبار ضباط الجيش السوري السابقين).

وسيصلى على جثمانه اليوم (الثلاثاء) في جامع باريس الكبير عند الساعة الحادية عشر صباحا ويوارى جثمانه الثرى في مقبرة نويي – احد ضواحي باريس.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا اليه راجعون.

●●●

انتقل الى رحمة الله تعالى الشاب سليمان العبد الله العريني (٢٧ سنة) في مكة المكرمة وهو من موظفي وزارة العدل ورئيس نادي حراء الرياضي. تغمده الله بواسع رحمته. والهم ذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

●●●

انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الاثنين عبد الوهاب عبد الله اسماعيل.

وتتقبل اسرة المرحوم العزاء بمنزله في مكة المكرمة، حي الششه خلف منزل عبد الله بن صديق.

رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

«ارابيل» فريد الخطيب تنضم للزميلات العربيات .. بالانجليزية

THE EASTERN TOUCH

غلاف العدد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قبل زهاء ثلاث سنوات ترك الزميل فريد الخطيب مجلة «الحوادث» وغاب عن الكتابة مدة اعتقد فيها الناس أنه هاجر الصحافة، لكنه عاد في الاسبوع الماضي من الباب الواسع للصحافة ناشرا ورئيسا لتحرير مجلة «ارابيل» التي اصدر العدد التجريبي منها باللغة الانجليزية، وهي كما قالت افتتاحيتها، تعنى بشؤون العرب الاجتماعية والاقتصادية في بريطانيا وبنشاطات كبار الزوار العرب.

صدر العدد التجريبي في حلة ورقية وطباعية وفنية قشيبة، لمجلة تطمح لأن تكون إحدى ابرز المجلات الاجتماعية في بريطانيا. وقد شارك في تحريرها صحافيان بارزان في كل من «التايمز» و«الفاينانشال تايمز» وضم قصة انشاء «ارابيل» واطلاق مشروع دراسة رمال وهيبة في سلطنة عمان واعداد التلفزيون لعرض مسرحية جديدة لعمر الشريف وقصة نجاح الدكتور مجدي يعقوب، كذلك مواضيع عقارية وازياء واخبار. وازدان العدد التجريبي بالاعلانات الجذابة وابرزها اعلان لمؤسسة «سوثيبي» عن معرض دبي العالمي المقبل في لندن وقد اعد خصيصا للمجلة الناشئة.

بالاضافة الى العدد التجريبي أصدرت «ارابيل» ملفا اعلاميا يعرف الصحيفة ويحدد سياستها التحريرية وبرنامجها للنشر خلال عام كامل وطرق توزيعها ومنطلقها الاعلاني. وجاء في باب السياسة التحريرية ان هذه الصحيفة ستبرز نشاطات المرأة العربية واحتياجاتها ولن تغطي اخبار التطورات في الشرق الأوسط وانما تبقي الباب مفتوحا لنشر عدد من المقالات السياسية البارزة.

و«الشرق الأوسط»، كعادتها في الترحيب بالزميلات العربيات، تهنىء الزميل فريد بقدوم «ارابيل» وتدعو لها بالنجاح والازدهار.

لقاء علمي بالخبر حول امراض القلب

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد لقاء علمي حول امراض القلب وضغط الدم بفندق القصيبي بالخبر وذلك في ٢٠ نوفمبر الجاري تحت اشراف لجنة الاعلام الصحي بالشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية وتنظمه شركة الادوية العالمية (اي . سي . اي).

ويحضر اللقاء الذي يستمر يوما واحدا جميع الاطباء المختصين بمستشفيات المنطقة الشرقية الحكومية ومستشفيات القطاع الخاص والمستوصفات الموجودة في المنطقة.

ويناقش الاطباء ثلاثة موضوعات الاول حول التشخيص النوعي لآلام الصدر ويتناوله جون وانكنز من جامعة بورت ثماوث الامريكية، والثاني حول استخدام مضادات بيتا عقب احتشاء عضلة القلب ويتحدث في هذا المجال البروفيسور جيمس كونوي من اكسفورد. اما الحلقة الثالثة من اللقاء فستدور حول معالجة ضغط الدم ويتحدث فيها البروفيسور روي كلونز من اكسفورد.

ويعد هذا اللقاء العلمي باكورة اعمال لجنة الاعلام الصحي التابعة لمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية ويترأسها الدكتور سامي الصغير مدير الشؤون الصحية وتضم في عضويتها مجموعة من المتخصصين وضعوا خطة عمل تهدف الى نشر الوعي الصحي بين المواطنين وتوعيتهم بضرورات الرعاية الصحية الاولية المبكرة واثر ذلك على الصحة العامة.

أبيض وأسود

مشكلة النجاح

اذا كان شر البلية ما يضحك فان خير النعم ما يحرج احيانا كما حدث في الهند في العام المنصرم. والحكاية بدأت قبل عشرين عاما عندما ساعد اكتشاف امريكي في ميدان الزراعة الهند على البدء فيما اتفق على تسميته بالثورة الخضراء.

تضمن الاكتشاف تهجين فصائل من الحبوب اذا ما بذرت بالاضافة الى ما وجد من الاسمدة الحديثة المستخلصة من المنتوجات النفطية اعطى كميات كبيرة من القمح والذرة لم يكن يعهدها الانسان.

وعبر عقدين طور العلماء الهنود هذه الفصائل والبذور وأبعدوا شبح المجاعات التي كانت تخيم على البلاد منذ فجر التاريخ ولاسيما الانفجار السكاني الذي شهدته البلاد منذ القرن الماضي – يصل عدد السكان اليوم الى ٧٢٠ مليون نسمة لا غير. في البداية تلاشى شبح المجاعة ثم بدأت الارض تدر خيراتها وتضاعف انتاجها شيئا فشيئا استغنت الهند عن استيراد الحبوب من الولايات المتحدة وكندا واستراليا ووفرت المال اللازم لتوسيع رقعة الاراضي المزروعة بالفصائل الجديدة واكتفت ذاتيا.

ثم وقعت المشكلة ودخلت البلاد في ورطة لم تكن في الحسبان اذ وجد المسؤولون في الحكومة المركزية ان امامهم فائضا هائلا من الحبوب لا يدرون كيف يصرفونه بسبب تلاحق الحصادات الاستثنائية بلغة الزراعيين. فبعد ان كانت الهند تشهد مجاعات طاحنة بانتظام قاتل وجدت بحوزتها ٢٩ مليون طن من الفائض الذي يتزايد بصفة محرجة للغاية لكل من السياسيين والاقتصاديين والمخططين لان احدا منهم لم يفكر لانه لم يخطر ببالهم ان اليوم سيأتي خلال القرن الحالي عندما تجد البلاد نفسها مكتفية ذاتيا ثم مثقلة بحوالي ٣٠ مليون طن من الحبوب الزائدة عن الحاجة.

كما لم يكن في الحسبان ان انتاج البلاد – شبه القارة – سيرتفع بسرعة مذهلة من ١٢ مليون طن سنويا الى حوالي ٤٦ مليون طن في الوقت الذي لايزال اكثر المسؤولين يتذكرون بكثير من الحسرة والهلع المجاعة التي عصفت بولاية البنغال في الاربعينات وأودت بحياة خمسة ملايين نسمة. ولهذا لم يكن هناك داع للتفكير والتخطيط في بناء صوامع للغلال وحتى لو فكروا وكيف يمكن لدولة فقيرة كالهند ان تعد العدة لحفظ عشرات الملايين من الحبوب الى اجل غير مسمى.

تراكم القمح في تلال شامخة هدية خالصة للفئران التي تلتهم سنويا اكثر من عشرة بالمائة من المحاصيل منذ القدم وبالرغم من ان الحكومة قد قررت اخيرا انفاق ٤٠٠ مليون دولار لبناء مخازن لبعض الفائض فانها قد استسلمت للواقع المر ويزداد مرارة بأن جزءا كبيرا سيذهب لاشباع ملايين الفئران ويسهم بالتالي في زيادة نسلها بسرعة الضوء في الوقت الذي لايزال ٣٠٠ مليون شخص يحيون تحت المستوى الادنى للفقر حسب التعريف الهندي للفقر وليس تعريف الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية لأن الدولة لا تملك الامكانيات اللازمة الحديثة لتأمين الحبوب لكل جائع في بلاد تمتد من حدود الصين الى سري لانكا. وقد توقفنا وعشنا حتى رأينا الهند تهدي مائة الف طن لجياع افريقيا وتصدر نصف مليون طن للاتحاد السوفياتي الا ان المواطن السوفياتي كما قرأت لم يبد كثير الاعجاب بالقمح الهندي وتلقت نيودلهي رجاء دبلوماسيا من موسكو بعدم تكرار المحاولة والاكتفاء بتصدير الشاي الهندي الجيد.

الحل: اقتراح بدفع نسبة من معاشات موظفي الدولة في الهند بالحبوب بدلا من النقد.

النتيجة: غضب تجار الحبوب.

فارق لقمان ـ جدة

مثل اليوم

كثر الشطارة خسارة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٤	٣٧	صاف	هلسنكي	-٢	٥	غائم
المدينة المنورة	٢٠	٣٣	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٨	غائم
الرياض	١٦	٣٠	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢١	٣٣	صاف	كوالالمبور	٢٢	٣٣	ممطر
الظهران	١٩	٣١	صاف	لشبونة	١١	٢٢	صاف
أبها	١٠	٢٤	غائم جزئيا	لندن	٧	٩	غائم
امستردام	صفر	٦	غائم	مدريد	٥	٢١	صاف
اثينا	١١	٢١	صاف	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
البحرين	٢٣	٢٩	صاف	مونتريال	صفر	٨	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	صاف	موسكو	٢	٣	غائم
بيروت	١٧	٢٠	غائم	نيودلهي	١٥	٣٣	صاف
برلين	٣	٦	غائم	نيويورك	٥	١٣	غائم
بروكسل	٢	٩	غائم	نيقوسيا	١٤	٢٢	صاف
بيونس ايرس	١٤	٢١	ممطر	باريس	٢	٥	غائم
القاهرة	١٥	٢٦	غائم	روما	١٣	١٩	ممطر
كوبنهاجن	٧	٩	غائم	سنجافورة	٢٣	٣١	ممطر
دبلن	٦	١٥	ممطر	استوكهولم	١	٤	صاف
فرانكفورت	١	٢	غائم	سيدني	١٦	٢١	صاف
جنيف	٤	١٠	غائم	طوكيو	١٦	٢١	صاف
				فيينا	٢	٦	غائم







London-Tuesday, 5 November 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2534

الثلاثاء ٢٢ صفر ١٤٠٦هـ - ٥/١١/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٣٤

الأرض.. والعقل! بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي (ص ١٣)

وكان هذا الرجل معنا أيضاً! بقلم: بلند الحيدري (ص ١٣)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

«فيلة» تشهد ثالث مشروع للصوت والضوء في مصر (ص ٦)

عزل أمين سر الاتحاد الكويتي لاتهامه بقضية اختلاس (ص ١١)



واشنطن - اب: في دراسة عن دور الخمور في ارتكاب جرائم العنف تبين ان اكثر من نصف عدد نزلاء السجون الامريكيين احتسوا الخمر قبل ارتكاب الجريمة التي اوصلت صاحبها الى الزنزانة.

ويقول تقرير أصدره مكتب احصائيات العدالة الامريكي ان اكثر من نصف النزلاء المحكومين بجرائم عنف اعترفوا بأنهم احتسوا من الخمر وذلك قبل ارتكاب جرائمهم.

أعد التقرير بناء على مسح لمجموعة من نزلاء السجون المحكومين بجرائم العنف قوامها ٣٢,١١٢ سجينا. وانتهى المسح الى ان نسبة ٥٤ من مجرمي العنف احتسوا الخمر قبل ارتكاب الجريمة. اما النسبة لجميع الجرائم - بما فيها جرائم السطو والاخلال بالنظام العام دون عنف، فكانت ٤٨ بالمئة.

ويتضمن التقرير نسبا اخرى اكثر دلالة على الدور الذي يلعبه احتساء الخمر في السلوك الاجرامي. فقد تبين ان سبعة من كل عشرة ادينوا بجريمة القتل غير العمد احتسوا الخمر قبل الجريمة. والنسبة هنا هي ٦٨ بالمئة. اما النسبة لمجرمي القتل العمد مع سبق الاصرار فهي ٤٩ بالمئة. ودلالة ذلك واضحة فالخمر تدور برأس صاحبها فتدفعه الى ارتكاب الجريمة التي ربما لم يدبر لها.

مفتش ضرائب يختلس ٧ ملايين مارك الماني

هامبورج (المانيا الاتحادية) - أ. ف. ب: اعلن البوليس المحلي امس ان مفتش ضرائب في هامبورج القي القبض عليه يوم الجمعة الماضي بينما كان يتأهب للسفر الى الدول الدافئة وفي حوزته ٦,٩ ملايين مارك الماني (ما يزيد على مليون دولار) اختلسها من ادارته.

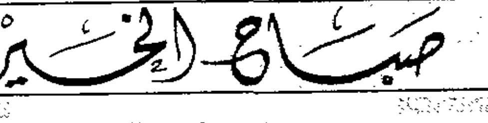
شعلة بشرية بفعل مجرمين

لندن - «الشرق الاوسط»:

فوجيء المسؤولون في مستشفى انجليزي الليلة قبل الماضية بوجود «شعلة بشرية» في فناء المستشفى.. المقصود بـ «الشعلة البشرية» هو شاب في العشرين من العمر كمم ووثقت يداه ثم سكب عليه *البنزين واضرمت فيه النار وترك يحترق!*

«الشاب الشعلة» موجود حاليا في مستشفى ريكسهام بارك ببلدة سلاو غربي لندن وهو يعاني من حروق خطيرة.

وكانت جماعة من المجرمين قد اختطفت الشاب في سيارة الى مكان قبالة المستشفى حيث كمموه ووثقوا يديه ثم سكبوا عليه البنزين واشعلوا فيه النار.



ملوخية

سالني ماذا افعل اذا دب في الحنين الى الوطن، وقلت له انني اذهب الى شارع ادجوير في لندن.

واسرع فاقول ان شارع ادجوير لا يشبه الوطن في شيء، وانما يذكرني بالوطن بسبب رائحة الطعام الوطني فيه، فانا لا ادخله حتى اجد مطعما يرفع اعلانا يقول بالعربية «صحن الكشري ٨٥ بنسا» ولا اخرج منه حتى ارى اعلانا لسندويش الفلافل (طعمية) بجنيه.

ولو ان العرب اتفقوا على كل شيء كما يلتقون على الطعام لتحققت الوحدة غدا، فهم مثلا يختلفون على اي شيء، وعلى كل شيء، الا انهم من المحيط الى الخليج يأكلون الملوخية ويلتقون على حبها.

والملوخية باللحم او الفراخ او الارانب، ومصرية او شامية، تظل اكلة ارستقراطية، اما العرب «الغلابة» وما اكثرهم فهم يلتقون على الكشري الذي يصبح مجدرة في بلاد الشام، او الفلافل التي هي طعمية والكبة التي يقال لها ايضا كبيبة وغيرها كثير.

واكتب لاقول بموضوعية ودون تحيز ان العرب متقدمون طعاما بقدر ما هم متاخرون زراعة او صناعة، فالطعام العربي هو الافضل مذاقا وانف المطبخ الفرنسي والصلصات الايطالية في الرغام.

والقطيفة المغربية اشهى من اي شيء مقابل يقدم في المطاعم الصينية، كما ان ام علي الذ من الحلوى المقابلة التي يعرفها الاميركيون والانكليز، باسم آخر طبعا.

ونحن الذين نقيم في لندن او غيرها نرتاع من طعام الانكليز فنعيش على امل ان نأكل الكسكسي الذي هو مغربية في الشرق، او الكبسة او السليق او *الطلي يوما.*

ولا يعتقد القارىء انني آكل مما سبق كل يوم في الوطن، وانما اقول ان ما اسبق اشهى، ومثله كل الاكلات الشعبية، فحتى الكبدة والمخ في القاهرة اشتهيناها في لندن.

وطبعا لا تكتمل المائدة العربية، بل لا تبدأ من دون المقبلات اللبنانية التي كانوا يسمونها مازة.

اما الشام فاعتقد ان المقصود بالعبارة «مال الشام» هو تلك الحلوى الشامية من بقلاوة وغيرها، فلا مال اعز او اشهى.

ونعرف فاكهة لبنان مما لا يحتاج الى شرح، ونزيد ان عنب الطائف والرطب وحتى الصبار الذي يعرفه العرب بالف اسم الذ مذاقا في بلادنا، كما ان المانجو هاجرت من الهند فلم تعتز الا في مصر، وكما ان حمضيات المغرب، خاصة برتقاله، هي الافضل.

وبدأ اليهود يسرقون اخيرا بعض الماكولات العربية التقليدية مثل التبولة اللبنانية والمنسف الاردني - الفلسطيني، مما يعتبر دليلا قاطعا على تسليم العدو باننا هزمناه على مائدة الطعام بعد ان عزت الانتصارات الاخرى.

ولأننا كذلك فنحن نؤيد الملوخية من المحيط الى الخليج.

جهاد الخازن



جميلات العالم في لندن

بدأت اسراب الجمال تتدفق على لندن استعدادا للاشتراك في مسابقة ملكة جمال العالم التي تقام في قاعة «برنس البرت» في الرابع عشر من الشهر الحالي، وتشترك فيها اجمل الفتيات من اكثر من ٦٠ دولة. وفي الصورة ست ملكات جمال هن من اليسار: ملكة جمال بريطانيا ماندي اديل شايرز (١٩ سنة) وملكة جمال المانيا الغربية ماريون موريل (٢٠ سنة) وملكة جمال فنزويلا رودي رودريغز دي لديشيا (١٨ سنة) وملكة جمال كندا ميشيل تامبلنغ (٢٠ سنة) وملكة جمال ايرلندا آن ماري كانون (١٩ سنة) وملكة جمال هولندا بريجيت بيرجمان (٢١ سنة)

العودة الى النظام الرأسمالي لحل أزمة المساكن في الصين

بكين - ر: بدأت الصين تنفيذ اصلاحات رئيسية تهدف الى حل واحدة من اكثر مشاكل البلاد خطورة هي مشكلة النقص الحاد في الاسكان في المدن التي يقطنها حوالي ٢٠٠ مليون شخص.

فقد اعلنت الحكومة انه يجب جعل الاسكان تجاريا مما يعني توسعا جذريا في الاسكان الخاص وزيادة في ايجارات المساكن العامة.

وصرح السيد تشاي جونبي نائب المدير العام لمكتب الاسكان في بكين بقوله «لقد انفقنا المليارات في انشاء ابنية سكنية منذ سنة ١٩٤٩ ولكننا لم نحل مشكلة اسكان الشعب».

وقال ان لكل من سكان بكين الذين يبلغ عددهم خمسة ملايين ما معدله ٥,٩ امتار مربعة للسكن فيها في مقابل ٤,٧ امتار مربعة للفرد الواحد حين تسلم الشيوعيون السلطة ومنذ ذلك الحين ارتفع عدد السكان بما يزيد على الضعفين.

وقال وانج ينج احد المسؤولين في المدينة «ان السكن في بكين كان ابدا مضغوطا ولم تكن هناك اية قيود على حجم العائلة بعد قيام النظام الشيوعي في سنة ١٩٤٩ ولذلك فان عدد الاولاد في العائلة بلغ في كثير من الاحيان ستة ويبلغ هؤلاء الأولاد الآن سن الزواج وباتوا يحتاجون الى مساكن».

واضاف يقول انه لم تجر اية حركة عمران تقريبا في مختلف انحاء البلاد خلال الثورة الثقافية بين سنة ١٩٦٦ وسنة ١٩٧٦ وهي فترة كان عدد السكان يزداد فيها بسرعة.

وكانت النتيجة مساكن ازدحمت بالسكان كمسكن لي وي وهو ميكانيكي سيارات وزوجته وابنه الذي يقع في ساحة تتقاسمها خمس عائلات اخرى.

ولدى لي غرفتان صغيرتان احداهما للنوم وفيها صوان للملابس وعدة ادراج ومطبخ مزود بموقد فحم وصنبور ماء بارد.

ومعظم الشقق في البنايات العالية يتألف من غرفتين للنوم وغرفة معيشة ومطبخ وحمام وهناك ايضا شقق من غرفة واحدة وثلاث غرف.

ويعتمد لي في سكنه شأنه في ذلك شأن جميع سكان المدن تقريبا على وحدة عمله التي تستثمر مالا في الاسكان الذي يخص لموظفيها بايجار يبلغ حوالي ١,٦ دولار في الشهر للشقة المؤلفة من غرفتين.

وتريد الحكومة رفع مثل هذه الايجارات الاسمية وتشجيع بيع الشقق الى المستأجرين. ويبلغ معدل الدخل الشهري في المدن حوالي ٢٢ دولارا للفرد الواحد.

نكتة اليوم

اتصل احدهم هاتفيا بصديق له وقال:

- اعطني رقم هاتفك مرة اخرى فقد نسيته!

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

سعادة المدير

لقب المدير لقب محترم.. او كان محترما في انجلترا.. وفي غير انجلترا منذ زمن بعيد.. فكلمة مدير لها انعكاسات ذهنية عن الادارة والسكرتارية والنفوذ.. والفلوس.. وفرص التقدم وغير ذلك..

ولكن صحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية (صحيفة المال والاعمال) نشرت مؤخرا ان مديري الشركات في انجلترا اصبحوا يتساوون في الاجور مع العمال غير المهرة.. واصبح دخلهم الشهري مصدر قلق وهم عظيمين.

ويبلغ معدل مرتب المدير العام في انجلترا نحو ٨٠٠٠ جنيه في السنة اي اقل من ١٠٠٠ جنيه شهريا.. بالاضافة الى بعض الميزات مثل العلاوة.. والسيارة.. والتأمين الصحي، وبعض اسهم الشركة اذا رغب في ذلك.

ولكن كل هذا لا يؤدي الى حياة مرفهة تتساوى مع اللقب الهام.. لقب المدير.

فقد ثبت من الدراسة التي اعدتها الصحيفة، ان اكثر المديرين يشترون مساكنهم بالتقسيط.. فيدفع الواحد منهم ٤٠٪ ويقسط الباقي شهريا فاذا اضفنا الى هذا القسط رسوم البلدية، وفواتير التدفئة والتليفون واجر خادم للمساعدة في تنظيف البيت، ومصاريف المدارس الخاصة، والوجبات التي يضطر المدير احيانا لتناولها في الخارج.

اذا قمنا بحسبة بسيطة لهذه المصاريف الثابتة بالاضافة الى نسبة التضخم التي تبلغ (٥٪) سنويا، فان ما يبقى من مرتب سعادة المدير لا يكفي لنوع الحياة التي تتساوى مع اهمية الوظيفة.

وكثير من المديرين يواجهون مأزق مالية حقيقية.. يواجهها بعضهم بالامتناع عن التدخين.. وعن شراء ملابس جديدة.. وعن حضور الحفلات وتقديم الهدايا الى الاصدقاء الى آخره.

مسكين سعادة المدير...

عبد الله باجبير

سيتقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

القاتل قرر الزواج من «صديقته» التي اوصلته الى زنزانة السجن.

الانجليزي، توني ماسلاند، كان قد باح بسره الى صديقته الحامل منه واعترف لها بانه قتل أصدق أصدقائه طعنا بسكين.

الصديقة، سيليا سنو، لم تقو على الاحتفاظ بالسر فأبلغت البوليس وانتهى الأمر الى دخول صديقها القاتل الى الزنزانة تنفيذا لحكم بالسجن المؤبد.

لكن الصديقة سيليا التي تبلغ من العمر ٢٣ عاما تصر على ان حبها للقاتل اقوى من كل شيء وانها ستبقى «وفية لعهده رغم كل شيء».

على اية حال سلطات السجن صرحت للسجين بالزواج يوم ١٤ الجاري حيث سيغادر سجن وورموود سكربس شمال غرب لندن الى مكتب السجل المدني في حي هامر سميث القريب لعقد القران على سيليا بمرافقة البوليس ثم العودة الى الزنزانة.

منافق افندي

ياه... مرّ عليّ وعد بلفور من غير احتفال

وقالو يا السلانس... ارتبلك معاه موعد جديد؟!





